

السنة الخامسة العدد ٣٨

ثلاث شتات

مجلة مصرورة للثقافة من ٧ إلى ٧٧ سنة

برونو برازيل

في مغامرة جديدة



لقطة



وشوشة... !

رئيس التحرير: دكتور محمد فؤاد إبراهيم

سكرتير التحرير: حسين ابوزيد

الاشتراكات : في ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة
في البلاد العربية : الشركة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت - ص.ب ١٥٥٧٤٥

ثان ثان



1971 TRADEXIM SA - Genève
Autorisation pour l'édition arabe de
TINTIN
PUBLICA SA

الناشر شركة نتراديكسيم
شركة مساهمة سويسرية - جنيف

مطابع الأهرام التجارية

سعر النسخة :

شلتات	٥	عدن	فلسا	١٥٠	الكويت	١٠٠	٤.٢.٥
مليما	١٥٠	السودان	فلس	٢٠٠	البحرين	١٠٠	لبنان
قترشا	١٥	ليبيا	فلس	٢٠٠	قطر	١٠٠	سوريا
فرنك	٢	تونس	فلس	٢٠٠	دبي	١٢٥	الأردن
دينار	٢٤	الجزائر	فلس	٢٠٠	أبوظبي	١٢٠	العراق
درهم	٢٤	المغرب	ريال	٢	السعودية	١٢٠	

برونو برازيل

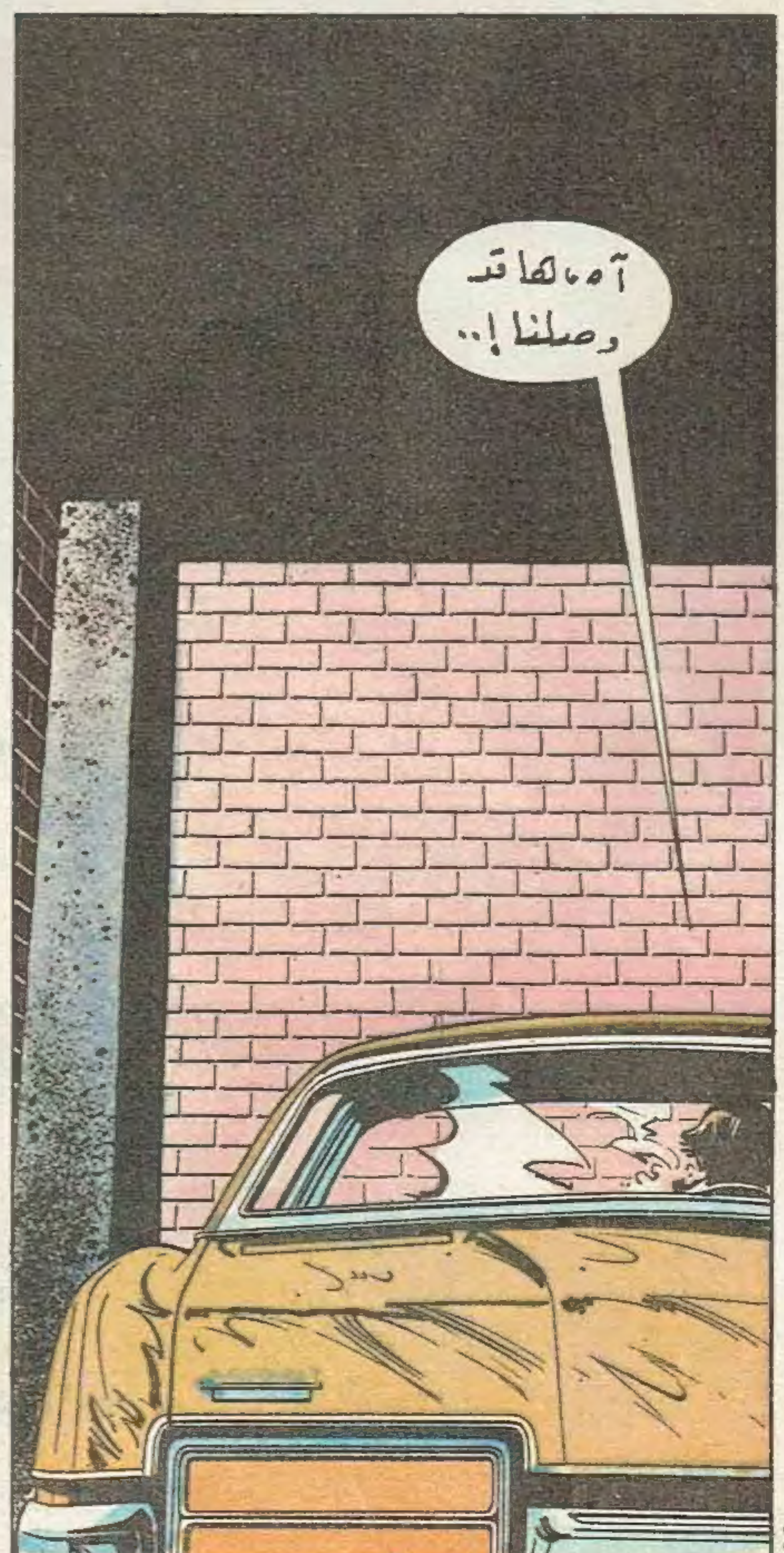
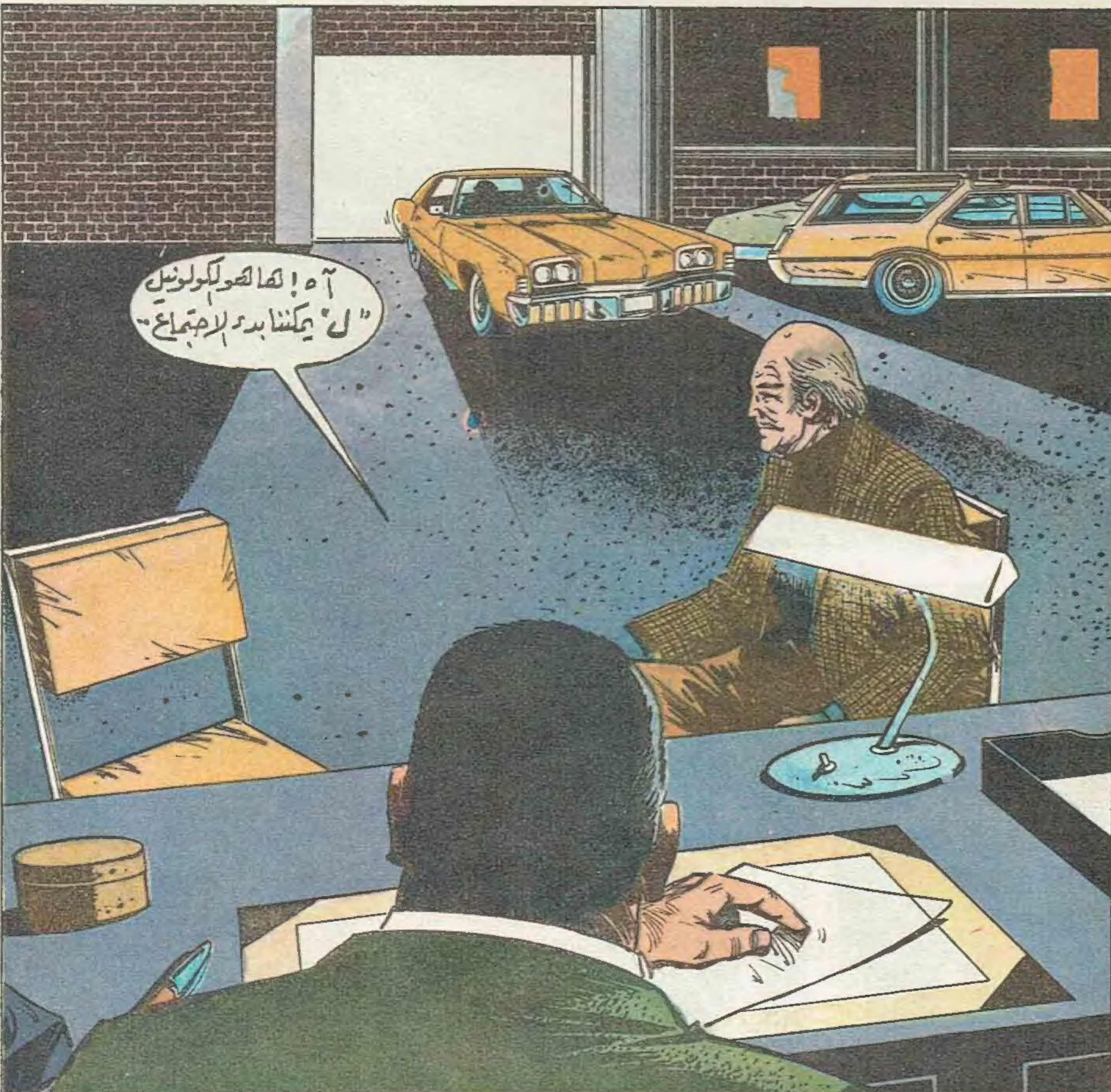


عاصفة في
جزر التوتيان



بريشة الفنان: وليم قاس

برونو برازيل



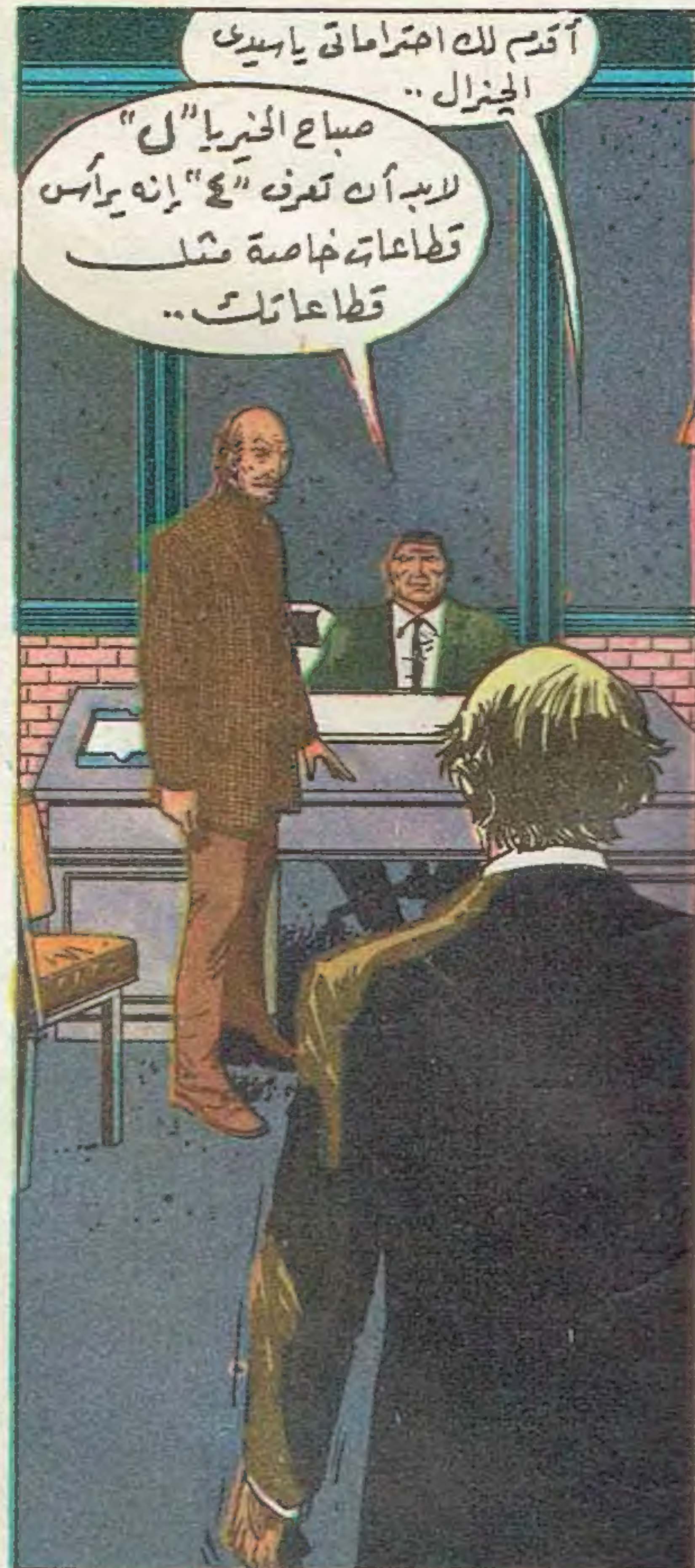
عاصفة في جزر التوتيان



.. ينجون في مهنتهم ..
لقد قيل لي انه التقا بـج النح
تحصل عليها يا "ل" ليست
مشرفة ..



بالأكيد غير أنه راجعاً يستخرج
قتلة أغبياء ..



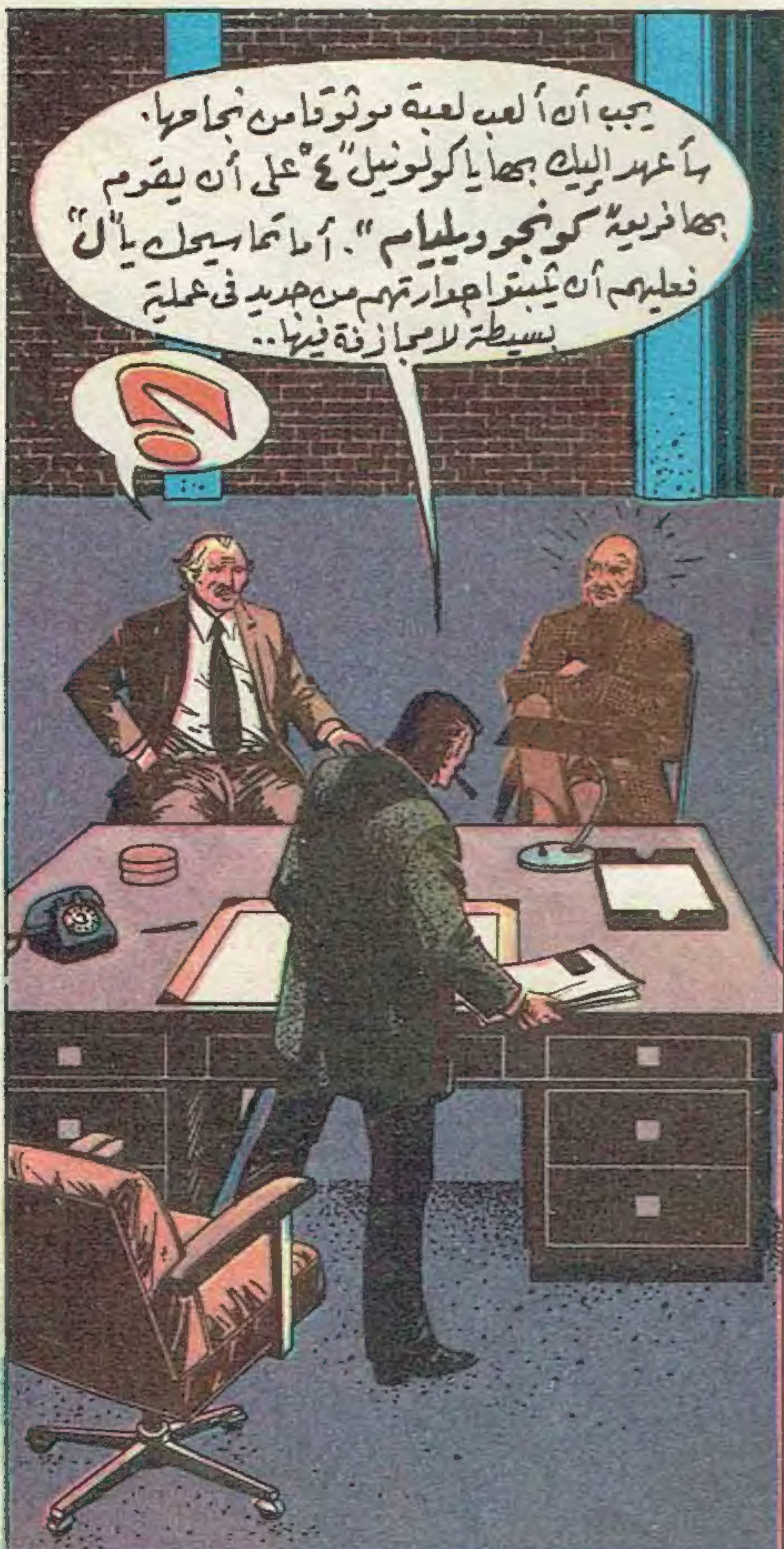
أقدم لك احتراماً يا سيد
الجنرال ..
صباح الخير يا "ل"
لا بد أنه تعرف "ع" إنه يرأس
قطاعات خاصة مثل
قطاعاتك ..



أيها السارة ! .. أرحمكم ..



لقد عانى رجاله الكثير في "تايلاند" حتى إننا فقدنا واحداً
من أفضل عملائنا .. لكننا نجست الخوض بعد
الكلمات ، و...



يجب أنه أ لعب لعبة مؤثراً من نجاحها ..
بأعمر اليك بها يا كولونيل "ع" على أن يقوم
بها فريقه كوفونج ويليام "أ" .. أما ما سيحصل يا "ل"
فعليهم أن يثبتوا جداتهم من جديد في عملية
بسيطة لا مبارزة فينها ..



قد يجدته للعامل السريين ،
أنه يعيشوا بعض لوقت كبقية البشر
يا سيد الجنرال ، فقد تزوج برازيل سيس
فريقي ، أما الآخرون فقد تراخوا بعض الشيء ،
غير أن كل هذا حدث في الماضي ..



بأعمر تكوسيه لفريقه ، وبعد اختيار رقيقه ، تم بالعقل الإلكتروني ، عثرت
على بديل مثالي "الراقية" العميل الذي فقدناه ، "برازيل" لا يتطرق
سوى إشارة مني ، استبدل عملية القواعد السرية في فيديتي ..
لا ..
لا أستطيع ..



في الواقع أن استقارير التي وصلنا عنده
أما سيحصل ، ليست متنازة يا كولونيل
"ل" هناك بعض لقراض ، وقد
اضطرتهم إلى إنذار أصعب مهام لماعة
للكولونيل "ع" وقد أنجزها ، بالبربط
مشرفة ، يجب أن أجل لهذا الموقف ، ما أليه ؟

برونو برازيل



وبعد الظهر ...

ابو مستعد يا بطل، ما شئ من هذا
المطبخ، وأعود لاستنفا في
السكرريبه ..



"برونو"!
مكالمة تليفونية لك!
اللجنة!



برازيل!



كيف حاله يا دلم "برازيل"؟ أما زلت
مبهورة "بأبولو" الذي تزوجته؟



دع لهذه الأمور
الوالهية ، وعدي لك شركه!
لقد أعلنت السبقة!

لوانك مازلت في إجازة ، فاعتبرها
ملفأة ! لقد عهد لي "كومان دور لتمانج" بعد
إضافة العنصر الجديد - عملية مهينة ! أريد تحويلها
إلى عملية رائعة ! .. اعزم امثقله يا برازيل،
وتوجد لي "الوتيان" .. وبسرعة ..

عاصفة في جزر الوتيان

ومن هذه اللحظة، ومن رقيقة الأرضي



نريد أي شيء! أي شيء ندمره!.. لقد بدأ
يعلمون الصدا بسبب هذا الضراغ!..

ماذا تريد يا "هوجو"! لم تكن بكامل لياقتنا، فأنزلوا بنا العقاب...



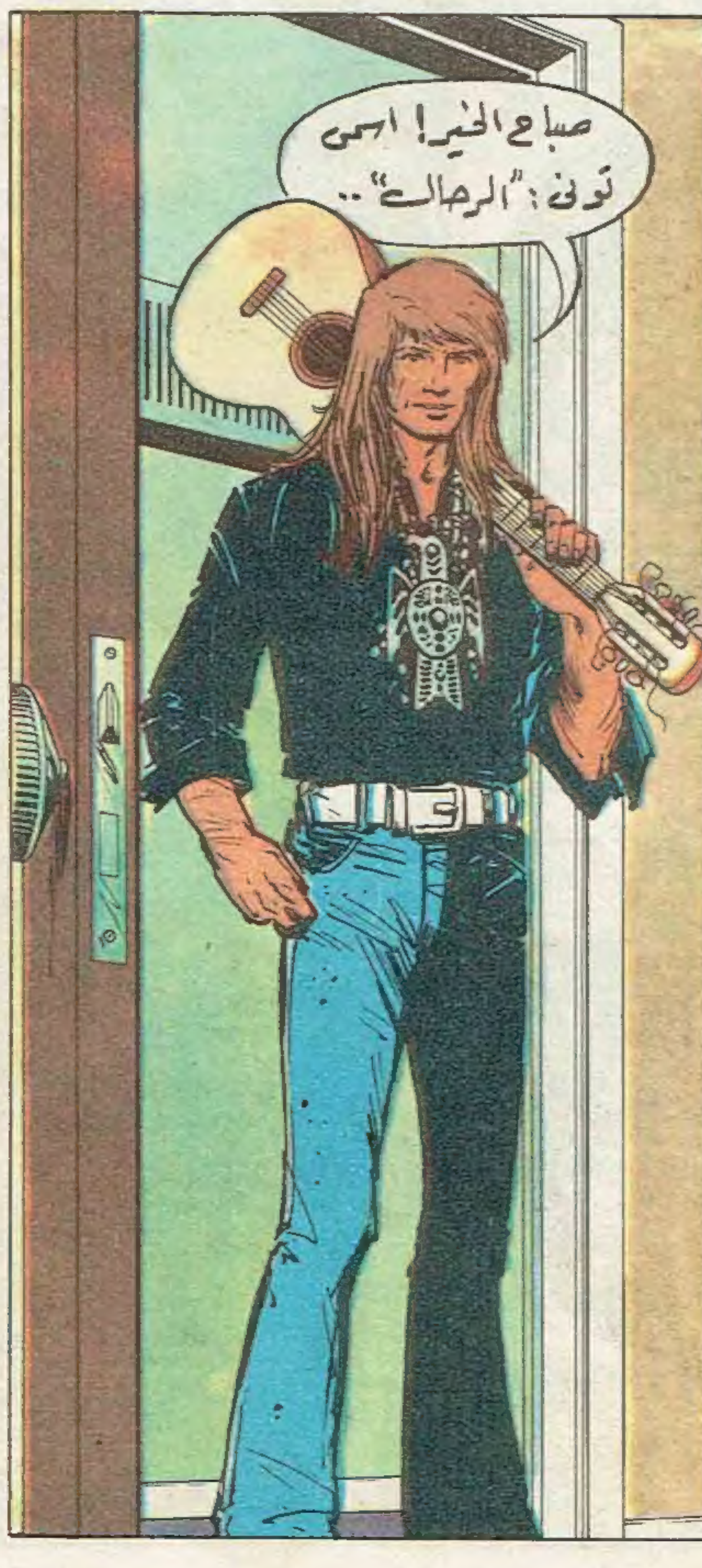
هذا غير معقول! لهل سقوطه لمحة العمل من جديد؟

انتهى الأمر يا رفاق! لقد ضيىء النور الأزرق!

وافرحني أيتها الأصدقاء!..



نعم! فنجح لم نترك إلا في عملية أو اثنين من عملياته الأمت في الحى... أما هذه المرة يا رفاق، فأشعر أننا نعيد لها من جديد!..



صباح الخير! اسمي توني: "الرمال"...



نحن أربعة أبطال ولن يقل عنا، فما دام الكولونيل "ل" هو الذي اختاره بنفسه، توعدنا راساً نارياً يا عزيزي. كيف اسمه: الرمال! والله أنه يردت لي من قبل أنه أراه!..



لا بد أنه القاصم، فهذا مرعبنا معه...



نعيد لها من... لكن ينقصنا "بيج بوي" يجب أن يكون الشخص الذي سيحل مكانه غير عادي، حتى آقبل على العمل من جديد...



وكانت "أولها" مذهولة القوي، دفجأة ألقت
نظرة منه وراى كتنفى وأطلقت صيحة رهيبه!

أأأأأأ!



لقد ضللت والنساء لطريعه
وبط-لعاصفة!.. وأخذنا
نبحث عن لعتيرة، ثم عثت
مأوى.. غير أنه المرأة
وطفلها، لم تصمد أمام
هذا البرد القارس.. ثم..

وأولها ما؟
أولها ما؟



"أولها" كانت هي الأخرى
واقعة تحت تأثير البرد ولعب الذين
أفقدوا لها قواها.. وباندتها ساولا
قيادتها، لتختفى تحت الصخر.



دفجأة!..

كيف؟! بعد؟ ماذا جرى
لأولها؟! كان عليك
أن تهبط! أنت تضحي
بجياتك لإنقاذها!!



وأردته الالتفاتة إلى الخلف، لكن لم أرسى جسمي
صنم ينقض على! وفي نفس اللحظة، تلقيت ضربة قوية
على رأسى.. و..



إنك تسحقه أنت..!..!..!..!
لهدى نفسك يا "تو نجا"! ما زال في إمكاننا
العثور على أولها! إن "رداك" سيساعدنا!



الفرع الأكبر

هاجرت عشيرة الغمور من إقليمها ، لتهرب من غضب الآلهة ، الذي تمثل في ثورة البراكين . وفي الطريق الشاق ، اختفى « روالك » و « أوهاما » مع امرأة أخرى . فرجع « تونجا » لبحث عنهم ، ورافقه « نوون » .

غير أن اندفاع الوحش ، لم يكن قوياً ، وكانته قفزته قصيرة ...

وكان رد فعل « تونجا » استعداداً للقتال ، لهدوء توجهه بسلام ناحية الأرض الذي انكمش ليقصص ..



وبعد اختلافة أخيرة تمرد الحيوان تحت أقدام الرجال الثلاثة بالأعراك ...

هذه رماي!



وعادته موجهة من القلعة تراد ذلك « تونجا »! دفجأة نسي رفيقه ، وبدأ يتبع آثار الغمور ...



لهيبه! « تونجا »! انتظروا! ماذا تريد أن تفعلوا؟

إنه مصاب به جرح كبير!!!

لقد كان ليشر مصاباً!! ...



لهذا لا يمكن أن يحدث ، بل لا يسالاح رجل ، بسلاح منه جرح!! ...

سلاح رجل!! رجل يواجه مثل هذا الغمور!! رجل!!





واستمر "الغور" يسير عبر تيه ممرات
الجبال تتلصقاً بآثار النمر..

يجب أن نأخذه به! - لعل لديه
القوة يا "وال"؟

أعتقد ذلك!



أرى الجليد يتساقط من
جديد وبشرة.. سيحجوا آثار
النمر..!

وعلى سافة منه ..
إن "تو نجا" مجازف.. فهو يعرض نفسه لموجة خطر
معنى الخسارة، عندما يتعلق
الأمر بحياة "أولها" ولكن..



إنه الظالم سيخيم على الجبل..
من الأفضل أن نعتز على ما أدى..
لنأخذ قسطاً من الراحة...

وبالفعل ما هي
إلا لحظات..

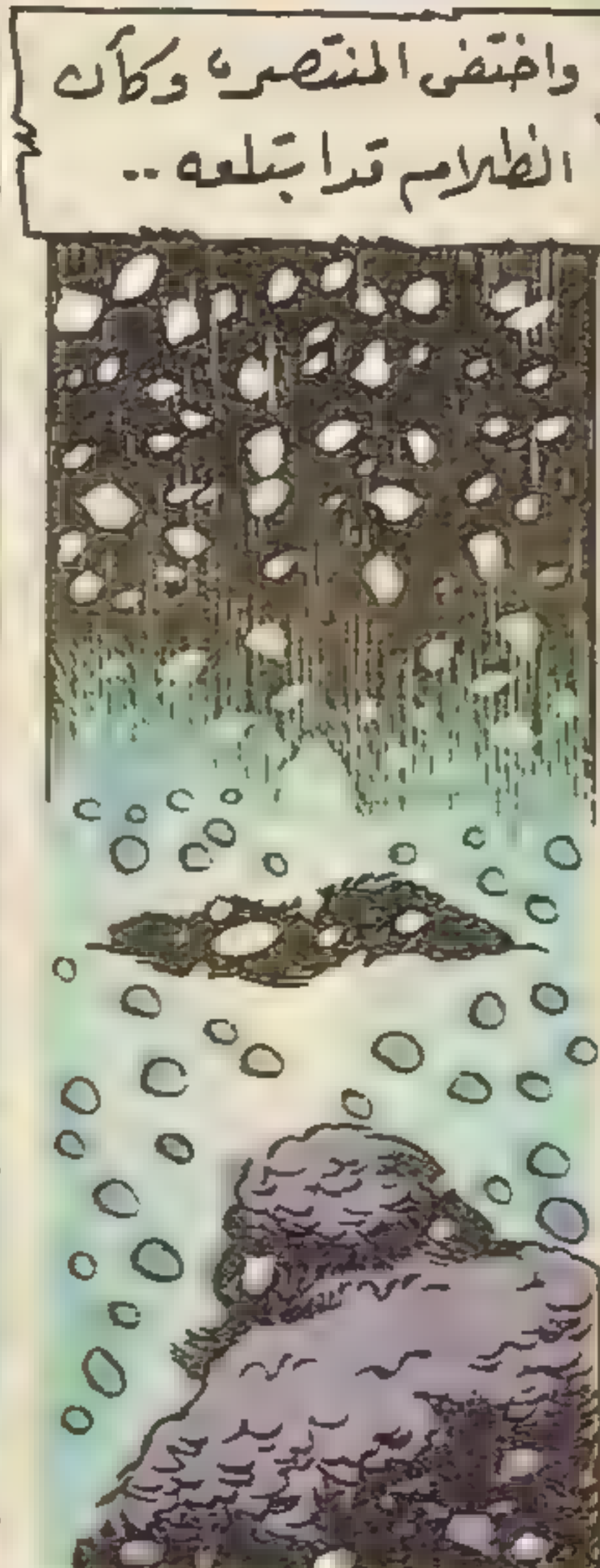
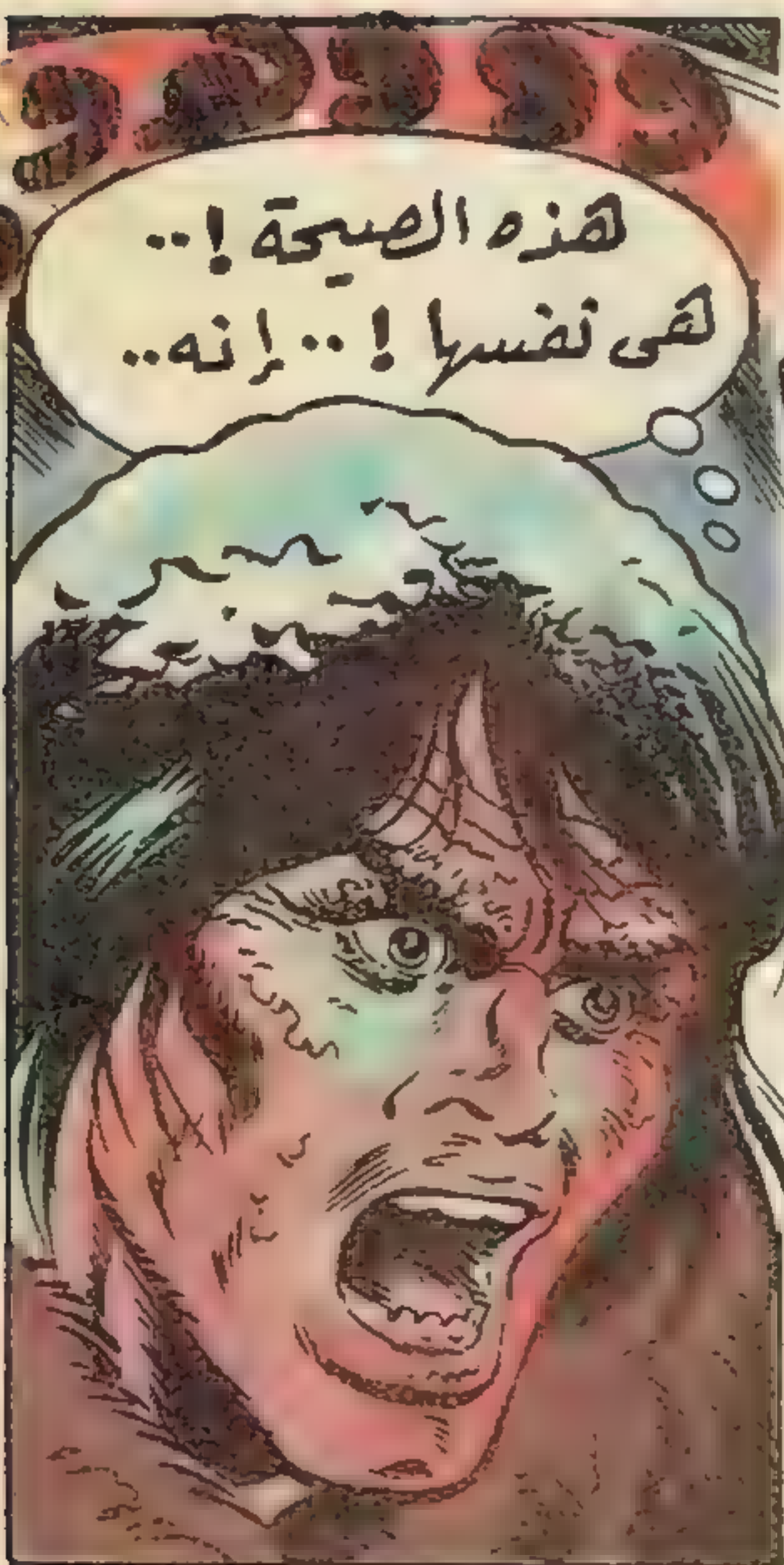
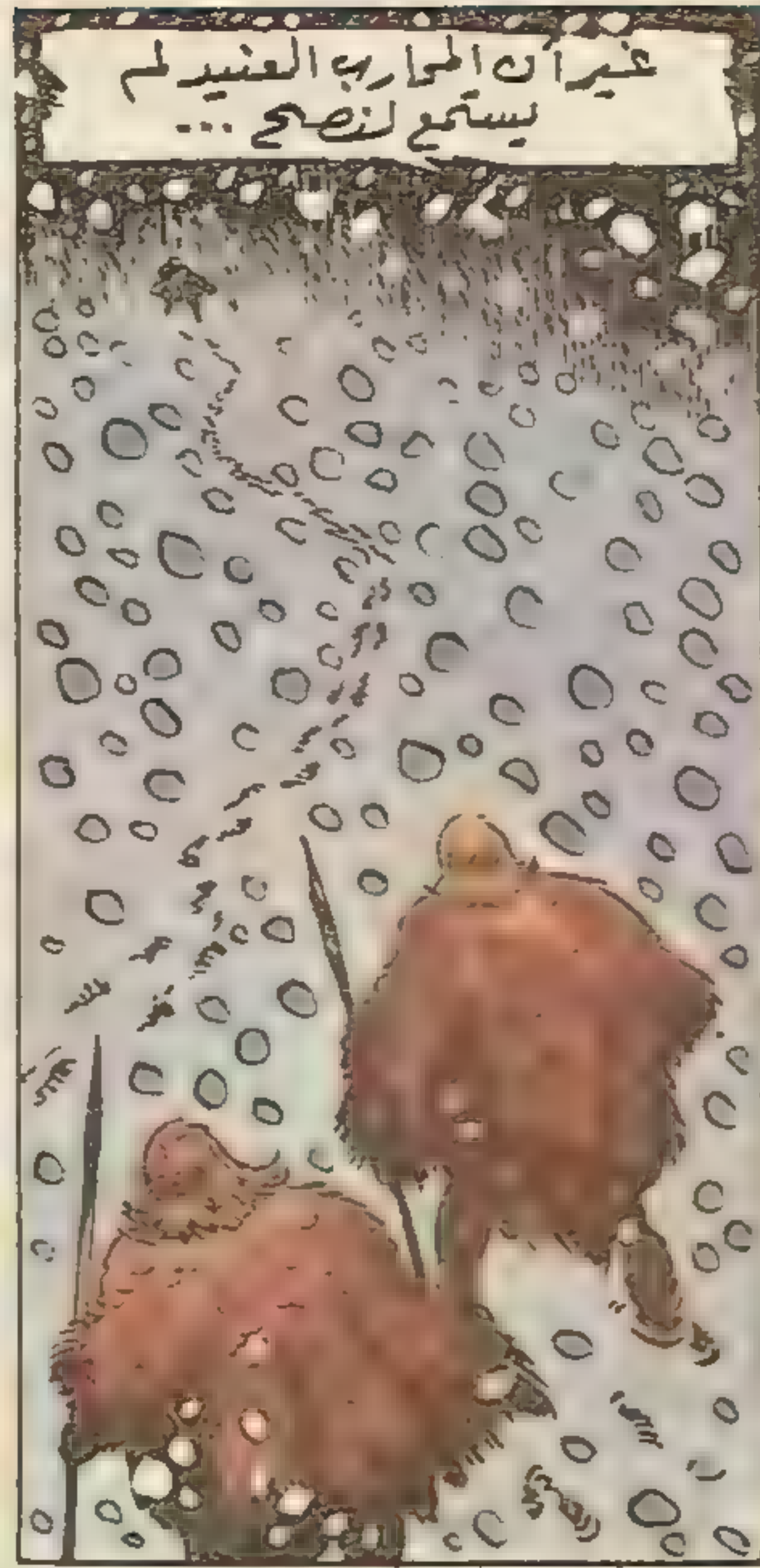
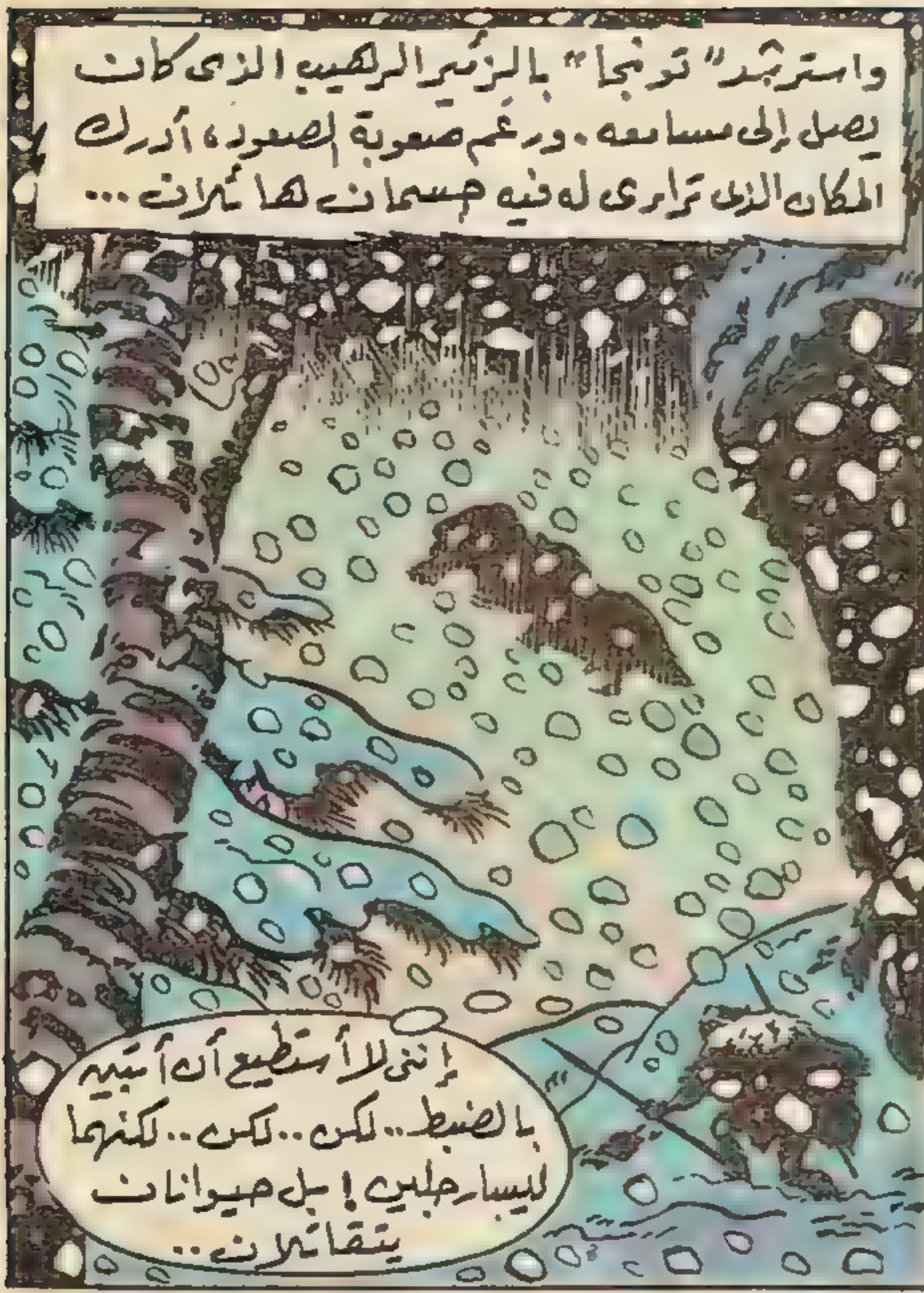


... وننتظر
اليوم الجديد..



بأستمر في البحث عن "أولها" ولكن أوقف
قبل أن أعتز عليها..! اذهب أنت و"وال"
يا "تو نجا" لتأخذاً بالمسيرة، بأستأنف
البحث بمجردي.. بمجردي..!!

وفجأة قاطع، الصوت الرهيب "تو نجا" من
جديد.. لهذا الصوت المنير للقلعة..





عجباً! إنه لم يحاول حمل جزم من لربي!
رازاً فهو لم يقتل لياً كل!؟
الديب، فقد كنا في حاجة إلى
التقوى والراحة...



غير أن الظلمة وتساقط
الجليد يجعلان ربي طارقي
له.. لا بد لنا من الفتور على
مأوى مؤقتاً...



إن آثار المنصر على الديب، بحسبة بآمار لرجال..
كنها أضخم!..!
لا بد أنه مارر
ضخم!
أريد التأكد مما رازا
كان لهو الذي اختطف
"أولها ما". لا بد لي من
مطاررته...

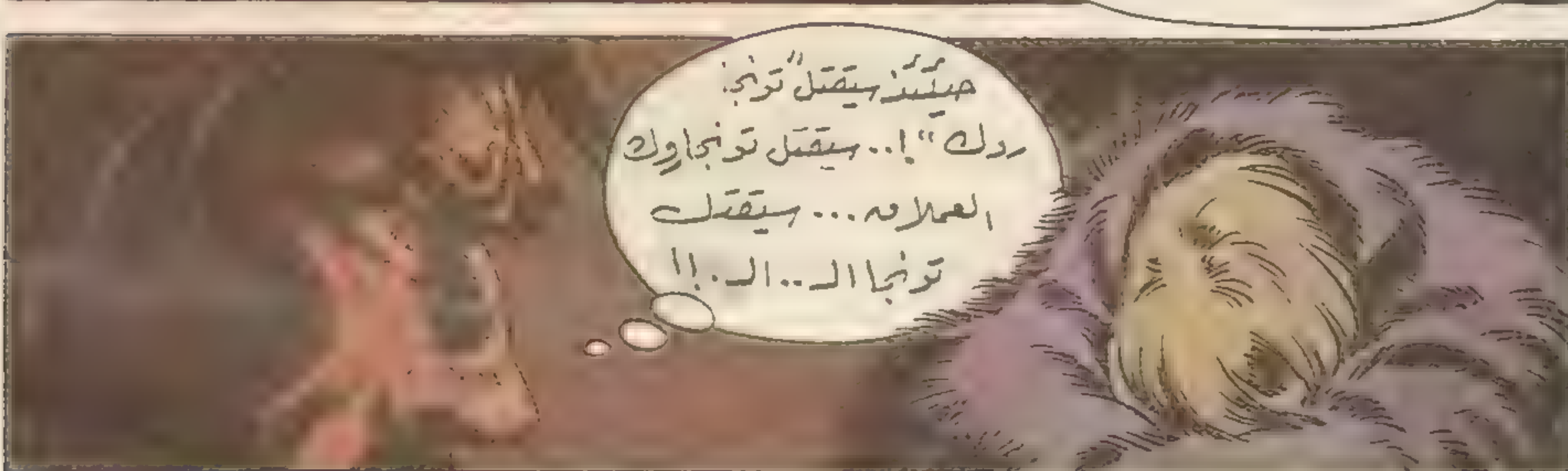


غير أن القلعة حال دون نفا من الحارب
الشباب، في حين عثره زميله في
سباته عميقه...

ها عثر على "أولها ما" رازا
كانت أسيرة المارر فأسأقتله.. وأعود
بها.. أملاً.. أما إذا كانت قد فارقت حياة
.. فارقت الحياة..؟ رازاً...



فلنخلد الآن
لننوم.. رازاً أريد استئذان
المطاررة عند الفجر!..



هينئذ سيقبل "تو نجا"
مدله "أ.. سيقبل تو نجا و
العملقة... سيقبل
تو نجا ال.. ال..!!



كان الجليد قد توقف عن التساقط خارج المغارة، غير
أنه أظلم ما زال سائداً...

"أولها ما" أريد
الفتور عليك ربي
راطر!!



وأشعلت هذه الأنفجار مما سموا في نفس
الحارب الشباب، فنهضت...

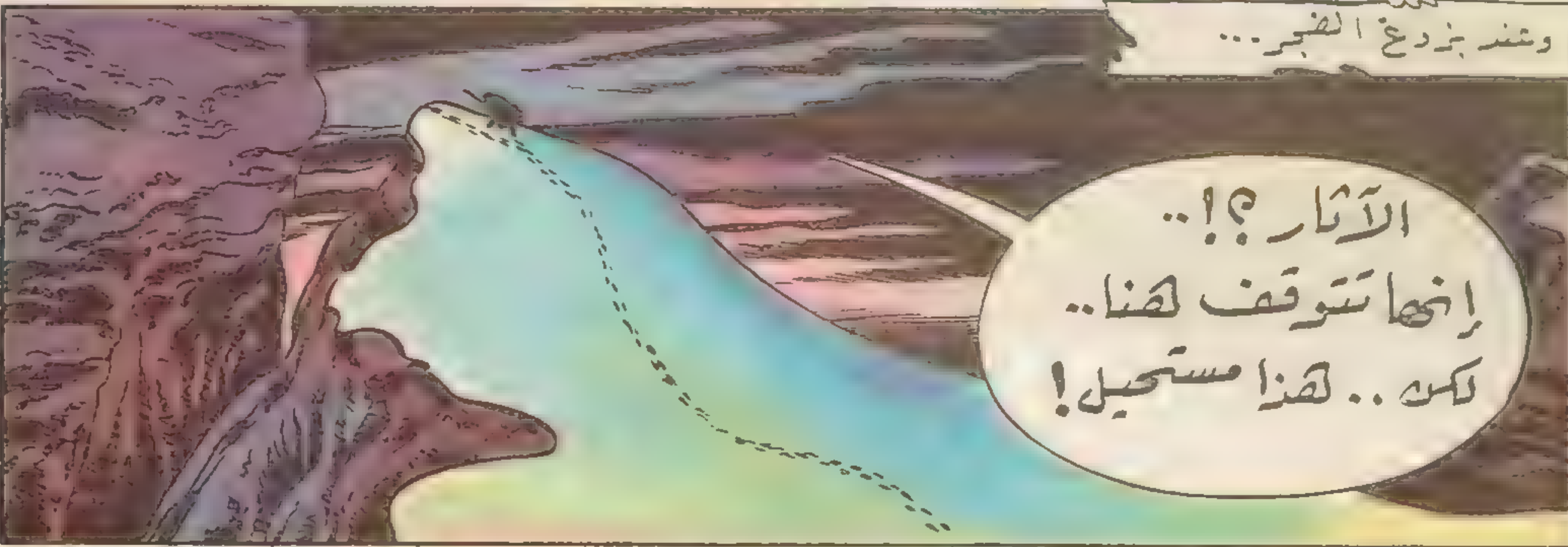
الفزع الأكبر



دامتم العنور في اقتفاء آثار الأقدام ،
وكانت مستمرة في طريقه تهاو وطويل ..



من حبه المظ ، أن الجليد لم يجم آثاره
تماماً ... فقد كانت عميقة ..



وعند بزوغ الضحى ...

الآثار ؟ ! ..
إنها تتوقف هنا ..
لكن .. لهذا مستحيل !



غير أنه قد عبرها !!
لأنني أرى آثار أقدامه
هناك من الناحية الأخرى !



رائني عاجزة عن الوصول إليه ،
فلا أجد من حولي ما يمكن أن يساعدي
على ذلك ، .. وهذه لكى أضيق مسافة ...
وإذا فكرت في الوصول من طريقه آخر ، فيكون
على أن أقوم بدورة مستحيلة ، لا أدرك
لهذا المكان من الناحية الأخرى .



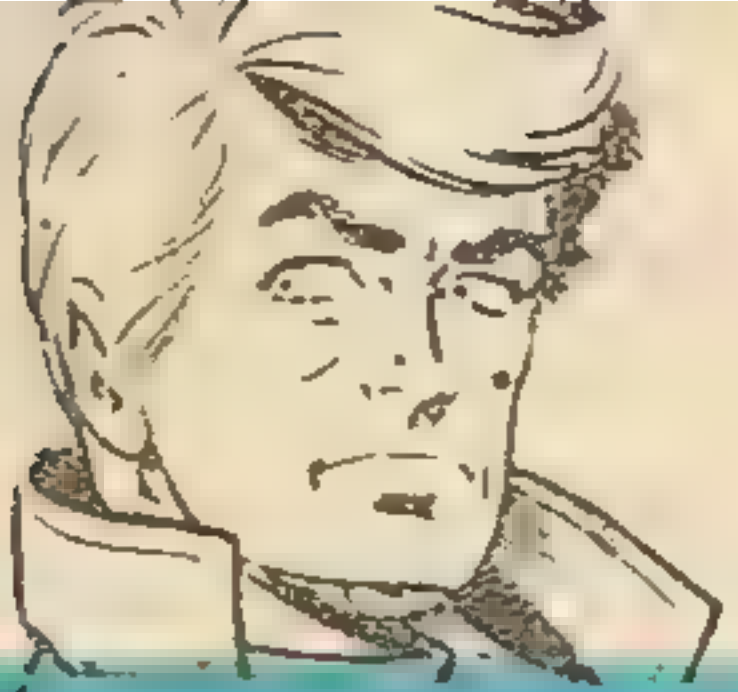
حينئذ ، أمام عدم قدرته على التصرف ..

«أدلهما» !! أين
أنت ؟ أريد العنور
عليك ! العنور عليك
حية ... !!



إن .. رجل .. إن
مخلوقا عاديا .. لا يمكن
أن يعبر هذه الهوة
بقفزة !! ..

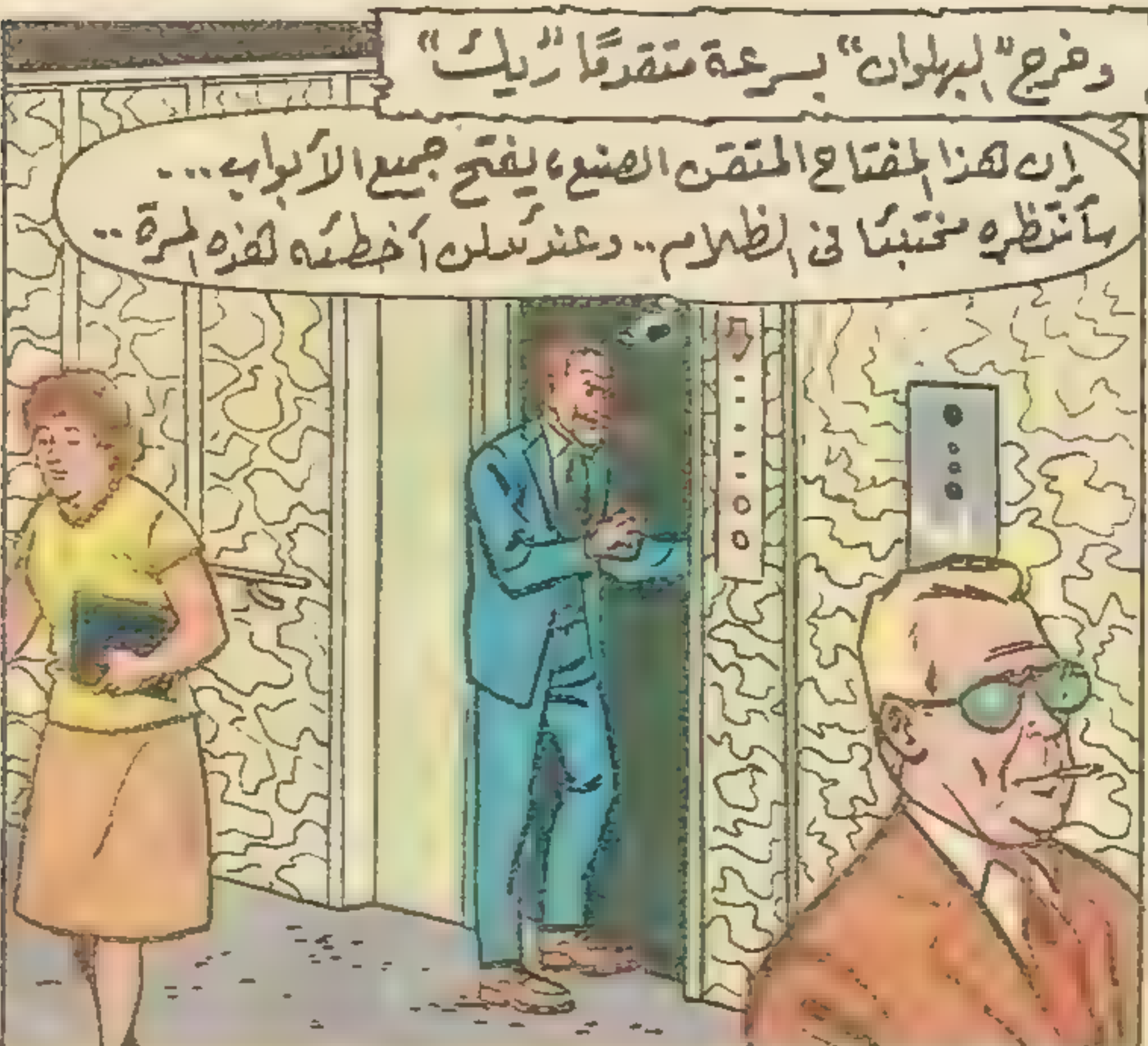
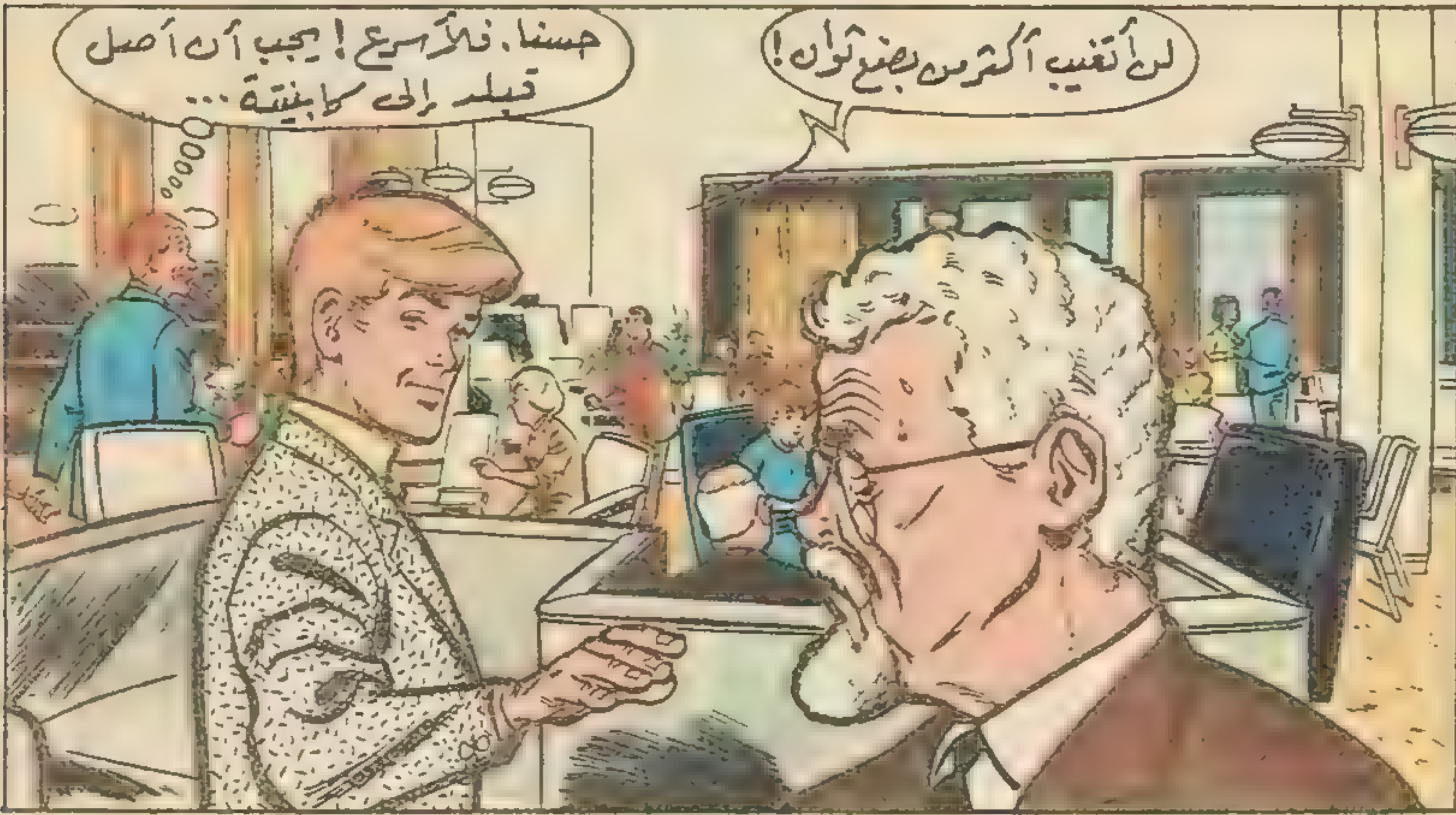
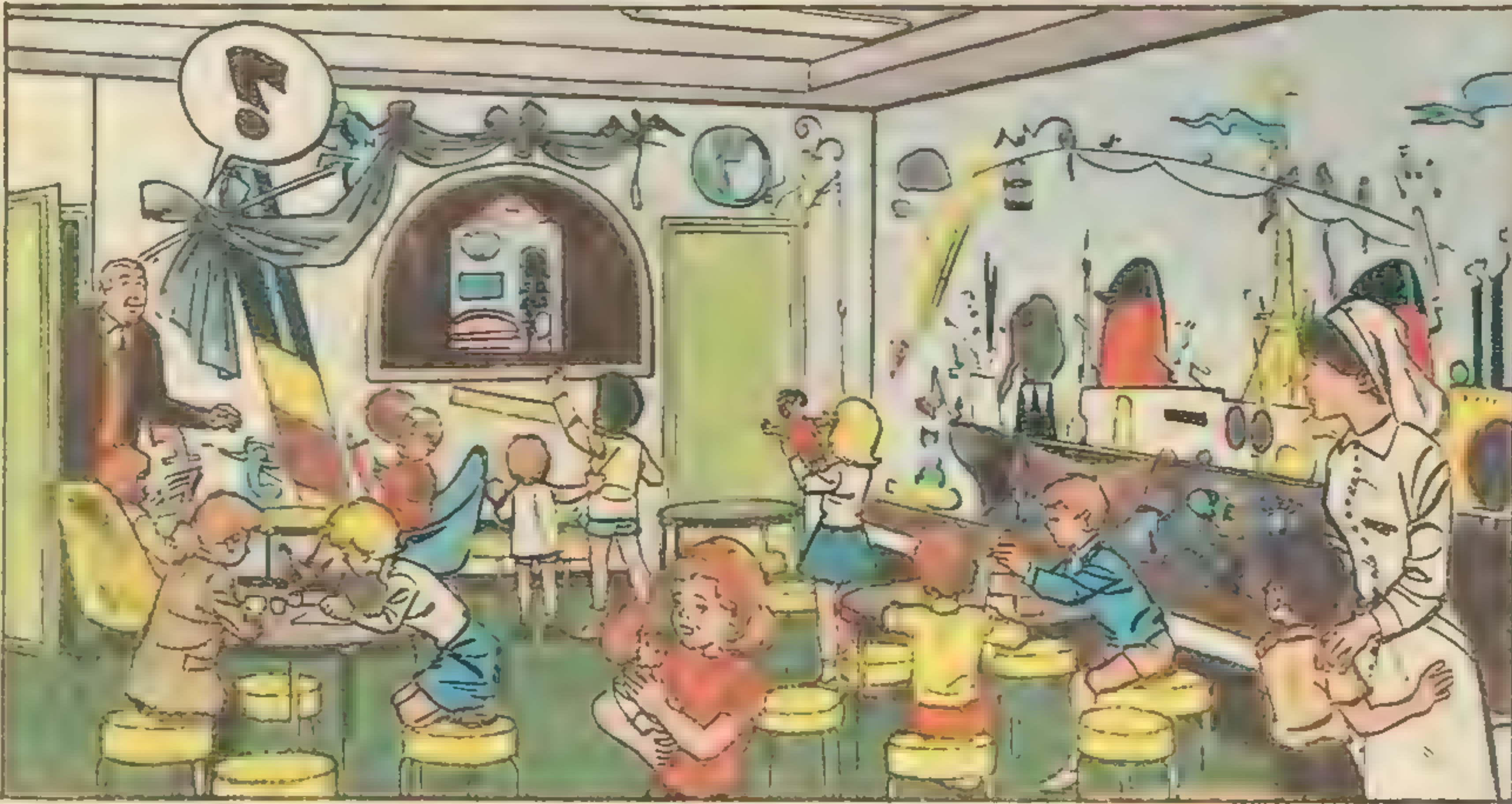


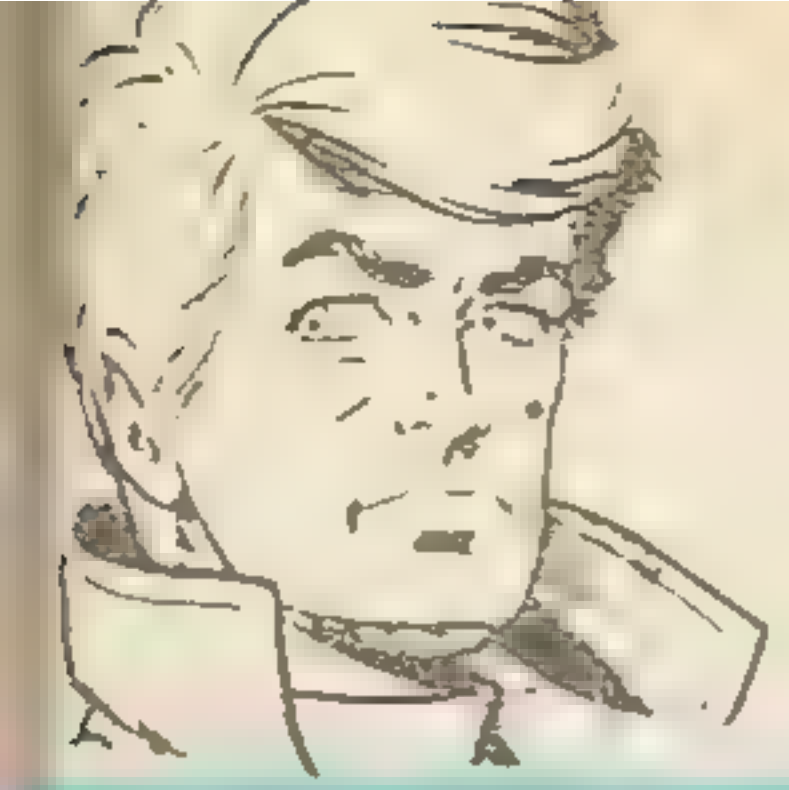


بريشة الفنان: تيبية

ريك هو شيك

أبحرت السفينة «فرانس» ، واتجه الپروفيسر «هرملين» إلى قاعة التدخين ، يرافقه «ريك» . أما المفتش «بوردون» ...





ريله هوشيه

... فذهب إلى كابينة ، على أن يلتحق بهما بعد قليل .



لاراعى لأن أتع الفرصة لأحد...
كي يتعرف على...



أه! هاترسلت أضراً!..
لقد عارصتك إلى الكابينة
للحظة عنده!



وبعد بضع لحظات ...
لهاهي... فلأدخل وأترصد به..!



ما هذا ... ؟!



بالفعل كانت مفاجأة ضخمة كنز لم تكنه من زينة "ريله".
أوه؟!



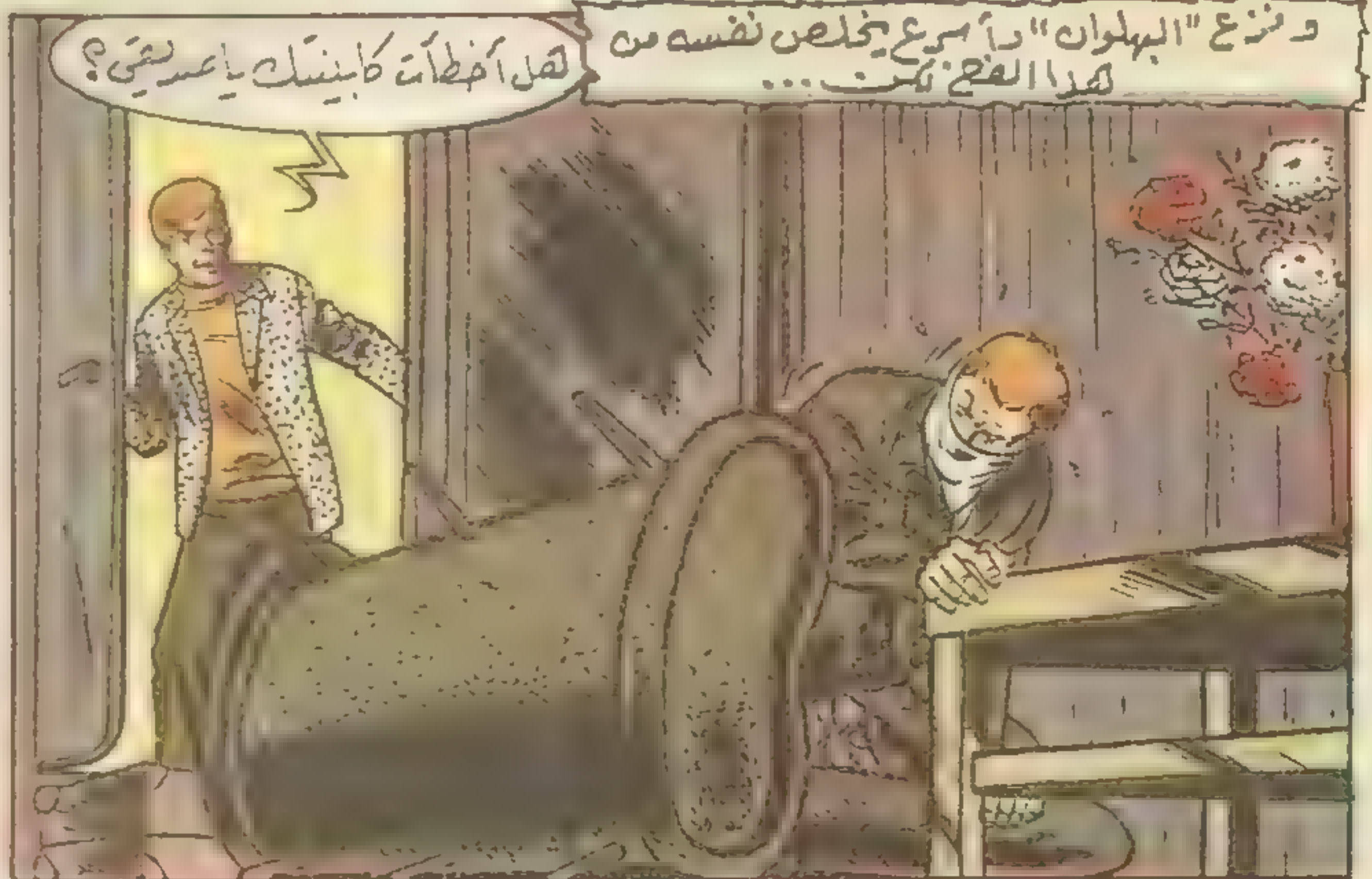
لماذا ابتسم بترجاً أيتها
الطفتست؟..
أوه، لا شيء،
لأنني... لأنها
مفاجأة..



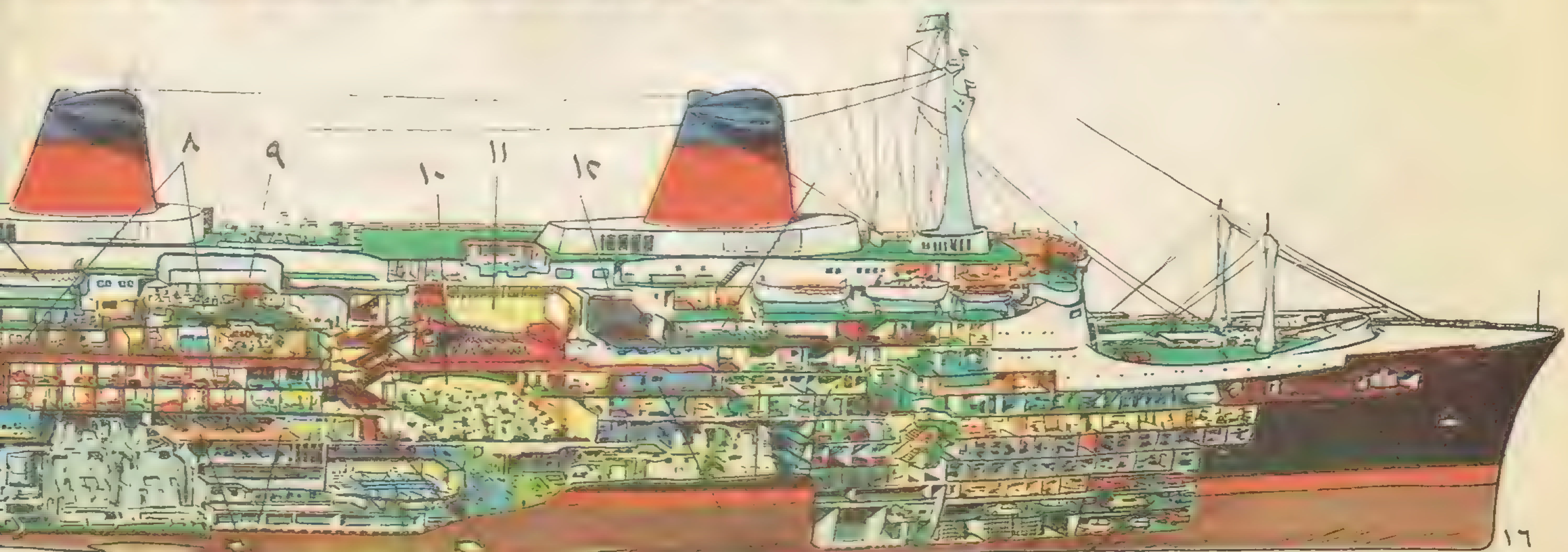
ولا الهرب!..



لألم أعطى الكابينة..



و نزع "البهلوان" رأسه ويخلص نفسه من
هذا القفص...
هل أخطأت كابينةك يا عذيق؟





جريمة خطف

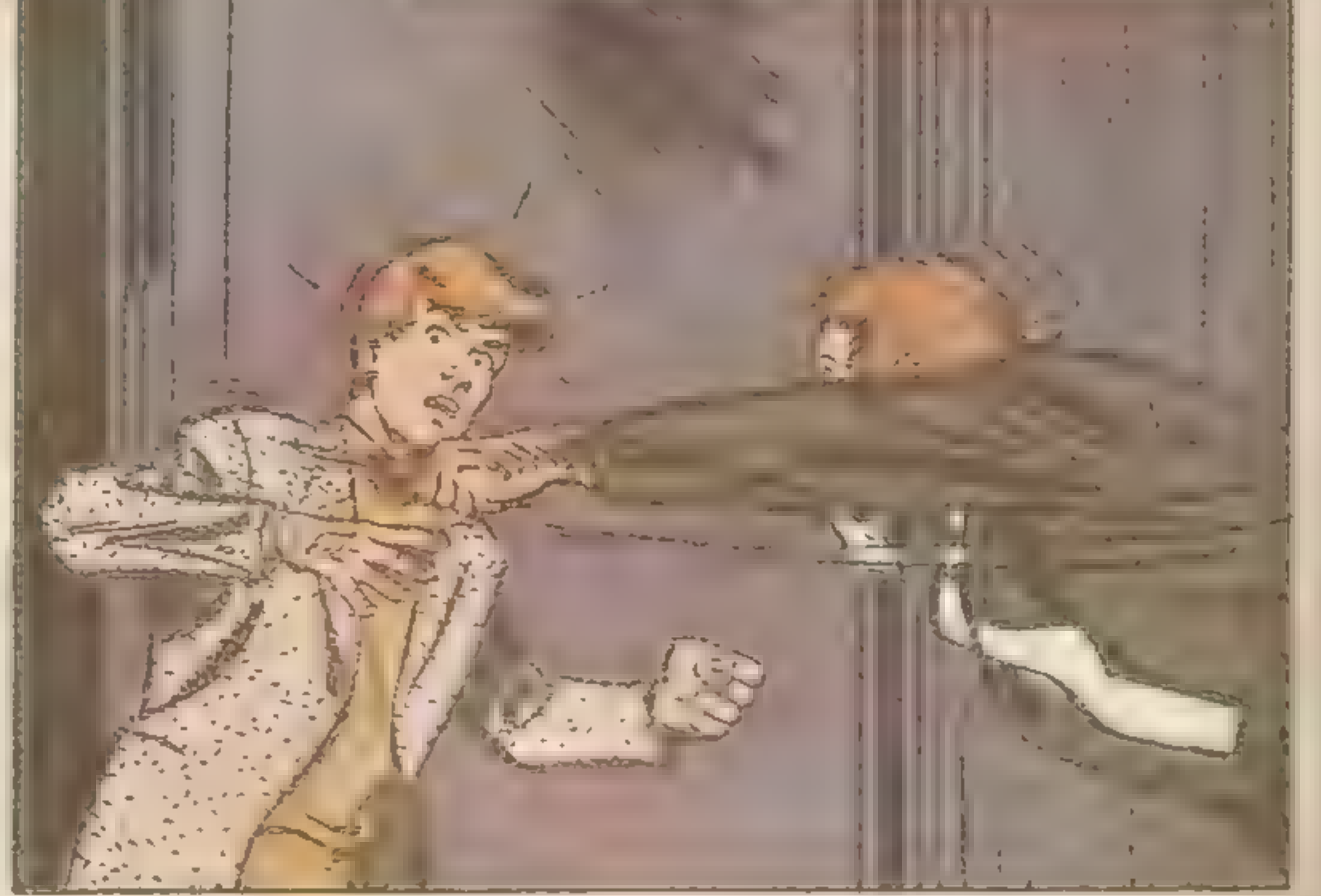
يخبر أن المجرم وصل إلى "ريل" لكنه تهرب،
فستطرح الموقف من جديد



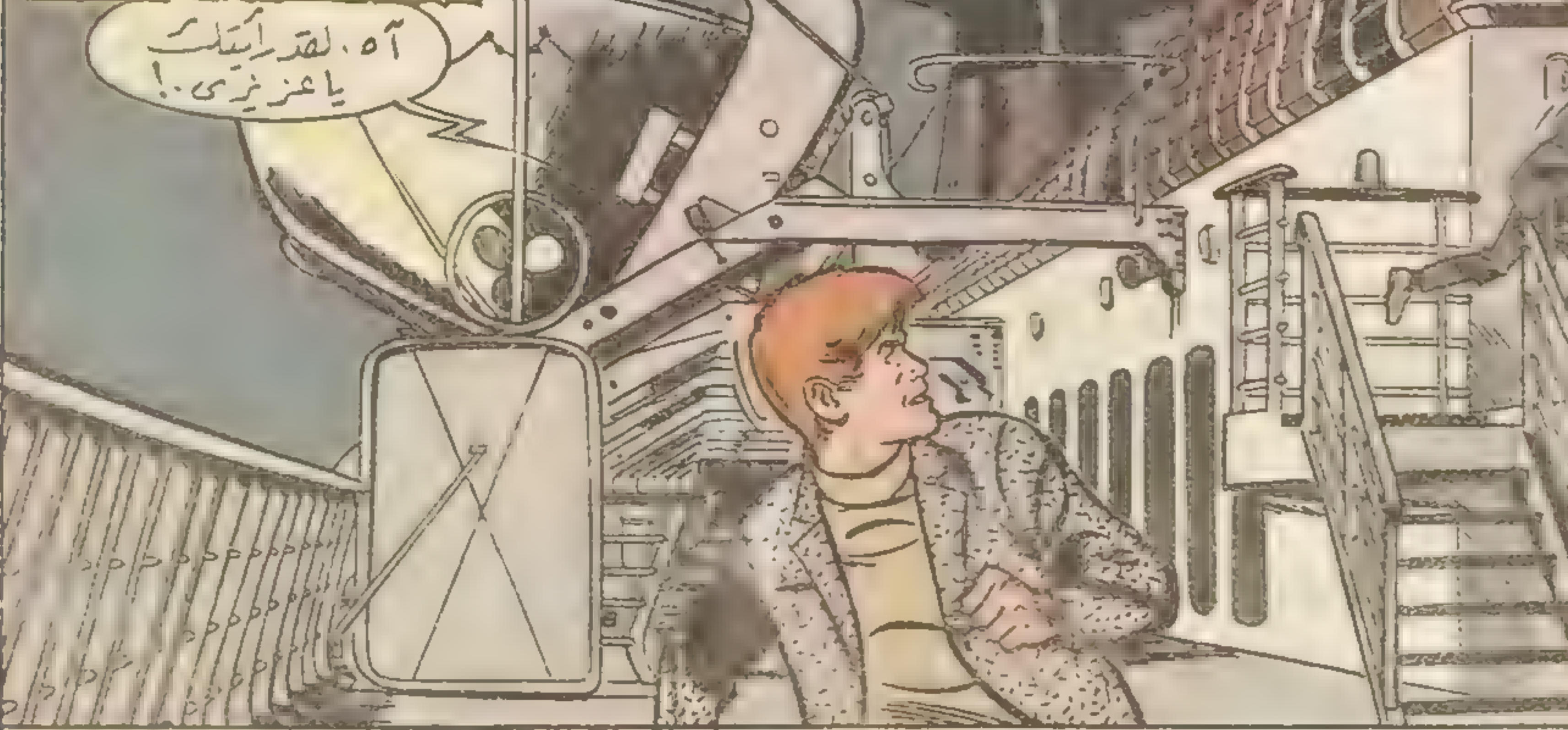
لقد أخطأت يا صديقي!



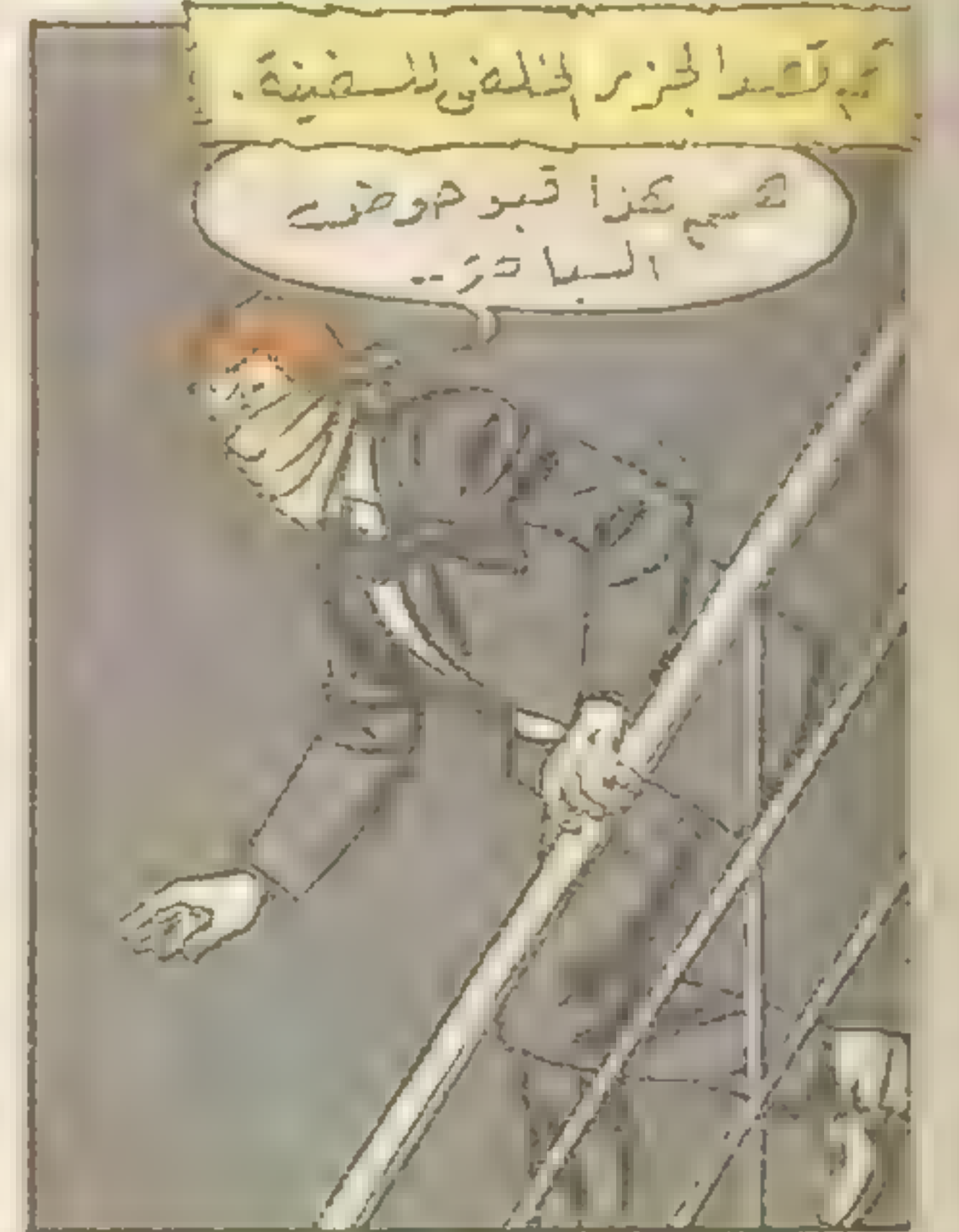
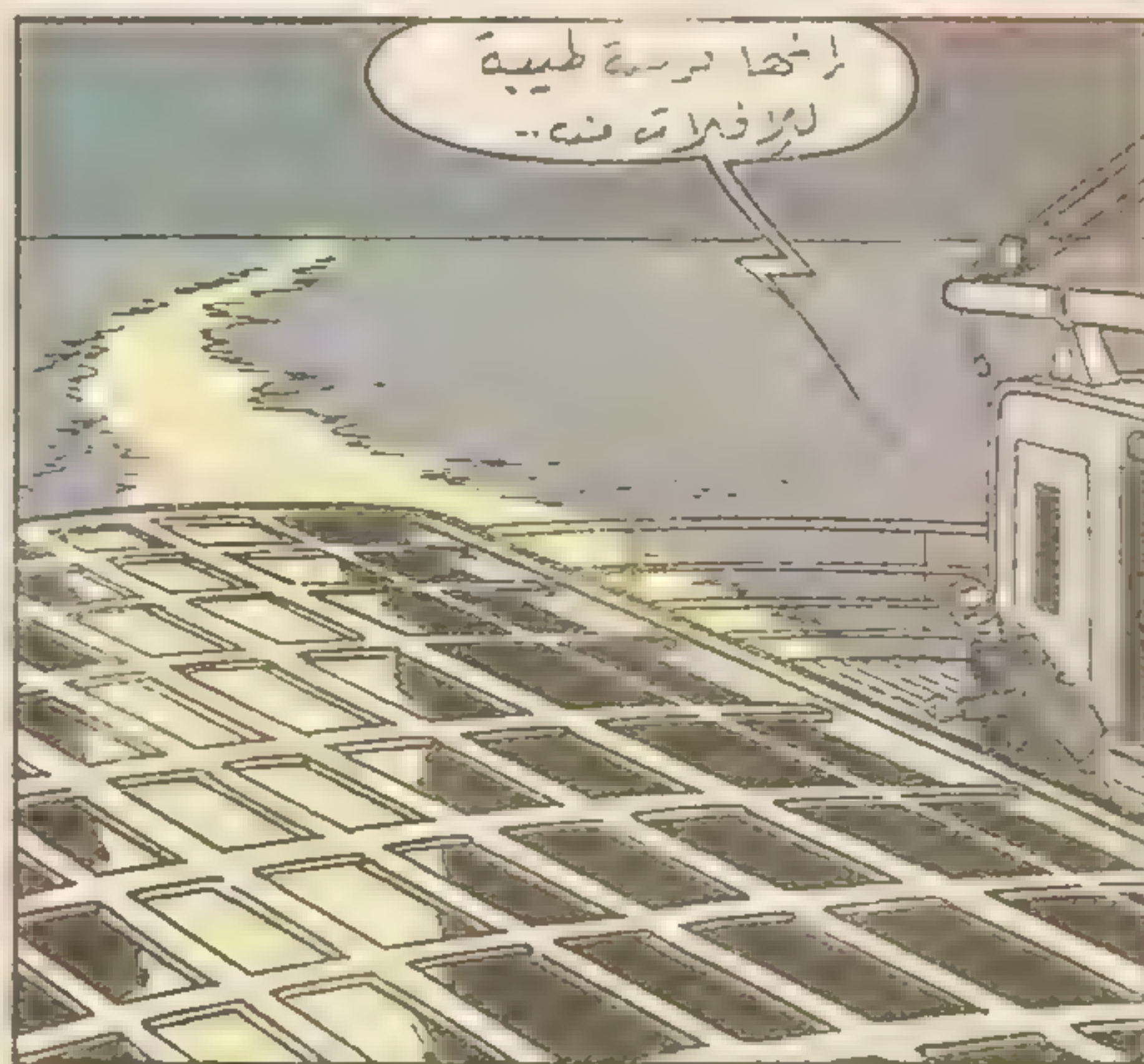
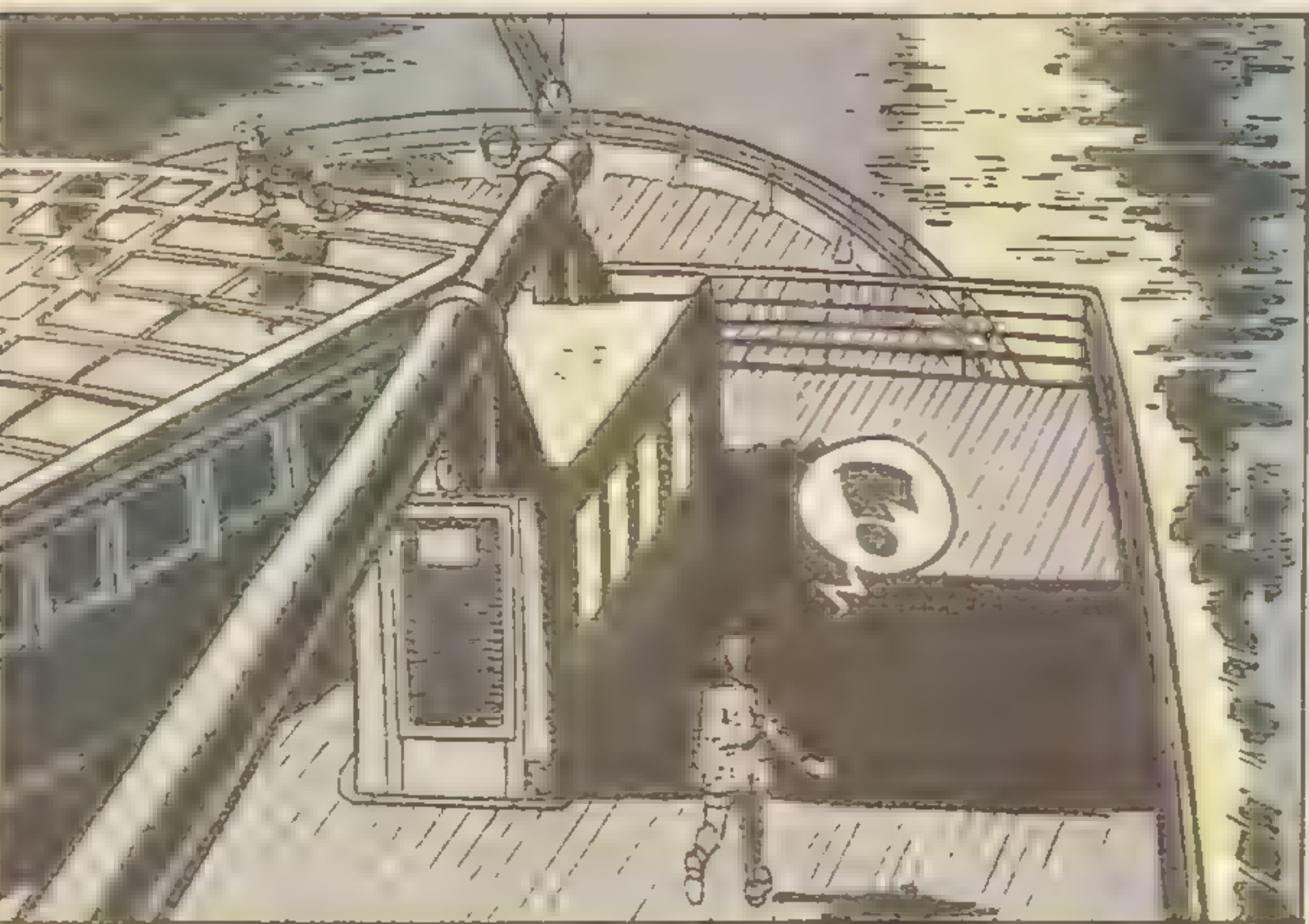
وكالوجن بفرنس، انقض "البهلوان" على "ريل".



واستدريج "البهلوان" "ريل" إلى
السطح المخصص للزوار

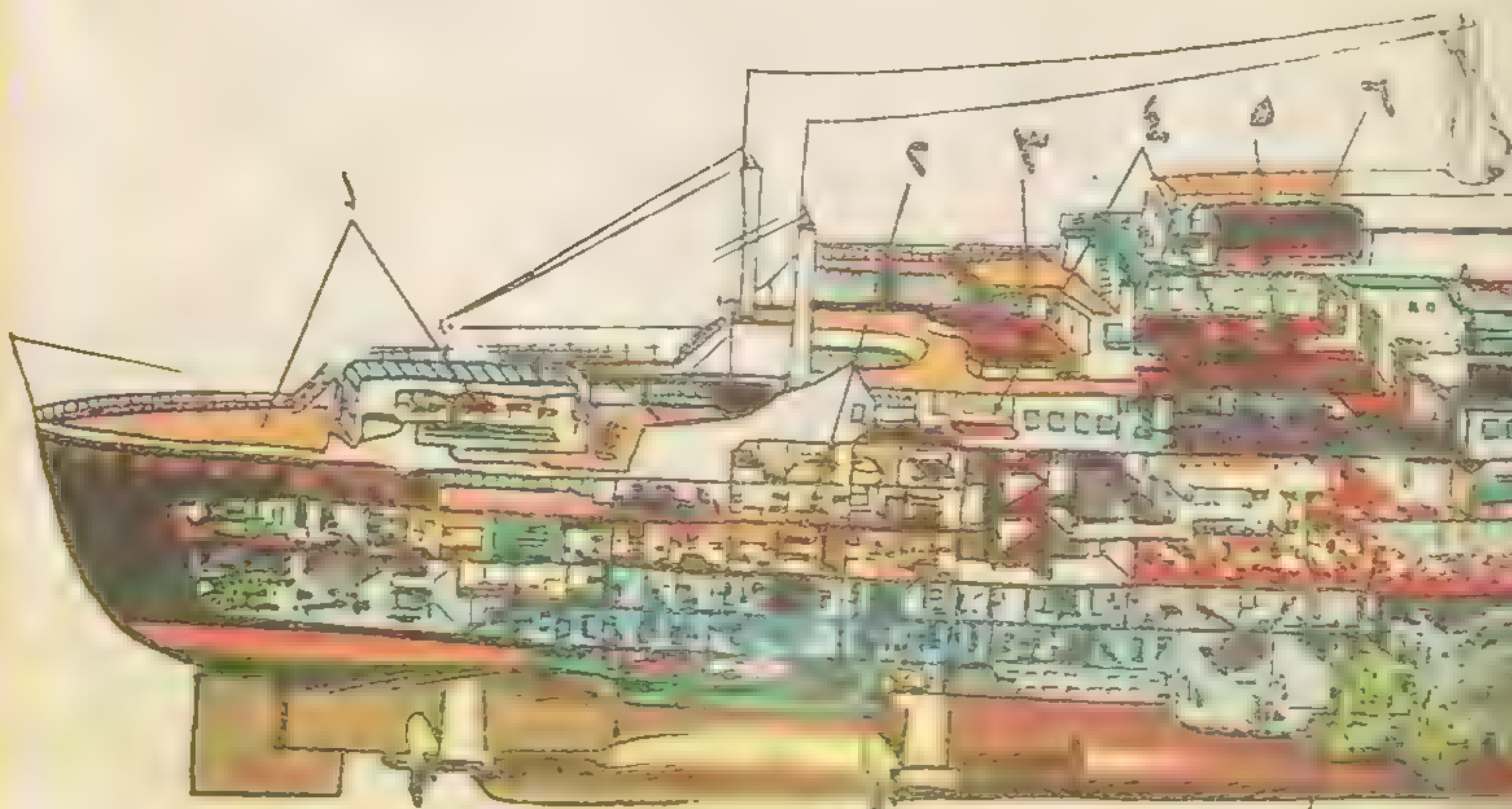


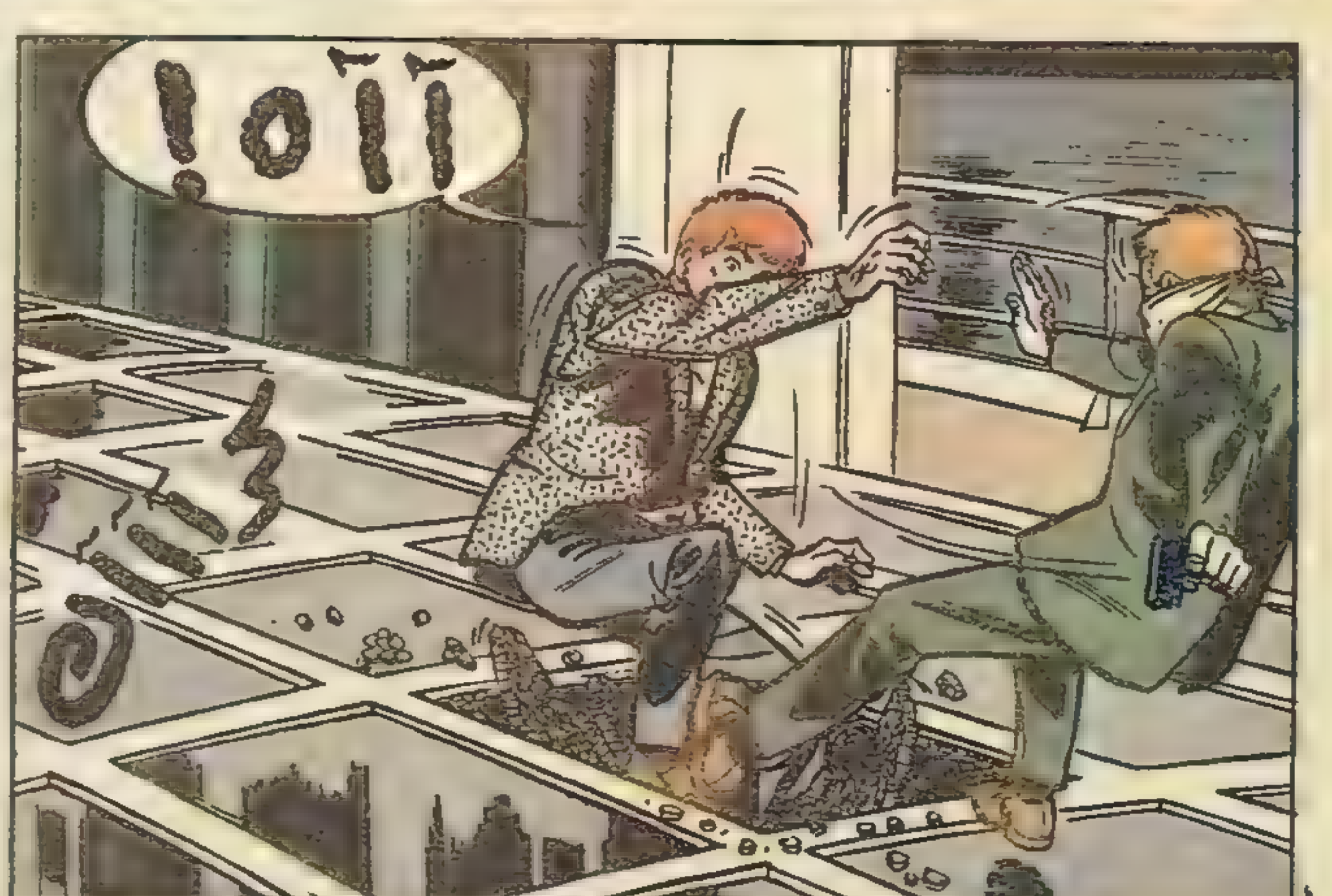
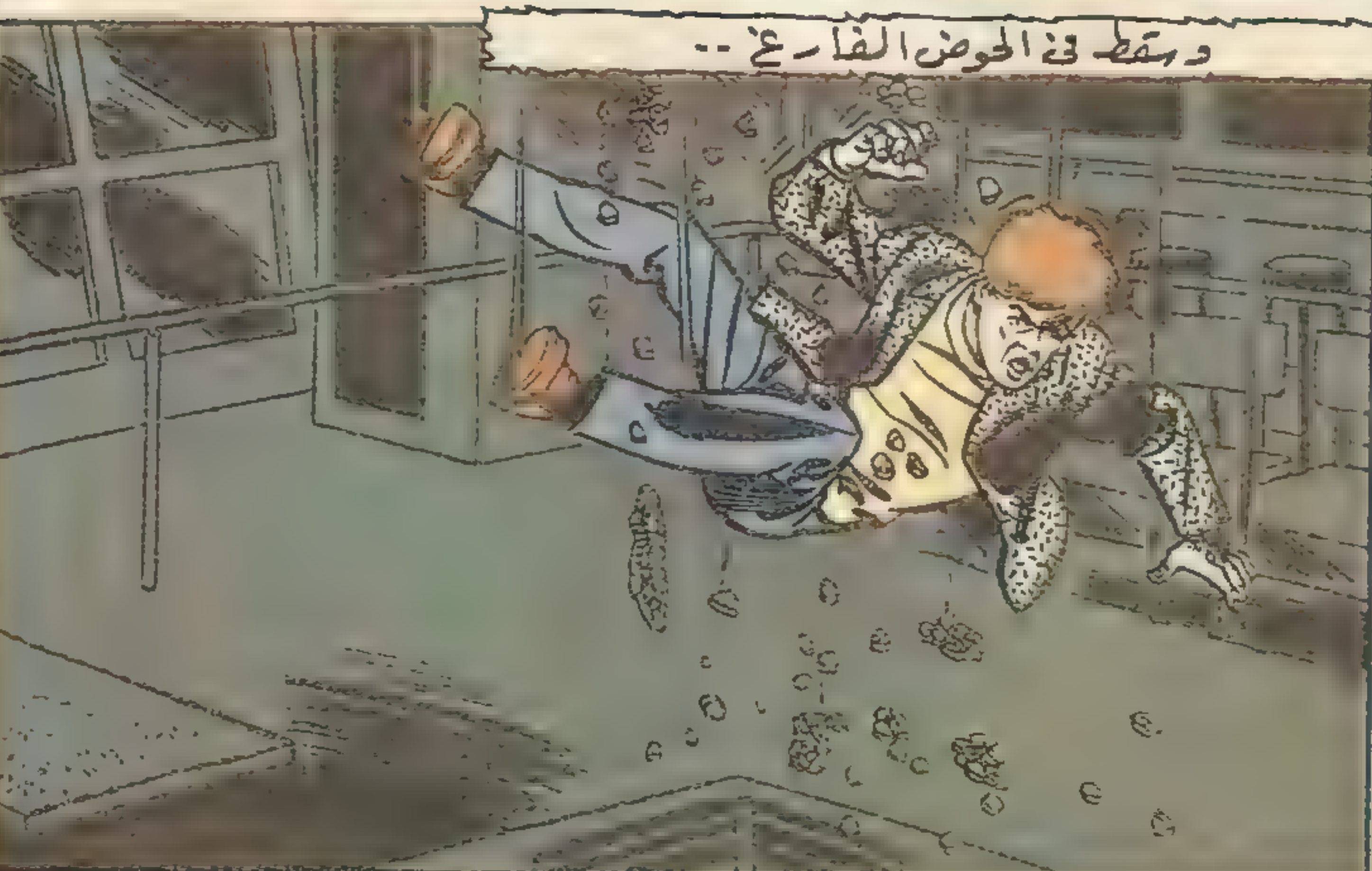
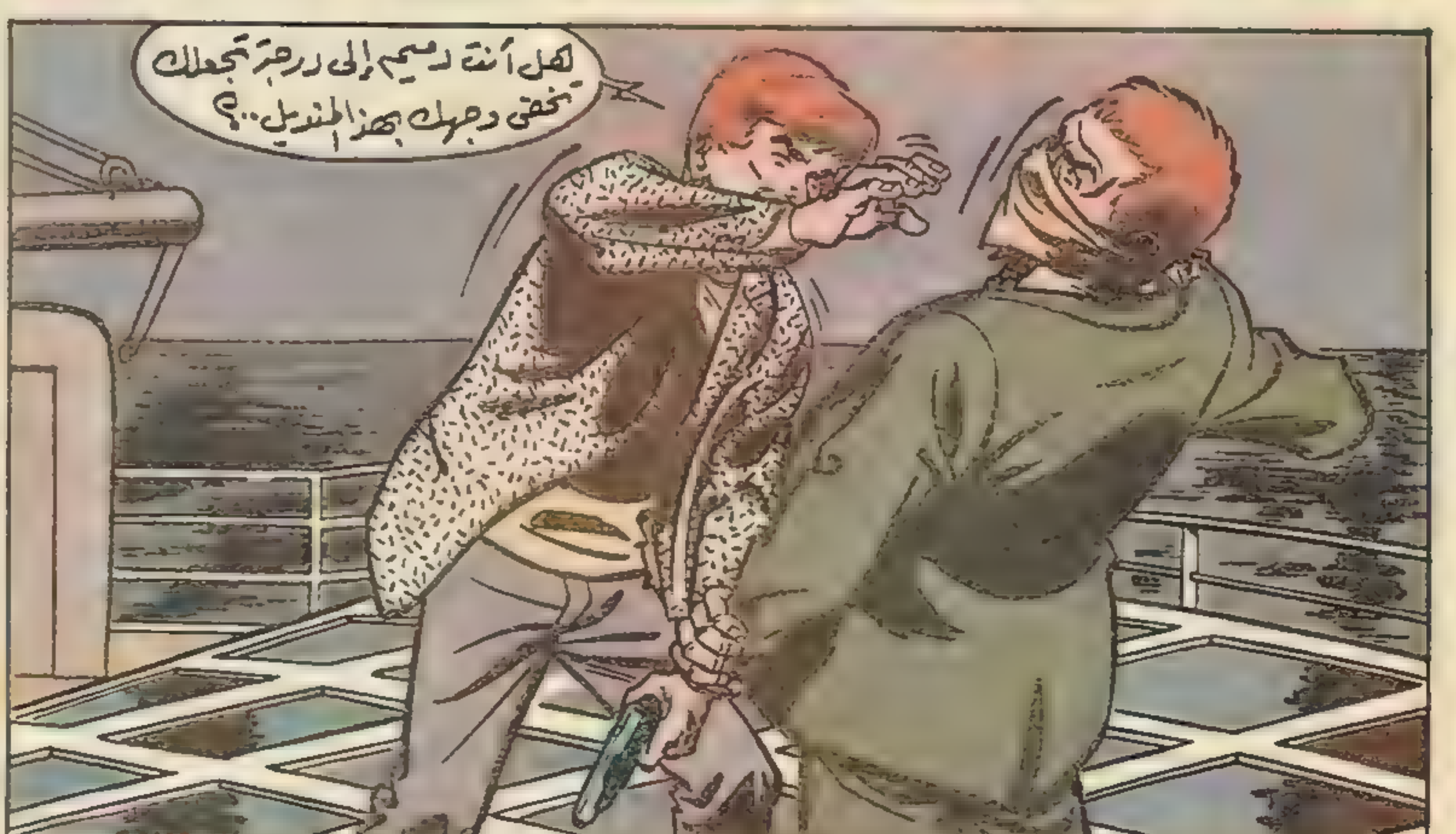
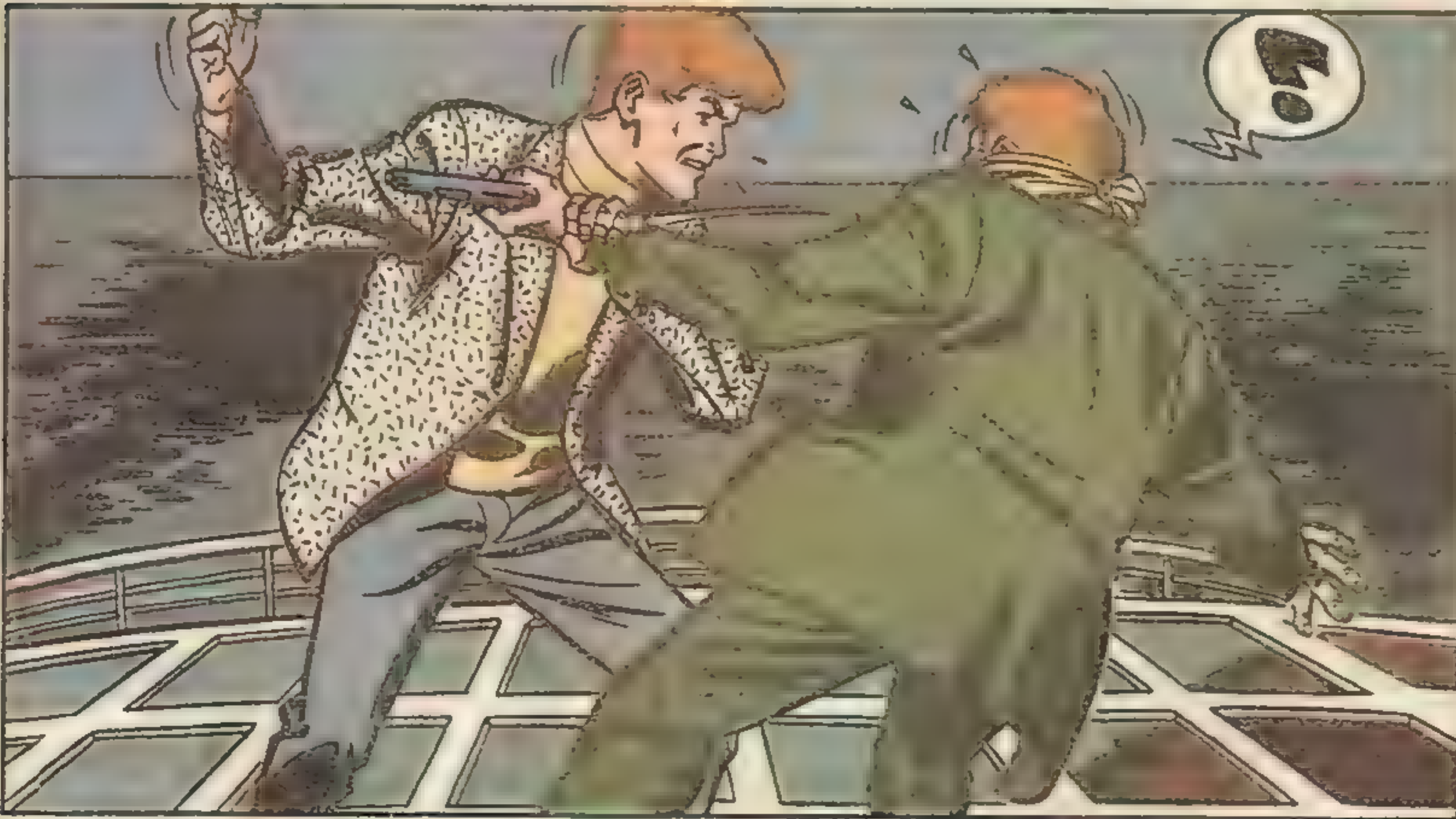
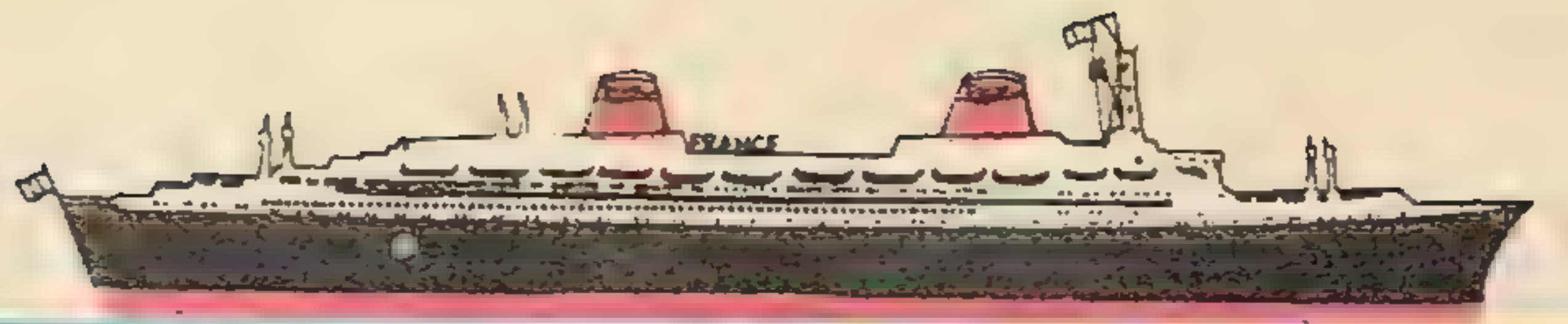
لقد ألتفت من يديهما، غير أن لصره ليست إلا
بداية المطاردة...



السفينة "فرانس" كالوكنت مرافقا "لرلي" لهوشيه

- | | | | |
|----|----------------------------------|---|----------------------------------|
| ١٠ | قاعة طعام بالدرجة الأولى. | ١ | المجرم خلفي وجوهن سياحة الخاص |
| ١١ | مسرح - سينما .. | ٢ | بنزل لمر الدرجة السياحية .. |
| ١٢ | كنيسة .. | ٣ | كباشنة الدرجة السياحية .. |
| ١٣ | صالة لعب الأطفال .. | ٤ | الترفة الخارجية لصالة الترفيه |
| ١٤ | مطبخ .. | ٥ | الخاصة بنزل لمر الدرجة الأولى .. |
| ١٥ | مواضع الدرجة السياحية .. | ٦ | صالون الدرجة السياحية .. |
| ١٦ | قاعة الرياضة .. | ٧ | قاعة الرياضة .. |
| ١٧ | نوارحه لـ ١٦٥ شخصاً .. | ٨ | كباشنة وأجنحة الدرجة الأولى |
| ١٨ | عبارة - غرفة عمليات .. | ٩ | صالون الدرجة الأولى .. |
| ١٩ | جراج .. | | |
| ١٧ | المرفق لنزل لمر الدرجة الأولى .. | | |





أسطورة المينوتور

لقد أحيا منظر مدينة كنوسوس ، بما فيها من أنقاض مهيبة خلفها القصر الملوكي ، أسطورة المينوتور . وقد كان هذا القصر يحتوى على عدد ضخم من القطع الأثرية ، إلى جانب ممراته ، ودهاليزه العديدة .

وهذه الأسطورة كانت تدور حول أن هناك وحشاً ، نصفه ثور ، ونصفه الآخر إنسان ، يعيش داخل بناء اللابيرنت الشهير . وكان هذا البناء متشابك الممرات والدهاليز ، بحيث يجعل من يدخله غير قادر على الخروج منه .

وكان الكريتيون يقدمون إلى هذا المينوتور ، كل عام ، أضاحى مكونة من سبعة فتيان ، وسبع فتيات . وكانت هذه الأضاحى ترسل من قبل أثينا ، إذ كانت كريت تحت حكم ملكها مينوس ، قد ألحقت الهزيمة باليونان .

وفي يوم من الأيام ، قرر أمير يوناني يدعى تيزى ، منع هذه الأضاحى ، بل وصمم على مواجهة هذا الوحش . وبالفعل ذهب تيزى لمواجهة المينوتور ، وتغلب عليه ، كما استطاع مغادرة اللابيرنت ، بمعاونة الأميرة آريان ابنة الملك مينوس ، التى كانت مغرمة به .

ومن العسير معرفة كيف نشأت هذه الأسطورة ، التى تعتبر من أشهر ما روى فى علم الأساطير اليونانية . فقد يكون من أسباب نشأة هذه الأسطورة ، وجود ساحة فسيحة فى قصر كنوسوس ، كان يقام فيها استعراض لمصارعة الثيران . وفى هذا الاستعراض ، كان على المصارع أن يمسك بقرون الثور ، ويقفز فوق ظهره ، حتى لا يتمكن الثور من إيذائه .



قطعة نقود يونانية تصور اللابيرنت



رسم يوضح تيزى ممسكا بالمينوتور

كيف أصبح الفينيقيون أثرياء؟

والروائح العطرية من شبه الجزيرة العربية ، وورق البردى من مصر . بالإضافة إلى أنهم ابتكروا نوعين من المنتجات الهامة هما : الزجاج ، وصبغة صور الشهيرة ذات اللون الأرجواني .

وقد استخرجت هذه الصبغة من نوع من الرخويات البحرية ، فأصفت على الملابس لونا جميلا من الأحمر القاني ، جعل كل أنيقى دول البحر المتوسط ، يرغب فى ارتدائه .

ويعتبر الفينيقيون أول من أدخل التوابل الشرقية إلى أوروبا ، التى كانت تمثل فى ذلك الوقت ، جزءا هاما للغاية من التجارة العالمية

اتخذ الفينيقيون القدماء ، من البحر مجالا يمارسون فيه نشاطهم ، الذى يتقنونه إلى حد بعيد ، ونعنى بذلك التجارة . وقد ساعد موقعهم الجغرافى فى ملتقى الطرق البرية والبحرية ، وعلى رأسها مصر ، على تسهيل مهمتهم وقد أسسوا شبكة كاملة من المراكز التجارية ، والمستعمرات فى حوض البحر المتوسط وما وراءه .

كان الفينيقيون يتاجرون فى مختلف أنواع السلع ، مثل المعادن كالفضة من أسبانيا ، والقصدير من إنجلترا ، والأواني الخزفية والنسيج والحراير من الصين ، والتوابل من آسيا ، والعاج من أفريقيا ،

علم الاختزال

منذ أن بدأ الإنسان في استخدام الرسائل المكتوبة ، وهو يحاول جهده أن يحقق سرعة كبيرة في الكتابة ، بحيث تتفق مع السرعة التي يتحدث بها .

ويعتبر « تيرو » اليوناني ، الذي كان يعمل سكرتيراً للخطيب الشهير شيشرون ، أول من استخدم الاختزال في الكتابة . ولقد بدأ الاختزال الحديث في إنجلترا ، عندما نشر الدكتور تموثي برايت كتاباً في هذا الصدد عام ١٥٨٨ . وهناك أساليب متعددة من الاختزال ، بعضها يستعمل الرموز ، بدلا من الحروف الأبجدية .

إن معظم الذين يعملون بالاختزال ، يكتبون حوالي ١٢٠ كلمة في الدقيقة ، وقد تصل إلى ٣٥٠ كلمة ، ولكن في مثل هذه السرعة لا تستمر الكتابة ، إلا لفترات زمنية قصيرة . أما الإنسان فهو ينطق ، في المعدل الطبيعي ، حوالي ١٨٠ كلمة في الدقيقة الواحدة . وهناك آلات تقوم باختصار الكلام عند الكتابة عليها ، وهي تشبه الآلات الحاسبة ، وتعمل هذه الآلات باللمس .

كلمة «موجز»

نطلق كلمة « موجز » على الإنسان الذي يعبر عما يدور في فكره بأقل عدد من الكلمات . وهذه الكلمة تنطبق تماما على حياة أهالي سبرطة ، التي كانت تعتبر واحدة من أهم أقاليم الدولة — مدنية في لاكوني ، بإقليم البلوبونيز الذي كان الدوريون يحتلونه من قبل . ولقد اهتم الدوريون بشعب البلوبونيز ، وجعلوه موضع دراسة لهم . فقسم المشرع ليكورجوس شعبها إلى ثلاث طبقات ، وأعطى لسبرطة تكوينا أرستقراطيا ، فجعل من الأسبارطيين الطبقة الحاكمة ، ومن السكان الأصليين لاقليم لاكوني طبقة الأحرار ، وكانت هذه الطبقة تتمتع بحقوقها المدنية دون السياسية . وبعد ذلك تأتي طبقة العبيد .

وكان الإسبارطيون يهبون حياتهم للقتال ، فكانوا يبدأون التدريب على السلاح منذ الطفولة . فعندما كان الطفل يصل إلى سن السابعة ، كانت الدولة تأخذه من أمه ، وتجعله يمارس الرياضة حتى يشب قوى البنيان . كما كان الطفل يتعلم منذ صغره ، احترام الكبير ، والإيجاز في الحديث بقدر المستطاع ، أي التحدث بطريقة موجزة .

كان الشباب في سن العشرين يبدأون خدمتهم العسكرية التي تستمر طوال حياتهم . ولقد كان نظام الحياة في سبرطة ، يبتعد كل البعد عن الرفاهية والترف . فكان الإسبارطيون قادرين على تحمل الجوع ، والظمأ ، والحرارة ، والإرهاق . فكانت حياتهم في هذه الجوانب أيضا بسيطة موجزة .

فن الكتابة



لم يتمكن أحد ، حتى يومنا هذا ، من قراءة الكتابة الكريتية القديمة ، على الرغم من وجود آثار عديدة ، تحمل كتابتهم . فقد تم العثور على ٢٠٠٠ قطعة من الفخار في قصر كنسوس . كانت كتابة هؤلاء القوم تعتبر الأولى من نوعها ، فهي تبدأ من اليسار إلى اليمين ، وعند انتهاء السطر ، تكل الجملة من اليمين إلى اليسار . ولا زالت هذا اللغة غامضة حتى الآن ، غير أن الآثار التي تم العثور عليها ، تشير إلى أنه كان هناك حضارة مزدهرة ، ومتقدمة .

الكتابة

الكريتية

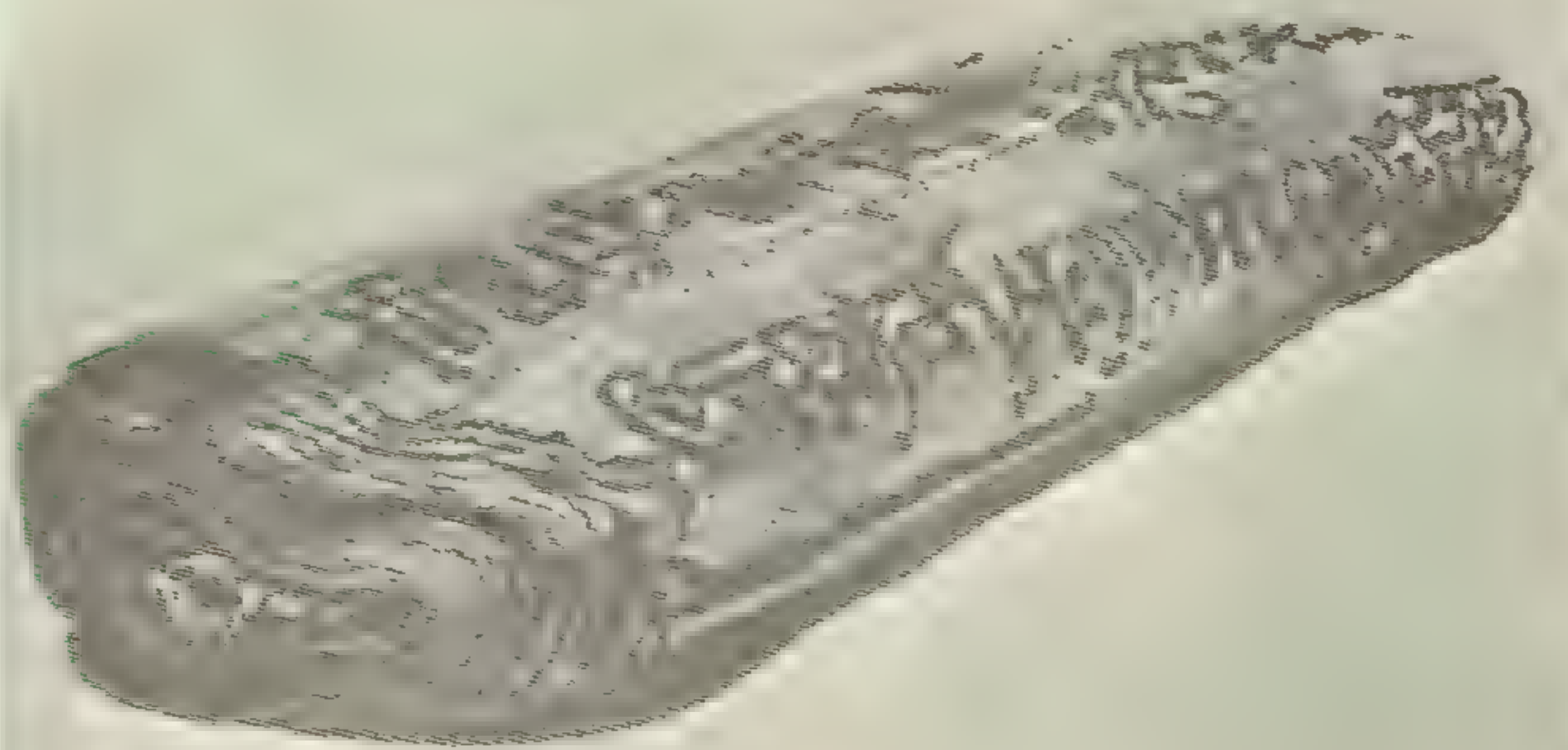
القديمة

تشبه الأبجدية اللاتينية إلى حد كبير ، تلك التي تستخدم في أوروبا ، في وقتنا الحاضر ، ولقد طرأت عليها عديد من التغييرات ، منذ الأبجدية اليونانية القديمة ، وانتشرت الأبجدية اللاتينية في كل أنحاء الدولة الرومانية ، إلى أن أصبحت تمثل الكتابة الرسمية للدولة . وقد أصبحت هذه الأبجدية أكثر شيوعاً ، بانتشار الديانة المسيحية ، إذ عملت الكنيسة على إذاعتها . وقد لحقت بها ، خلال الألفي عام الماضية ، اصطلاحات لغوية تناسب والتغييرات التي طرأت على نطقها ، والتكوين اللغوي لها .

كتابات الشعوب القديمة

تعرضت الإمبراطورية الرومانية للتخريب والحريق ، مما أدى إلى دمارها . فلم تترك وراءها مخطوطاً واحداً يونانياً أو رومانياً . فقد احترقت المخطوطات جميعها ، بما فيها من لفائف البردي . كما تلاشت مخطوطات أخرى قديمة بفعل الحشرات ، ومرور الزمن . ولكن قبل اختفاء هذه المخطوطات القديمة من الوجود ، استطاع بعض الكتاب والعلماء ، أن ينقلوا منها الكثير . وقد اضطلع الرهبان في القرون الوسطى ، بالجانب الأكبر من هذا العمل ، خاصة الرهبان البندكت . ففي القرن الرابع الميلادي ، نصح القديس جيروم الرهبان ، بأن يتقنوا فن الكتابة . وفي القرون التي تلت ذلك ، كان كل دير يضم غرفة مخصصة للكتابة . وهذه الغرفة كانت توجد ، بصفة عامة ، بجانب حجرة المكتبة وحجرة الرهبان المسنين . وكانت هذه الغرفة تضم العاملين بالمكتبة ، وكذلك الرهبان الذين كانوا يقومون بنقل ما ورد في المخطوطات القديمة . وعند قيامهم بهذه المهمة ، كان السكون يسود الغرفة ، ولا يقطعه سوى صوت أحد الرهبان ، وهو يملأ ما جاء في المخطوطات ، إلى راهب آخر ، تكون مهمته الكتابة فقط .

لفائف من البردي



تاريخ القلم

يعتبر فن الكتابة في مقدمة الفنون التي أسهمت في التقدم والرقى الحضارى . فإنها تمكن الإنسان من تسجيل أفكاره وأعماله . ولك أن تعرف أنه قبل اختراع القلم الحقيقي ، وجدت أدوات مختلفة ، استعملها الإنسان في الكتابة . فنجد أن الإنسان البدائي ، استعمل أججارا صوانية مدببة ، لحفر السجلات والصور على جدران الكهوف . وكتب أيضاً بإصبعه المغموس في عصارات النباتات ، أو دم الحيوان . وبعد فترة استعمل كتلاً من تراب وقطعا من الطباشير ، ليكتب بها . ولون الصينيون صورهم باستعمال فرشاة دقيقة مصنوعة من ذيل الحمل . إن قدماء المصريين هم ، غالباً ، أول من صنع الأقلام ، وذلك بتثبيت قطعة من النحاس ، تشبه سن القلم الصلب ، في نهاية جذع نبات مفرغ من الداخل . وأول من كتب الحروف هم الإغريق منذ حوالي ٤٠٠٠ سنة ، واستعملوا قلماً مصنوعاً من المعدن ، أو العظم ، أو العاج ، وكتبوا على لوحة مغطاة بطبقة من الشمع . ثم ظهر القلم ذو السنين (أو القلم المشقوق) ، وكان مصنوعاً من حشائش أنبوبية الشكل ، مفرغة من الداخل ، تغمس في نوع من الحبر ، وتستعمل في الكتابة على ورق البردي . وعندما عرف الإنسان الورق في العصور الوسطى ، اكتشف إمكانية استعمال ذيول الطيور . مثل الأوز والغربان والبجع - وأجنحتها ، كقلم للكتابة . وجعل من القلم المصنوع من هذه المواد مدبباً ، وقسمه إلى جزأين ، بحيث يمكن تسرب الحبر داخل قناة القلم ، لكي يصل إلى الورقة . والجدير بالذكر أن كلمة Pen قلم ، مشتقة من الكلمة اللاتينية (Penna) أى ريشة ! وعلى الرغم من أن ريشة الكتابة لا تستعمل الآن ، إلا أنها كانت أداة الإنسان للكتابة لفترة امتدت آلاف السنين . وقد ظهرت الأقلام المصنوعة من الصلب في إنجلترا لأول مرة عام ١٧٨٠ ، ولكنها لم تحرز نجاحاً ، إلا بعد مرور ٤٠ عاماً من هذا التاريخ . وصنعت الولايات المتحدة أول قلم مداد (حبر) عام ١٨٨٠ . وسن القلم المداد يصنع غالباً ، من ذهب عيار ١٤ قيراطاً ، ويكسى بمعدن الأوزميرديم أو الإيريديوم ، فهذه المعادن صلبة وملساء ، تمكن القلم من الكتابة السلسة . والأنبوبة الداخلية تحتوى على قدر معين من الحبر ، وتصنع في الغالب من البلاستيك ، أو المطاط القوى أو الصلب . أما القلم الجاف فهو اختراع جاد به القرن العشرون . وسنه عبارة عن كرة صغيرة من الصلب الكروى ، مستقرة داخل تجويف ، وتتحرك كلما مر القلم على الورقة ، آخذة الحبر من المخزن الموجود داخل القلم .

زهور و فاكهة لاستكمال أناقتك



زهرة
متفتحة

ثمرة
صغيرة

فكرة
براقة

تصيف إلبك
شباباً وأنوثة

١ - صغيرة صغيرة على جانب
الشعر ، تنهى بزهرة حمراء متفتحة .

٢ - عنقود عنب من الزجاج المصنفر .
يتدل في كوردون أسود حول العنق .

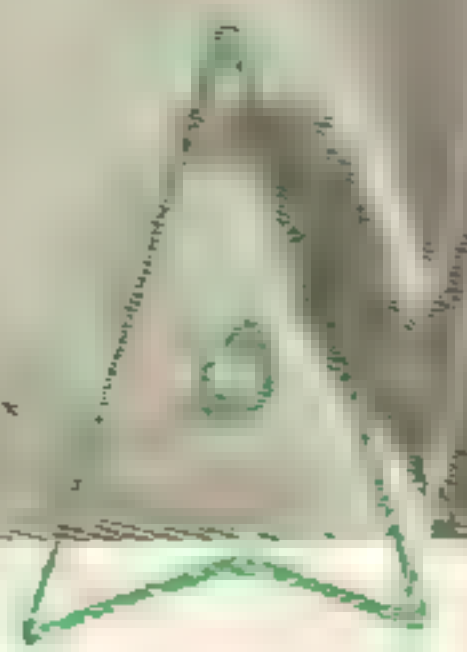
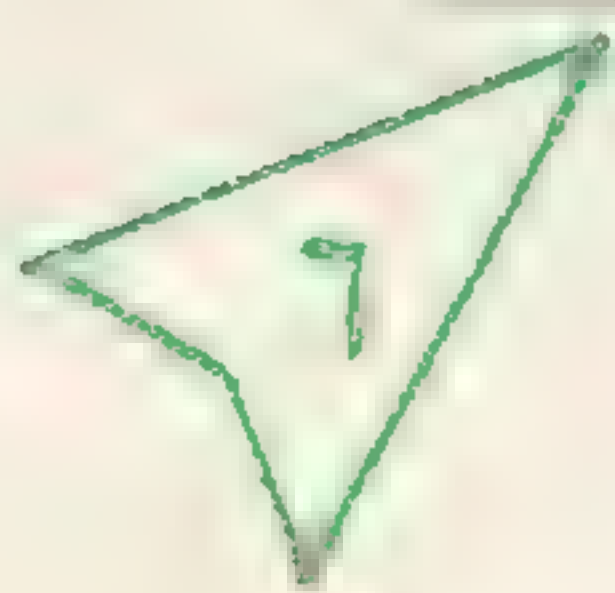
٣ - مجموعة من الأساور المذهبة ،
عليها نقوش على هيئة مجموعة من الزهور .

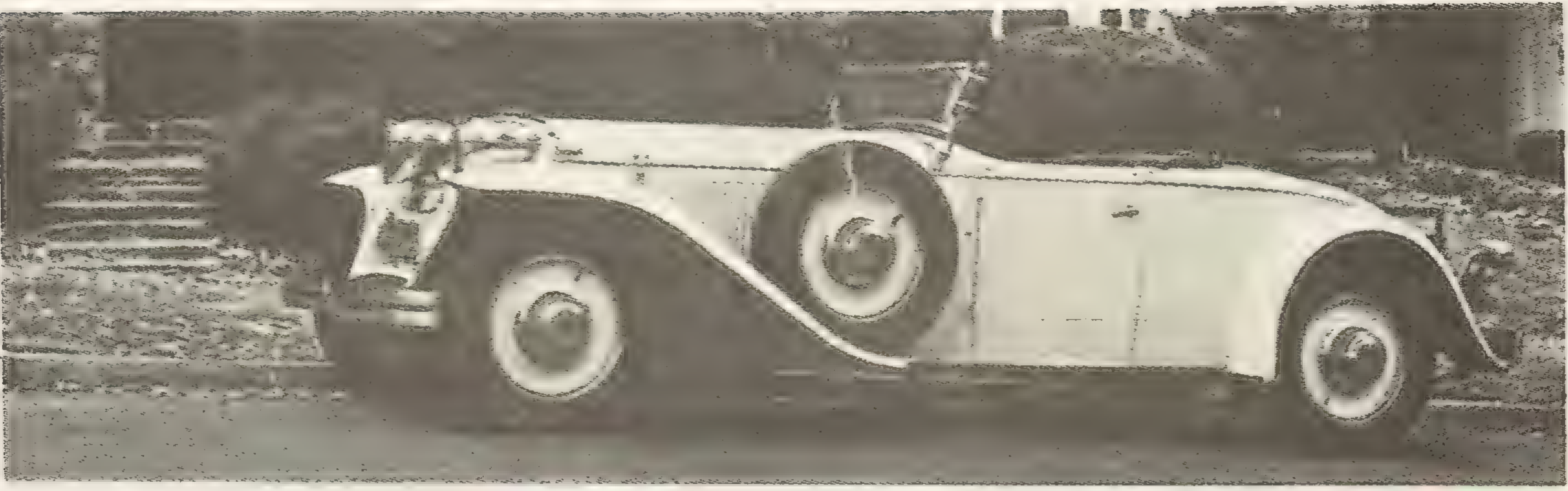


٤ - تشكيلة متنوعة من الأقراط ، كلها من الفاكهة والزهور. المصنوعة من البلاستيك ، وبألوان قريبة من الطبيعي .

٥ - زهرة البانسيه بالحجم الطبيعي ، من المعدن الذهبي ، مدلاة من سلسلة عريضة من المعدن الذهبي أيضا .

٦ - تفاحة من البلاستيك الأزرق، مدلاة في سلسلة من المعدن الذهبي .





عالم السيارات

السيارة الكلاسيكية ركستون

RUXTON ١٩٣١
1931



بنفسه . وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى التحق بشركة تقوم بإنتاج أجسام السيارات . وكان في رأيه أن تقوم هذه الشركة بإنتاج « سيارة مثالية » ذات إدارة على العجلتين الأماميتين ووافقت الشركة على فكرته وخصصت له مبلغ ٣٥٠٠٠ دولار لإنتاج نموذج بدئي لها . وفعلا تمكن مولر من صنع السيارة وتجهيزها للقيادة في خلال عامين .

واستعمل مولر في سيارته محركاً ذي ست أسطوانات (سلندرات) طراز ستوديبكر . ولكن السمة الملفتة للنظر فقد كانت الانخفاض الشديد للسيارة ، في وقت كان التنافس فيه على إنتاج سيارات مرتفعة وضخمة . وأبدت الشركة التي كان يعمل فيها مولر إعجابها بالسيارة ، ولكنها صارحته بأنها تفضل مواصلة التخصص في صنع أجسام السيارات فقط ، وليس في صنع سيارات كاملة .

وبحث مولر عن ممول لمشروعه ، فتعرف على آرشي أندروز ، وهو رجل أعمال بالغ الثراء وله اتصالات قوية . وقرر أندروز أن يقوم بإنتاج السيارة وتسويقها ، وانتهى إلى اتفاق بهذا الشأن مع الشركة التي كان يعمل بها مولر . ثم بدأت في البحث عن شركة تقوم بمصانعها بإنتاج السيارة ، وكان « وليم ركستون » أحد رجال الأعمال الذين اتصل بهم أندروز . ولكي يتوصل إلى إقناع ركستون ، فقد غير اسم السيارة من « علامة الاستفهام » إلى « ركستون » . والعجيب أن ركستون تراجع عن المساهمة في المشروع ، ولكن - لسبب

أطلق عليها هو أنها « سيارة ممتازة صادفها زمان غير ممتاز » .

وتبدأ قصة الركستون بنموذج بدئي لسيارة أطلق عليها اسم « علامة الاستفهام » (Question Mark) تولى مصممها « وليم مولر » William Muller قيادتها بنفسه في شوارع نيويورك عام ١٩٢٩ . وكان مولر مهندساً علم نفسه

من الغريب في عالم السيارات ، أن المعلومات المعروفة عن هذه السيارة الكلاسيكية قليلة جداً ، مع أنها لا تزال تعتبر في رأي العديد من الخبراء من أجمل السيارات التي أنتجت حتى الآن وأكثرها أناقة . ولما كانت قد ظهرت في أثناء الأزمة الاقتصادية التي اجتاحت العالم في أواخر العشرينات ، فإن أصدق وصف

ما - ظلت السيارة تحمل اسمه . ولما فشل أندروز في العثور على شركاء ، قرر أن يؤسس شركة « خاصة بالاشتراك مع مولر . واستبدل بالحرك « ستوديبير » محرك « كوتننتال » ذو ٨ أسطوانات ، كما أجرى تعديل على وحدة نقل الحركة بحيث أمكن انقاص طول مقدمة السيارة بحوالى ٣٠ سم . ولم يكن للركستون سلم أفقى خارجى (كما كان المألوف فى السيارات وقتئذ) للركوب ، لأن قصرها كان يغنى عن تركيب مثل هذا السلم . وكل هذه التعديلات كانت تعتبر ثورة فى عالم السيارات عام ١٩٢٩ .

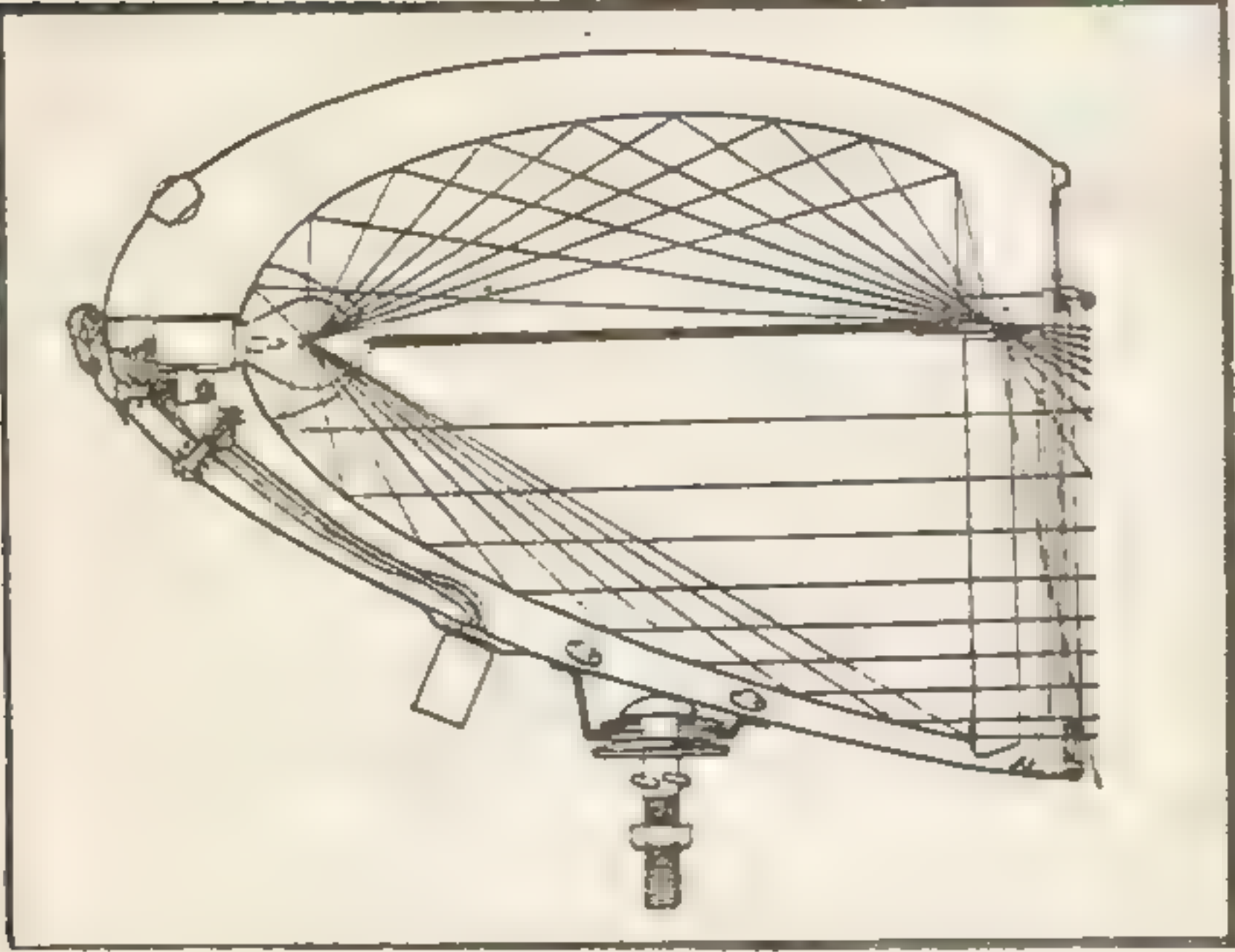
وكان هدف أندروز من إنشاء شركته الخاصة العثور على مصانع يمكن أن يبدأ فيها إنتاج السيارة خلال الشهور المتبقية من عام ١٩٢٩ . وأعلنت شركة « مون » أنها ستقوم بإنتاج الركستون . ولكن مصانعها لم تكن مجهزة لعمليات التصنيع الكامل ، بل لعمليات التجميع فقط . وأخيرا توصل أندروز إلى الاتفاق مع شركة « كيسيل » للسيارات على تصنيع الركستون . ولاح فى النهاية أن كل شيء قد أصبح مهيا لإنتاج السيارة بعد

اجتياز العقبات العديدة التى واجهتها . ولكن شبح الأزمة الاقتصادية الرهيب كان يقترب . ولم يكن هناك وقت أسوأ من هذا الوقت لإنتاج سيارة جديدة وتسويقها . وتلقت الشركة فعلا العديد من الطلبات لحجز السيارة ، كما شرعت فى إنتاجها وتسليمها للعملاء . وكانت قدرة المحرك ٨٥ حصانا ، واستخدم نظام التعليق على يابيات ، كما زودت السيارة بفرامل هيدروليكية . ولكن شهرة الركستون قامت أساسا على جمالها وأناقتها . وكان من أجمل أجزائها الكشافان الأماميان اللذان صمما للإقلال من النور المبهر . فلقد كان المصباح

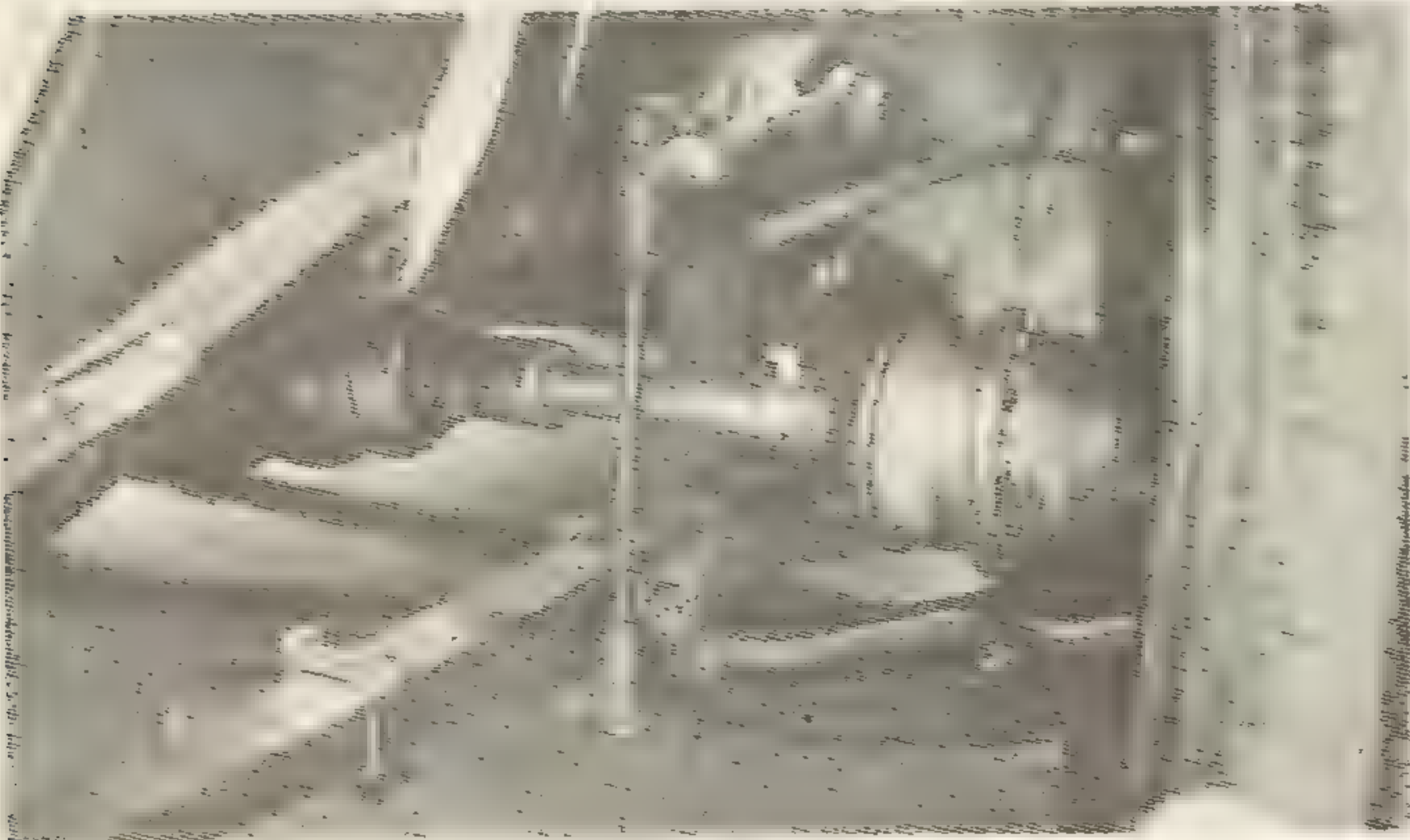
أحد الكشافين الأماميين . لاحظ شكله المبتكر ومكان تركيبه فى مقدمة السيارة



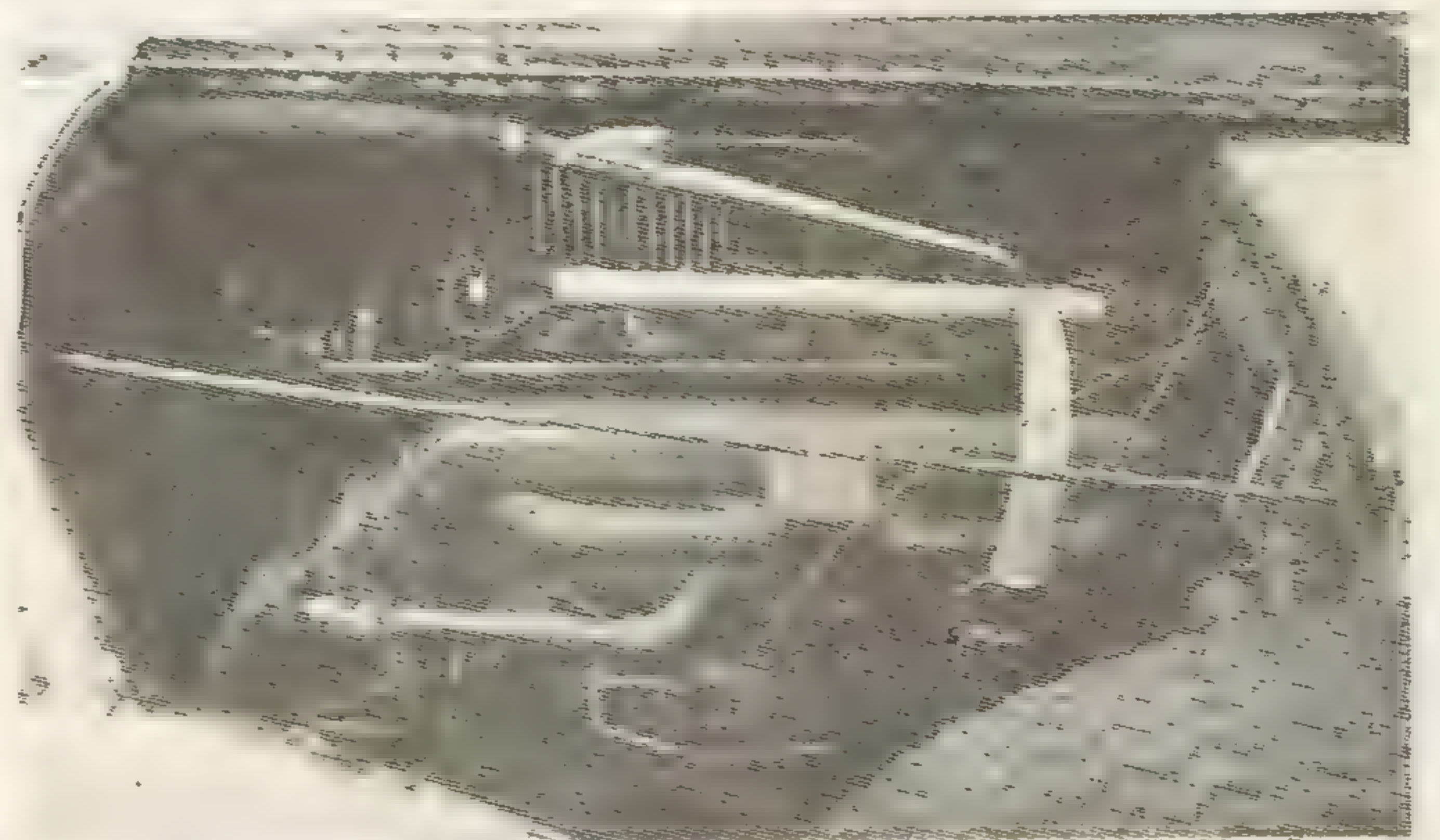
رسم هندسى للكشاف الأمامى .
المصباح (اللبة) مركب فى أعلى الكشاف



لوحة الأجهزة (التابلوه) . تلاحظ بساطتها ووضوح القراءات عليها ، رغم أن بعضها بعيد عن السائق



الإدارة على العجلتين الأماميتين ، كما صمما مولر



المحرك « كوتننتال » فى الركستون وقدرته ٨٥ حصانا

إنهم يسهرون على القارة الأمريكية

في المدخل الشمالى ، نتيجة لأبى انفجار نووى .

واصلنا سيرنا ، وقطعنا حوالى ٥٠٠ متر فى هذا الشريان الرئيسى الموجود داخل الجبل ، ثم اتجهنا يمينا ، حيث يوجد نفق آخر ، وذلك بعد أن اجتزنا بابا من الصلب ، يبلغ ارتفاعه ٤,٣٠ أمتار ، وعرضه ٣,٣٠ أمتار ، وسمكه مترا ، ويزن حوالى ٣٠ طنا . ويفتح هذا الباب كهربائيا خلال ٣٠ ثانية . وعلى بعد ١٥ مترا منه ، يوجد باب آخر من الصلب مماثل له ، ولا يفتح إلا إذا أغلق الباب الأول بإحكام ، وبه حوالى ٦٠ طنا من الصلب .

مدينة نوراد

وبعد أن اجتزنا الباب الثانى ، رأينا تجمعا هائلا تحت الأرض : إنها مدينة « نوراد » التى تمتد فوق مساحة تبلغ حوالى ٢ هكتار ، ويتوسط هذه المدينة ، مربع تحيط به عدة مغارات مربعة الأضلاع ، يبلغ طول بعضها ٢٠٠ متر ، وارتفاعها ٢٠ مترا ، وعرضها ١٥ مترا . ويفصل كل مغارة عن الأخرى ، حائط سميك مكون من الجرانيت الموجود بالجبل . ويوجد بهذه المغارات ، أحد عشر مبنى مستطيلا ، من بينها ثمانية أبنية ذات طابقين ، ليست بها نوافذ . ولا تلمس هذه المباني جدران قباب المغارات ، حتى تكون بعيدة عن الاهتزازات التى تسببها التفجيرات النووية ، كما أن لونها هى على التوالى : الأخضر ، والأصفر ، والمباني التى يسكنها الضباط ، مزودة بمكتبة كبيرة ، ومستشفى ، وسينما ، وراديو وتليفزيون ، ومقصف واسع وممتع .

هذا ، وتأتى المياه اللازمة لهذه القاعدة من الشبكة التى تغذى مدينة « كولورادو سپرينج » ، كما توجد أربعة مصادر أخرى بالجبل ، تمتد القاعدة بالمياه عند توقف شبكة مدينة كولورادو عن العمل . وتحفظ هذه المياه فى خزانات ذات سعة تصل إلى ٢٣ مليون لتر ، من بينها خزانان موجودان على شكل نفق ، يصل طولهما ١٣٠ مترا ، وعرضهما عشرة أمتار . وهناك خزان ثالث به ١,٢٠٠,٠٠٠ لتر من المازوت ، يغذى ستة مولدات كهربائية ، تصل قوتها إلى ٦٠٠٠ كيلووات .

أنقى هواء على سطح الأرض :

ثم عبرنا بابين آخرين من الصلب ، ودخلنا نفقا مظلما يصل إليه فى شكل عاصفة ، ٥,٦٠٠ متر مكعب من الهواء فى الدقيقة ، ويحول هذا الهواء من الجبل ، بواسطة عشر صبايات مخصصة

يقع جبل شايان على بعد خمسة كيلومترات من مدينة « كولورادو سپرينج » ، والجدير بالذكر ، أن هذا الجبل لم يتغير من ناحية الشكل ، عما كان عليه منذ ١٢,٠٠٠ سنة ، حين كان الناس الذين يسكنون الكهوف ، يجوبون أرجاءه المختلفة ، وقد طرأ عليه اليوم تغيير كبير ، إذ تم إنشاء قاعدة العمليات الأمريكية N,O,R,A,D, أى (الدفاع الجوى لأمريكا الشمالية) فى أعماقه ، بحيث أصبحت مغطاة بنحو ٤٥٠ مترا من الجرانيت الصلب . ومن هذه القاعدة ، يقوم ضباط أركان حرب أمريكيون وكنديون متخصصون فى الدفاع الجوى ، بحراسة القارة ليلا ونهارا ، وذلك بواسطة مجموعة ممتازة من شبكات اللاسلكى والاستعلامات التى تمكنهم ، فى الحال ، من كشف وتحديد أى هجوم جوى موجه ضد القارة .

والمهمة الأولى لهذه القاعدة ، هى توجيه تحذير لكل من رئيس الولايات المتحدة ، ورئيس وزراء كندا ، ولجنة قادة أركان حرب الولايات المتحدة ، وأركان حرب الدفاع الكندى ، والمسؤولين عن الدفاع المدنى فى البلدين ، وذلك فى حالة وقوع أى هجوم على القارة . أما المهمة الثانية ، فهى حماية ٢٧ مليون كيلومتر مربع من القارة بما فى ذلك المياه الإقليمية ، ولكن المهمة الرئيسية للقاعدة ، هى ردع العدو المهاجم .

أنفاق ممتدة :

أنشئت هذه القاعدة منذ ١٩ عاما ، وبعد أربع سنوات ، استخدم الديناميت فى شق نفق داخل جبل شايان . وبفضل الأعمال التى تطلبت أكثر من ٥٠٠ طن من المفجرات ، و ٣٨٠,٠٠٠ متر مكعب من الجرانيت ، و ٧٠٠ مليون فرنك فرنسى ، وضع هذا « المركز العصبى » للدفاع الجوى عن القارة ، تحت اختبار القنابل وأعمال التخريب . ويوجد عند مدخل القاعدة ، مكان فسيح يتسع لانتظار حوالى ٤٥٠ سيارة .

والآن لنلق نظرة داخل القاعدة : عند دخولنا استوقفتنا الشرطة التابعة للطيران ، وهم رجال يتسمون بالأناقة ، وحسن الخلق . وبعد أن اطلعوا على بطاقتنا الشخصية ، أذنوا لنا بالدخول . . وعندئذ بدأنا نسير داخل نفق معبد كالطريق ، يتسع لحوالى لوريين ، وأخذ الطريق يمتد بنا ، حتى بدأ يخبو الضوء الصادر من باب الدخول ، إلى أن اختفى تماما . ومما يذكر ، أنه على بعد ١,٥٠٠ متر أمامنا ، يوجد باب الدخول الجنوبى ، الذى يستخدم فى حالة وجود عائق

تحت هذا الجبل

بـتحته في النفق . وهي تغلق بإحكام في $\frac{1}{10}$ ثانية عند وقوع أى تنجار نووى ، وتفتح أوتوماتيكيا بعد زوال الخطر . وفي ردهة مجاورة ، توجد ثمانية مرشحات كيميائية ، وبكترولوجية وراديولوجية للوقاية ، فلا تدخل القاعدة ذرة هواء إلا بعد أن تمر بجميع المرشحات .

تيران حمراء :

وصلنا أخيراً إلى مركز العمليات الموجود بالجبل ، حيث يوجد قائد أركان حرب القاعدة الذى يشرف بدقة ، وبصورة مستمرة على المداخل البحرية والجوية لأمريكا الشمالية ، وتنقل إليه المعلومات ، عن طريق مجموعة من المصادر ، من بينها جهاز قذائف التحذير الصاروخية (BHEWS) ، وشبكة إنذار مزودة بقذائف الصواريخ . وتضم محطة كلير « بالاسكا » و « ثوليه » « بجرينلاند » و « فايلينج ديلز مور » « بانجلترا » ، كما توجد سلسلة من محطات الرادار ، بعضها في نقط استراتيجية في عمق الولايات المتحدة ، وكندا ، بالإضافة إلى وسائل الدفاع المختلفة التى تحيط بالقارة .

ومن المعروف أن هذه القاعدة ، تقوم يومياً بمراقبة أكثر من ٢٠٠,٠٠٠ طلعة جوية فوق أمريكا الشمالية ، وتسمح شبكة حماية الفضاء (SDS) التابعة لها ، بمعرفة كل ما يجرى في الفضاء كل ثانية ، وذلك بفضل أجهزة تصويرية ، تبين بوضوح الصور التى يعكسها قمر صناعى بحجم كرة السلة ، يبعد مسافة ٨٠,٠٠٠ كيلومتر .

وهناك أيضا ١٣ آلة حاسبة إلكترونية ، تسجل المعلومات التى تصل إلى مركز العمليات ، كما تقوم في نفس الوقت بترجمتها إلى لغات مختلفة ، ورموز واضحة ، مستخدمة في ذلك مصابيح متوافقة الألوان . يمر كل هذا بسرعة كبيرة ، حتى يكون قائد القاعدة على علم بالموقف أولا بأول .

ثم توقفنا فجأة عندما أضى رقم ٣ باللون الأحمر ، فوق مؤشر محطة الإنذار ، وهذا يعنى أن محطة جهاز قذائف التحذير الصاروخية ، قد نقلت إشارة باحتمال وقوع خطر . وفي الحال ، سارع الرجال إلى مكتب التليفونات لتلقى الأوامر . ثم أضى رقم ٢ ، ويعنى هذا أن موقع الإنذار قد تحدد . ومن المؤكد أن هناك خطرا يتجه نحونا . وفي التو ، تم إنذار كل من واشنطن وأوتاوا وقيادة الطيران الاستراتيجى ، و « أوماها » في نبراسكا .

نار خضراء للدفاع :

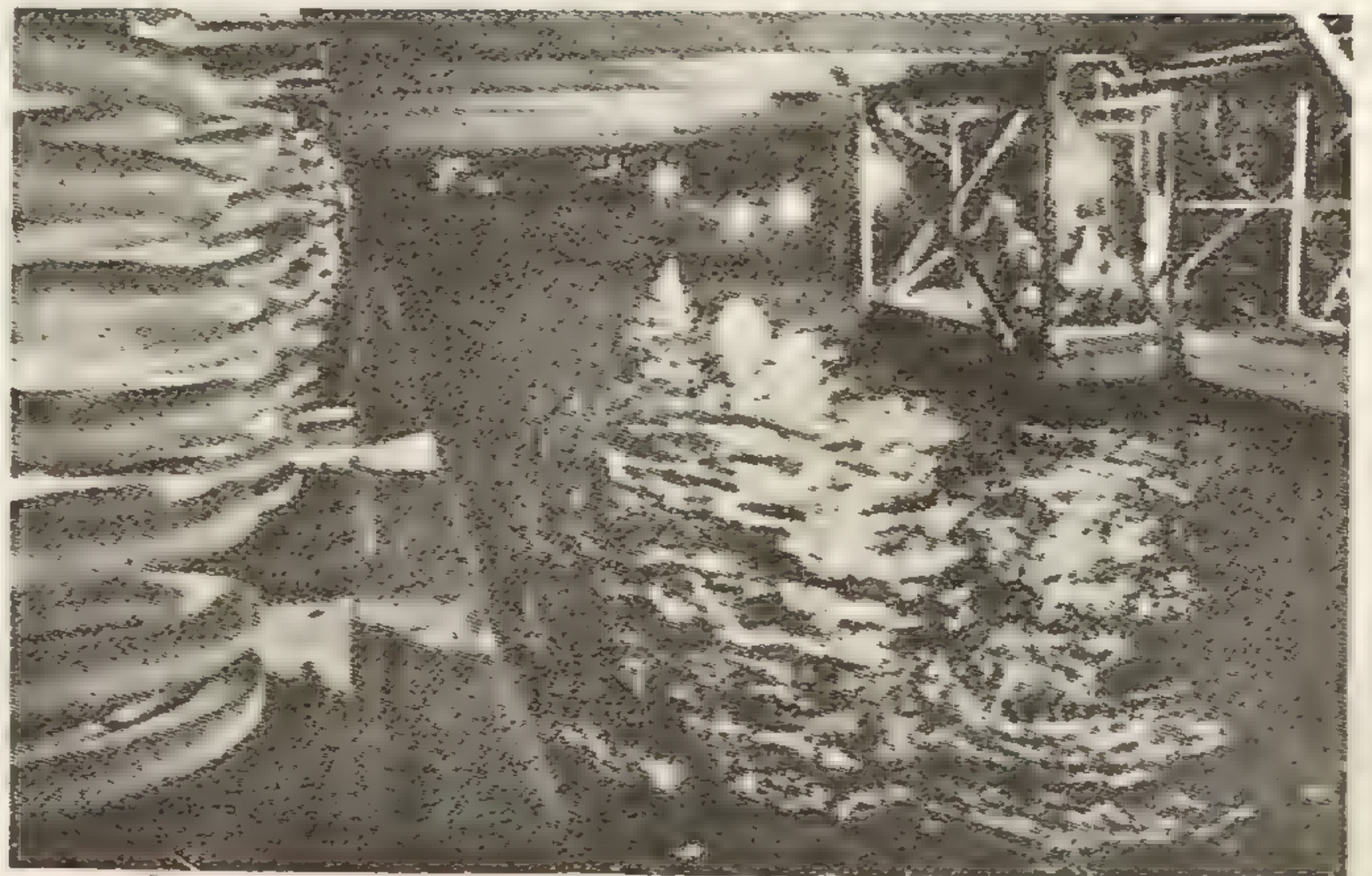
وعندما أضى رقم ١ - صدرت الأوامر من القاعدة إلى جميع الاتجاهات ، وحلقت الطائرات المطاردة في سماء القارة ، وأصبحت الصواريخ أرض - جو في حالة استعداد قصوى ، وصدرت الأوامر إلى فرق الطيران القاذفة ، للاستعداد لإلقاء قذائف صاروخية لحماية القارة ، كما وضعت الغواصات في حالة تأهب ، لقذف الصواريخ عند اقتراب أى خطر .

لم يكن ذلك سوى تمرين للمراقبة تجريه القاعدة من آن لآخر . ثم قام أحد الضباط بتوجيه نداء إلى جميع القواعد الجوية التابعة للقاعدة ، والموجودة بالاسكا و « ألباما » لفحص أجهزة الإرسال . وفي ثوان ، أجاب الجميع بصوت مرتفع ويقظ . وانتهى التمرين .

بقيت لنا عدة أسئلة : ماذا لو بدأ العدو هجومه في المنطقة الجنوبية ؟ إن شبكة الإنذار تلتقط ، وتحدد أى هجوم في طريقه إلى القارة ، ولكن ربما يستغرق ذلك وقتا أطول ، إذا بدأ الهجوم من مسافة بعيدة . وثمة سؤال آخر وهو : تنتج الصين اليوم رؤوسا نووية ، وربما توجهها ضد القارة ، فهل توجد شبكة إنذار أخرى ضد الصين ؟ إن شبكة الإنذار التى تحمى القارة ضد روسيا ، هى أيضا صالحة للعمل ضد الصين . ويبقى سؤال أخير : هل ستعيد هذه التطبيقات العلمية الرائعة الموجودة داخل جبل شايان ، الإنسان إلى عهد الكهوف ؟ بالطبع لا ، فهذا الكهف الموجود داخل الجبل ، سيظل يسهم في الإبقاء على حالة السلام ، مادامت هناك حرب باردة .



أبواب الصلب الضخمة



جزء من شبكة أخزانات

كلمة السر

كلمة سر العدد الماضي : مرج

أصول اللعبة :

- ١ - كلما قرأت كلمة من كلمات القائمة الواردة أدناه ، أشطب الأحرف المكونة لها داخل « مربع الأسرار » ثم علم على الكلمة في القائمة المذكورة .
 - ٢ - للتسهيل .. ابدأ بالكلمات الأطول ، وعندما تكون قد انتهيت من شطب جميع كلمات القائمة داخل « مربع الأسرار » لن يتبقى لك سوى الأحرف المكونة « لكلمة السر » .
 - ٣ - يتم الشطب إما أفقياً من اليمين إلى اليسار أو العكس ، وإما رأسياً من أعلى إلى أسفل أو العكس ، وإما في اتجاه مائل من اليمين إلى اليسار أو العكس .
- ملحوظة : يمكن استخدام الحرف الواحد في أكثر من كلمة بشرط مراعاة الاتجاه (وذلك باستثناء « كلمة السر ») .

ا	خ	ا	ل	م	ن	ص	و	ر	ا
ع	ل	ر	ل	ت	ر	ج	م	ه	ل
ا	ف	ع	ا	ر	ت	ا	ر	ا	ا
ل	ل	ل	ب	س	ش	م	ف	ش	م
م	ا	ر	ر	ا	ا	ي	ر	ر	ي
ع	ل	ج	و	س	س	ن	د	ل	ن
ت	ش	م	ل	م	ل	ي	م	م	ش
ص	ا	ب	غ	د	ا	د	و	ا	ع
م	م	ا	ل	ع	ر	ا	ق	ن	ر
ا	ل	ف	ر	ا	ت	ه	ل	ج	د

(ف)

فارس ✓

فر ✓

(م)

مل ✓

(د)

دجلة ✓

(ش)

شرلمان ✓

شعر ✓

تتار ✓

تمر ✓

(خ)

خراسان ✓

الفرات ✓

(ب)

بغداد ✓

(ت)

ترجمة ✓

المعتصم ✓

العراق ✓

الشام ✓

الروم ✓

أجل ✓

(ا)

العباسيون ✓

المنصور ✓

الرشيد ✓

الأمين ✓

صورة لفنان حاول فنان آخر أن يقلدها ! ... أتقن التقليد ...
ولكن مع ذلك وقع في أخطاء . هل تستطيع أن تكتشف خمسة أخطاء
وقع فيها فنان الرسم الذي على اليسار ... إذا استطعت أن تكتشف هذه
الأخطاء الخمسة في خلال ثلاث دقائق فأنت قوى الملاحظة ...

الخطأ أين هي !



فكاهات



مين بقى إلى كسب ماتش الملاكمة ؟



بدون تعليق



أعمل إيه أصلهم سرقوا حصاني !



أنا طالع أشرب كباية ميه !



بدون تعليق

على ضفاف نهر كولومبيا

ملخص ما نشر

حين وصلت القافلة إلى حصن «لارامى» ابتهج الجميع ، وتقابلوا مع «بيزونيت» الكندى الأصل ، صديق «هانك» الذى أنبأهم بوجود خيام خلف الحصن خاصة بقبيلة السيور الهندية . وقد تقابل «إتوال سيلست» الكاهن الهندى مع «ميرا» و «دان» . وجاء زعيم القبيلة ، يطلب صداقة القافلة ، مقابل أن تغطيه القافلة الطفلة «ميرا» التى أطلق عليها الهندى اسم «بوكل دور» . ولكن «دوك» رفض العرض بكل شدة ، مما حمل الزعيم الهندى إلى الانصراف بهداياه غاضبا . فحذرهم «بيزونيت» من أن الزعيم الهندى سيؤلب عليهم هنود السيور ، فذب الحزن فى قلوب أفراد القافلة .



علاج الرجل الأبيض

وفى صباح اليوم التالى ، استيقظ كل الرواد فى حالة غير مرضية . وكان «دان» يعلم السبب . لقد انقضى نصف الصيف تقريبا ، وكاد الشتاء أن يحل بجليده ، وعلى الرواد أن يسرعوا باجتياز الممر الجبلى ، قبل أن يمتلىء بالجليد . ولكن هناك خطورة من جراء ذهابهم فى ذلك الوقت ، فأهالى السيور لن يتركوهم يمرون بسلام .

تنفس دان بعمق ، وأخذ يصلح لجام جواده ، وجاء «دوك» يساعده . وانتهيا من العمل ، عندما لحق بهما «هانك» بريكتريدج» والكابتن «ستيفان» الذى قال : «أعترف أننى فى ضيق شديد . فاتخاذ القرارات يعد من أشق الأشياء حقا» .

أخذ «دان» يتأمل الرجلين ، ثم لاحظ فى الأرض المجاورة ، عدداً من الهنود الشبان يمتطون جيادا ، وشاهد أحدهم يطلق سهما قصيرا يعلق به زيشا بطريقة تجعله يستقر فى العشب . فأسرع هندى بجواده صوب السهم ، ومال إلى الأرض ليمسك به ، ثم رفعه أعلى رأسه ، ورماه مرة أخرى بنفس الطريقة . وجاء الدور على «بوتى توينر» ليمسك بالسهم ، فأسرع صوبه ، ومال من فوق جواده ، محاولا الإمساك به ، ولكنه انزلق من فوق قطعة القماش ، التى كان يستخدمها بدلا من السرج ، فسقط فوق الأرض فاقد النطق . وهنا أسرع «دان» نحوه ، ولكن «دوك» أوقفه .

كان «دوك» منحنيا فوق «بوتى توينر» ، عند وصول

«فرير دى لو» و «إتوال سيلست» إلى المكان . حينئذ غرز الزعيم رمحه فى الأرض ، إلى جانب «دوك» ، وأخذ ولده بين ذراعيه ، وحمله إلى معسكر الهنود . وانتزع «إتوال سيلست» الرمح من الأرض ، وضرب به كتف «دوك» ، وتبع «فرير دى لو» . فقال «دوك» إن هذا الغلام مصاب إصابة بالغة . وهنا أجابه «هانك» : «يحسن بك ألا تتدخل فى هذا الأمر . إن «إتوال سيلست» قد ضربك برمحه ، وهذا يعنى أن رأسك سيكون من حقه فى أى وقت يشاء . وعلى كل حال . فإنه يريد أن تشاهد طبه . والآن سيوجه إليك مسئولية جروح «بوتى توينر» . وهذا مما يؤسف له» .

ظل «دان» طول اليوم يتساءل عن حال «بوتى توينر» . وفى الليل ، استمع إلى نحيب حاد صادر من المعسكر الهندى ، فسأل «هانك» : «ما هذا ؟» فجز «هانك» رأسه ، وأجاب : «أعتقد أن «إتوال سيلست» لم يتوصل إلى علاج لابن الزعيم . وعلينا أن نكون دائرة . ونعد أسلحتنا» .

مر «دوك» إلى جانب «هانك» والكابتن «ستيفان» ، ثم توجه صوب معسكر الهنود ، وفى يده حقيبة الطبيب . فأوقفه «هانك» قائلا : «لا تذهب إلى هناك يا دوك ، هؤلاء القوم سيقتلونك لقد فات الأوان لتدخلك !» . فأجابه دوك : «ربما ، ولكن الغلام جريح ، وأنا طبيب !» عندئذ تدخلت «لورا» فى الحديث قائلة :

« سأتى معك لأساعدك » . وقال « دان » : « وأنا كذلك » . فقد كان من واجبه حماية شقيقته ، ومن ناحية أخرى ، فإن « دوك » يعرض حياته للخطر من أجل كل الرواد ، ولذا أراد « دان » أن يساعده قدر استطاعته . فقال « دوك » : من الأفضل أن تظلا هنا ، فلا يدرى أحدا ما عساه أن يحدث إلا أن « لورا » و « دان » أصرا على أن يتبعاه . وقال « هانك » فى اللحظة التى ستذهب فيها إلى هناك ، سأكون بجانبك ، إذ أنك فى حاجة لشخص يفهم الهندية . وعند وصولهم إلى معسكر الهنود ، حاولوا جهدهم إبعاد الهنود من حول الخيمة الراقدة بها « پوتى تونير » . وهنا خرج « فريير دى لو » ، وقد اعتراه غضب شديد ، وصاح فى الرواد : « أرحلوا



من هنا ! أرحلوا وإلا سيكون مصيركم الموت » . وظهر خلفه « إتوال سيلست » ، يكسو وجهه الضيق والقلق . فقال « هانك » بالهندية : « إن طبييين أفضل من طبيب واحد . فصلواتك يا « إتوال سيلست » عظيمة ، والعقل الأكبر يستمع إليها حتما . كما أن سحرك رائع حقا ، ففكرك هو الذى دفع « بدوك » إلى المجيء هنا ، فدعه يساعدك » .

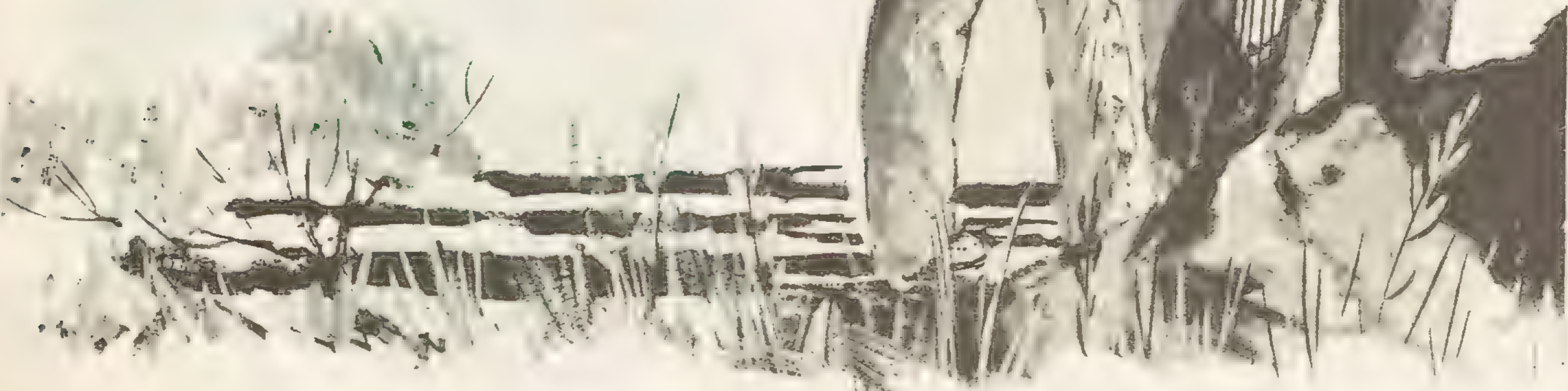
أخذ « إتوال سيلست » يفكر جيدا ، وتحدث إلى « فريير دى لو » ، ثم ابتعدا ليفسحا الطريق أمام الرواد . وقال « هانك » « لدوك » : « كن حذرا يا « دوك » ، فإن « إتوال سيلست » سيحملك المسؤولية إذا مات الغلام ، ولذلك فهو الذى جعل الزعيم يسمح بدخولنا » .

وفى الحال ، انحنى دوك نحو « پوتو تونير » ، الذى كان لا يزال فاقد الوعي . وبعد دقائق تناول حقيقته الطيبة ، وقال : « لقد فقد وعيه نتيجة ارتطام رأسه بعنف بالأرض ، مما أدى إلى كسر إحدى عظام الجمجمة ، وتسبب هذا الكسر فى قطع شريان بالقرب من الرقبة ، نتج عنه نزيف داخلى . لذا فهو لم يفق إلى الآن » .

تقدم « فريير دى لو » صوب « دوك » ، عندما رآه يتناول مشرطا من حقيقته . فرفع « دوك » رأسه ، وفهم على الفور ما يدور فى ذهن الزعيم . وعندئذ أسرع بإخراج سكين الصيد من جرابه ، وقدمه إليه . فأولم « فريير دى لو » برأسه إيجابا ، علامة الموافقة على أن تكون حياة « دوك » فى مقابل حياة ولده .

انحنى « دوك » فوق « پوتى تونير » ، وقد ساد السكون المكان ، وبدأ يعمل بيدين ثابتتين . وكانت « لورا » ، فى تلك الأثناء ، تناول « دوك » الأدوات التى يحتاجها . وشعر « دان » بالوقت يمتلئ ببطء شديد ، إلى أن انتهى دوك من العملية ، ولف رأس « پوتى تونير » برباط محكم . ثم أخذ صفارة « إتوال سيلست » السحرية ، ووضعها فوق صدر الغلام ، مما بعث السرور فى نفس « إتوال » ، إذ أن ما حدث ، يدل على احترام « دوك » لمقدرته السحرية .

البقية فى العدد القادم



هنود الپويبلو

القرى

هذا ، وقد شيد هؤلاء الهنود ، القرى التى سكنوها فى الأماكن غير المريحة ، وأحيانا البعيدة عن المياه ، وذلك لأسباب دفاعية . أما القرى المبنية فى الأودية ، فكانت تشبه المدن والقرى التى تعيش فيها الآن .

الماء

عاشت جماعة « الپويبلو » قديما فى المناطق القاحلة . لذلك كانت تعد المياه من أثمن ثرواتهم ، كما اعتبروا الأمطار المفاجئة ، علامة من علامات عطف الآلهة عليهم . فعندما كانت السماء تمطر ، يفرح الأهالى ، وخاصة الأطفال ، ويقومون بالترغ فى المستنقعات المليئة بالطين تعبيرا عن سعادتهم . وقد كانت بالقرى غالبا ، حفرة كبيرة فى الصخر ، أو فى الأرض ، للاحتفاظ بالمياه فيها ، أطول مدة ممكنة . ومن أشد قوانين سكان « الپويبلو » صرامة ، تلك التى نظمت استعمال المياه خلال فصل الجفاف . وعندما كان يفرغ هذا الاحتياطي من المياه ، يذهب رجال القرى فى بعثات إلى مصادر بعيدة للمياه ، لتزويدهم بها . وما يسترعى النظر ، أنهم كانوا يجمعون أيضا الندى الذى يتساقط على النبات ليلا .

وأحيانا كان موسم الجفاف يطول فى هذه المناطق . وقد دل اختبار حلقات الأشجار ، على أن واحدة من فترات الجفاف استمرت من سنة ١٢٧٦ إلى سنة ١٢٩٩ .

النساء

عاش هنود « الپويبلو » قديما فى مجتمع تسيطر عليه المرأة ؛ ويعنى هذا أن المرأة لم تكن تحظى بالتقدير فقط ، وإنما كانت الرئيس الحقيقى للأسرة . كما كانت تنسب العشيرة أو المجموعات الأسرية ، إلى الأم ، وليس الأب . فالممتلكات تخص المرأة ، وعند وفاتها تنتقل إلى بناتها . وهناك أيضا الأراضي الزراعية التى كانت ملكا لها دون جدال .

وعندما يتزوج الرجل ، فإنه ينتقل ليعيش فى منزل الزوجة ، فإن لم يكن لها منزل ، فعليه أن يؤسسها لها .

ومع ذلك ، فإن هذا البنيان الاجتماعى لا يعنى أن الرجل كان ضحية لنزوات المرأة ، وأنه لم تكن لديه أية حقوق خاصة ، بل كان يحظى بالاحترام لقدرته على العمل ، والإسهام فى ثراء جماعة الپويبلو » ككل .

تعيش عاليا فى الأودية البعيدة المنعزلة من الجبال الصخرية جنوب شرق الولايات المتحدة ، وشمال المكسيك ، السلالات الأخيرة من هنود « پويبلو » . و « الپويبلو » قوم مسالمون ، معتدون بأنفسهم ، يعتمدون فى حياتهم على الزراعة ، والحرف اليدوية ، وخاصة صناعة الخزف والنسيج ، وقد بلغت حضارتهم أوج عظمتها فى القرن الثالث عشر .

وتعنى كلمة « پويبلو » بالأسبانية « قرية » وفى حوالى عام ١٣٠٠ انتقلوا جنوبا بحثا عن الأراضي الزراعية الآمنة على طول « ريو دى جراند » .

ومن المعروف أن قرى الـ « پويبلو » كانت مشيدة بطريقتين مختلفتين : كان النوع الأول منحوتا فى الصخر الموجود بسفح الجبل . أما النوع الثانى ، فكان يقام فى الوادى على شكل قلعة ، أو حصن نصف دائرى . ولعل أكثر المساكن التى كان لها تأثير على النفس ، هى مساكن الكهوف ، وهى مكونة من ثلاثة أو أربعة طوابق على شكل مدرج ، بحيث تكون أسقف الحجرات السفلى بمثابة شرفات لتلك التى تحتها . وكانت هذه الأبنية مشتركة ، وهى غالبا صغيرة ، ومكونة من حجرة إلى ١٥ حجرة للإقامة ، وقاعة أو اثنتين للاحتفالات . وقد استخدمت القاعات الداخلية السفلى أساسا لتخزين المحاصيل ؛ أما القاعات العليا ، فكانت تستعمل للمعيشة ، والنوم ، وأيضا لطحن القمح . وقد استعملوا السلم النقال ، للوصول إلى هذه الحجرات ، وأحيانا استخدموا السلم المبنية .



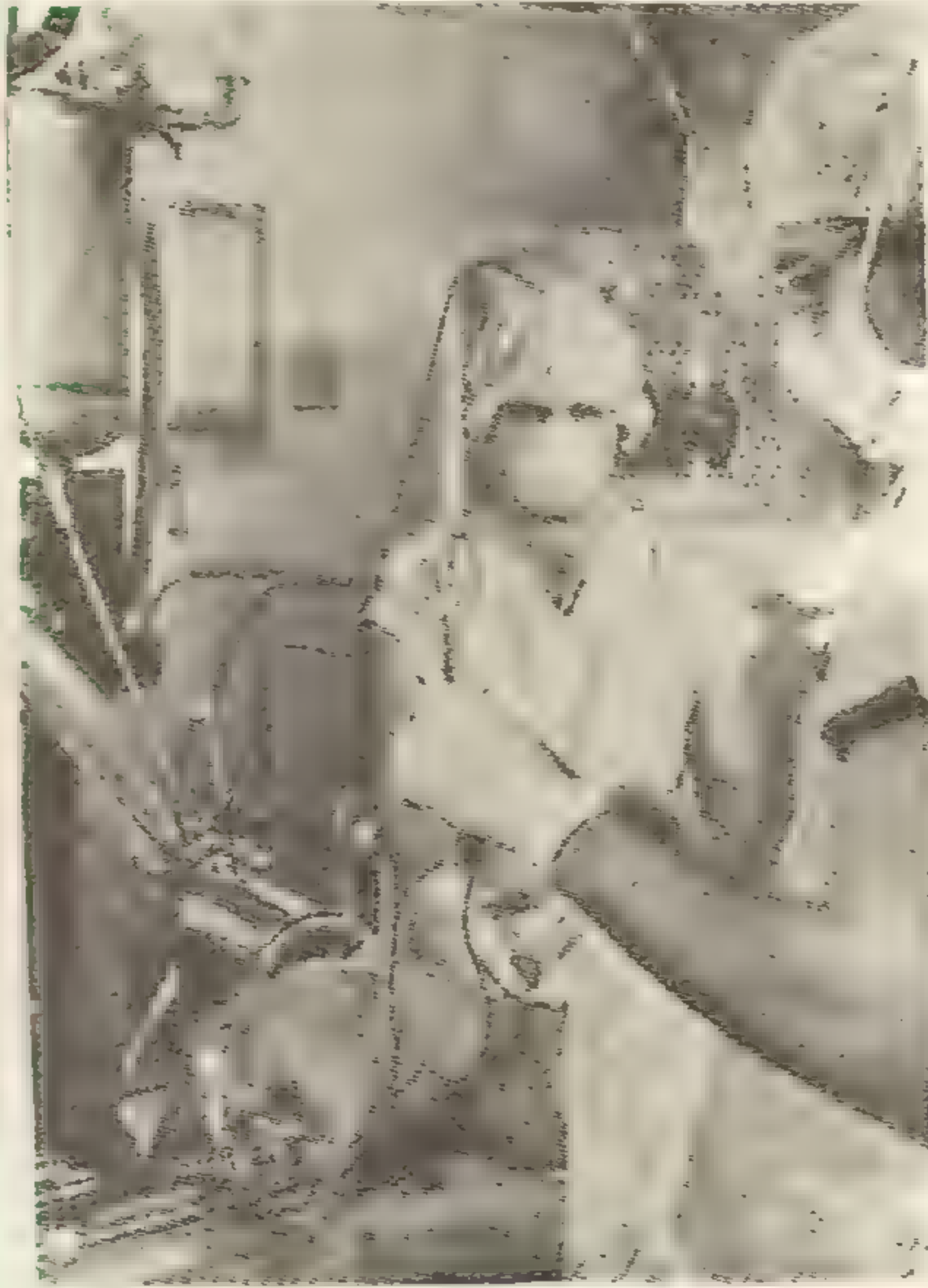
الجراحة المغناطيسية للمخ

المتفخ عن طريق فتحة صغيرة تثقب في الجمجمة . ويحتفظ المجال المغنطيسي بمخلوط الحديد والسيليكون في مكانه لمدة ١٥ إلى ٢٠ دقيقة ، وهي الفترة اللازمة لكي يتصلد السيليكون ويسد العيب الذي يهدد انفجار الشريان . ويمكن إجراء العملية بأكملها باستعمال التخدير الموضعي وبمجرد تبلور السيليكون يوقف عمل المغنطيس وينقل المريض إلى غرفته . ولقد طبقت الطريقة حتى الآن على ثمانية مرضى كانت حالتهم خطيرة بحيث يصعب استخدام الجراحة المألوفة ، ومع ذلك فقد نجحت العمليات تماما وشفى المرضى بواسطة الجراحة المغنطيسية .

من أخطر المشاكل التي تواجه جراحى الأعصاب تمدد الأوعية الدموية في داخل الجمجمة ويحدث ذلك عندما ينهار جدار أحد الشرايين تحت تأثير ضغط سريان الدم مكونا نتوفا يشبه البالون . وما لم تتم معالجة الوعاء الدموي بسرعة فقد ينفجر وتحدث الوفاة . ولما كان التمدد يحدث عادة في الأوعية الدموية الفائرة في المخ ، فإن إجراء عملية جراحية فيها قد يضر بأنسجة المخ السليمة ، بل وقد تهدد حياة المريض بالخطر . ولقد توصل دكتور روبرت راند Dr. Robert Rand أستاذ جراحة الأعصاب في جامعة كاليفورنيا ، إلى ابتكار طريقة لمعالجة الأوعية الدموية باستعمال السيليكون silicone ومغنطيس على القدرة ، وهي تفي عن إجراء عملية جراحية كبيرة .

وفي الجراحة المألوفة يكشف الوعاء المتمدد ، وإما أن يسير الشريان أو يقوى بواسطة (جلبة) من البلاستيك أو من نسيج الجسم . أما في طريقة دكتور راند فإنه يحدد أولا موقع الوعاء المتمدد بواسطة الأشعة السينية ثم يوضع مغنطيس كهربائي قوى بالقرب من رأس المريض . وبعد ذلك يحقن السيليكون الذي يكون قد خلط ببرادة حديد ، في الوعاء

دكتور روبرت راند (إلى اليسار) يستعمل لإجراء جراحة مغنطيسية في مخ مريض .



تشيد حاليا في نيويورك ناطحة سحاب يرتفع ٥٦ طابقا . وقد يشمل سطحها على مجمع للطاقة الشمسية ، كما هو مبين في الرسم الممارى ، إذا أثبتت الدراسة التي تجرى في معهد ماساشوستى التكنولوجى جدوى المشروع .

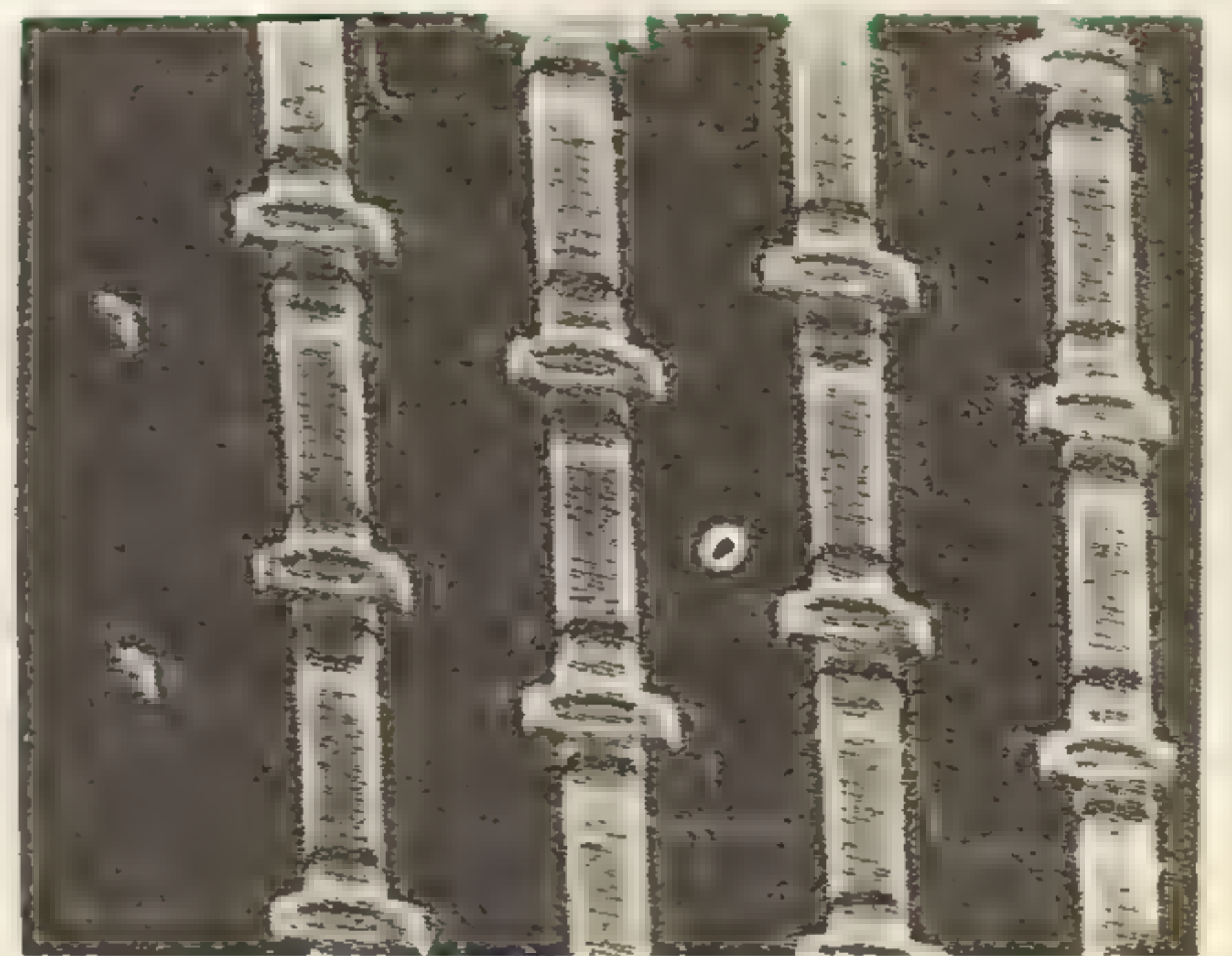
ومن المنتظر استخدام الطاقة الشمسية في تشغيل جهاز إزالة الرطوبة dehumidifier بوحدة تكييف الهواء ، وبذلك يتحقق اقتصاد كبير في استهلاك الوقود . وستستخدم الحرارة الشمسية الفائضة في الحصول على الماء الساخن لتوزيعه على شقق المبنى .

جهاز تحذير

تبلغ نسبة حوادث الاصطدام من المؤخرة حوالى ثلث حوادث تصادم السيارات . ولقد ابتكر أستاذ في هندسة الطيران جهاز تحذير يقوم بتشغيل الأضواء الخلفية الحمراء الخاصة بالفرامل تشغيلا بطيئا عند إبطاء سرعة السيارة . أما إذا قام السائق بالدوس فجأة على الفرامل فإن الأضواء تومض بسرعة ، بمعدل مرتين إلى خمس مرات في الثانية . وإذا أبطأ السائق عن طريق تخفيف دوسه على بدال البنزين فإن الأضواء تومض ببطء شديد . ولا يزيد حجم الجهاز على علبة سجائر عادية .

ذاكرة الكترونية عجيبة

قام علماء شركة « آى.بى.إم » بابتكار « ذاكرة » تستعمل في الآلات الحاسبة الالكترونية (الكبيوتر) يمكنها تخزين خمسة ملايين معلومة في البوصة المربعة ، أى حوالى ١٠ أمثال أكبر ذاكرة مناظرة أنتجت حتى الآن . وترجع الزيادة الكبيرة في سعة الذاكرة إلى استعمال الأشعة الالكترونية بدلا من الضوء المرئى في « رسم » أجزاء الدوائر التي تشتمل عليها الذاكرة .



بلاك ومورتيمر

بريشة الثفان: چاكوب

أم «كيم» مساعد الپروفیسر «ساتو» عمل الرجل الآلى الشبيه «بمورتيمر» فاصطحبه «أولريك» إلى العاصمة في سيارة يقودها «كيم».

هيا رويدك يا «كيم» هيا تفرك
عنا.. هليه أن تراقبه جيتا...



وأحاط الرجلان بـ «الآنندرويد» ودخل به
إلى صالة النقل...



وماهى للأضواء دقاته، حتى توقفت سيارة في شارع «إيتادوي»
وفي الحال بأدركيم: بمساعدة الرجل الآلى على النزول...



وبعد لحظة، كان الشاخص يراجه الموظف لإقامته
على الرقابة...



حيث وجد لثان نفسهما في سرداسع،
يترى بباب غرفة الخزائن المدرع.



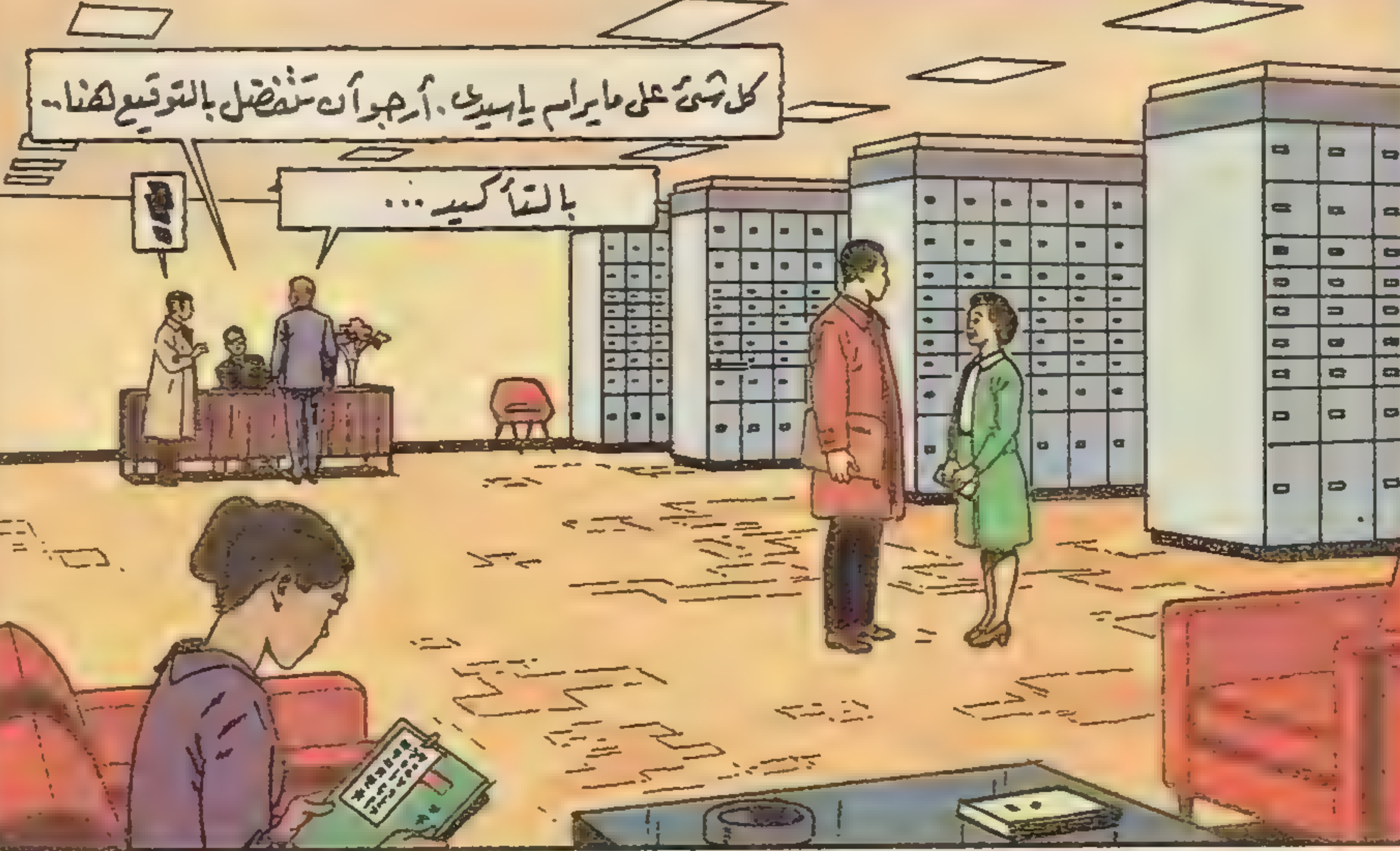
وتقدم «مورتيمر» المزيف في رفقة «كيم»، متجرباً
تاجية المصاحف المؤرية إلى البدروم...



ورغم أن البرنامج المصنوع للرجل الآلى، كان يشتمل
لهذا الإجراء، إلا أن «كيم» كان يراقبه لهذه المرحلة
التجريبية الخطيرة في قاعة تدريب، وقد استعد للتدخل عند اللزوم.



وتنام الموظف بعملية فحص سريعة
للمستندات...



بلاك ومورتيمر



وما أن انقرد "كيم" بنفسه، حتى
أسرع بالاستحواز على المستندات،
ودفعها في حقيبته بسرعة..!!



أشكر لك.. كثيرًا...

نشكر مرة أخرى.

أنا في حرسك يا سيدي..



وتارهما الموظف إلى فريزة "بيردشير" و"بلاك" وفتحها
كما جرى العرف..

هكذا.. عند إغلاقها يكتفى أن
تضبط على ضلقتها إلى الداخل..

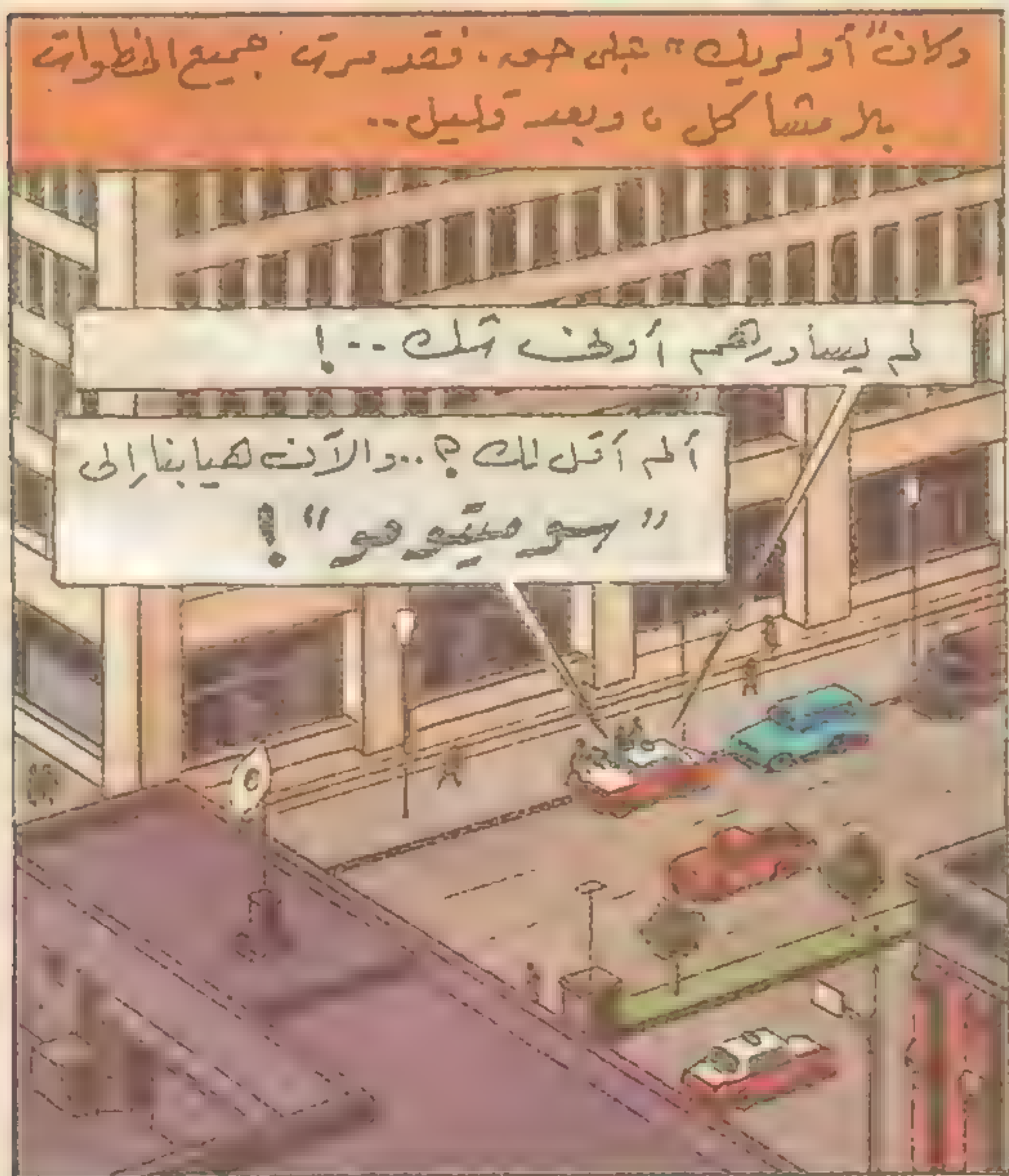
شكرًا.. لك..

شكرًا جزيلا...



غير أن "الأندرويد" امتنانه
اقتباسًا "التوقيع" بنجاح..
وتنفس كيم الصعداء..

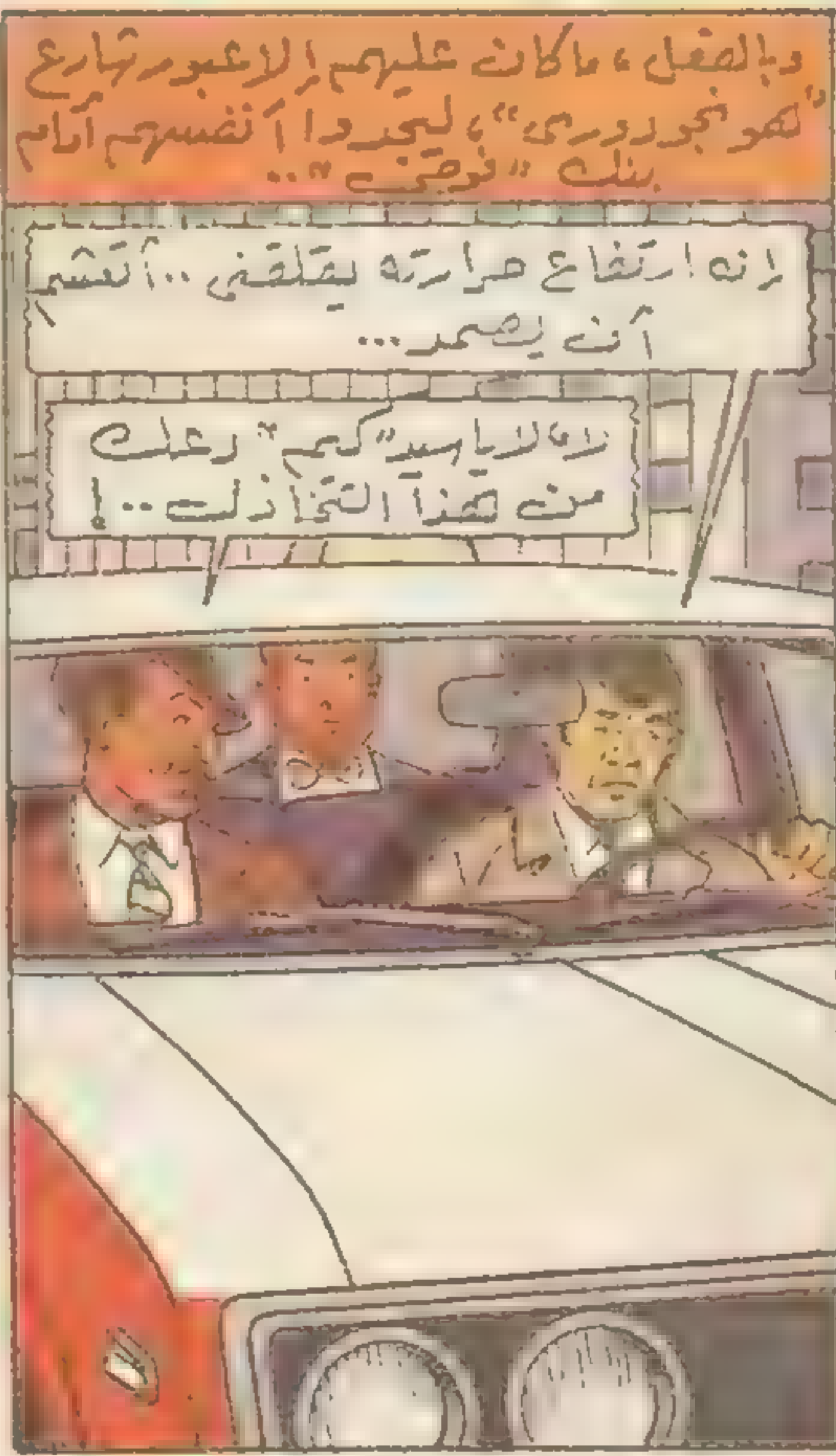
جميل جدًا.. هل لكما أن
تتبعاني أيها السيدان؟



ولأن "أولريك" قبله معه، فقد مرت جميع الخطوات
بلا مشاكل، وبعد قليل..

لم يسأروهم أين هم..!

ألم أقل لك؟.. والآن هيا بنا إلى
"سوميتومو"!



وبالفعل، ما كان عليهم إلا عبور شارع
"كهور دورمي"، ليجدوا أنفسهم أمام
بنك "سوميتومو"...

لأن ارتفاع حرارته يقلقني.. أشعر
أنه يصعد...

لأنه لا بأس "كيم" وعلى
منه لهذا التخاذل..!



وما لبث إلا لحسن زمانه أخرى، حتى عرجه جرحه بك سرع.

لأنه يستحق طريقة غير طبيعية.. إنني أفضي
منه حذرته عطف به...

لهذا أرعى لكني سرع.. فالتفتل إلى
البنك الثاني.. إنه على بعد خطوات..



وبقي "أولريك" في الجحور. وكان ينظر إلى "كيم" ونفوسه عرفت
صحة الرجل الآخر، عندما رآه يترنح فجأة..!!

يا للكارثة..!!



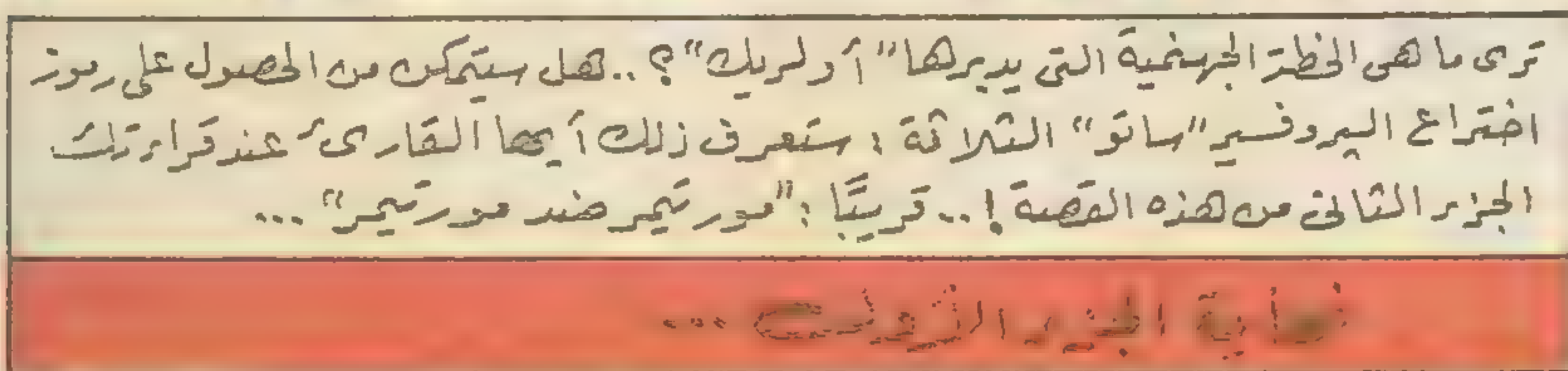
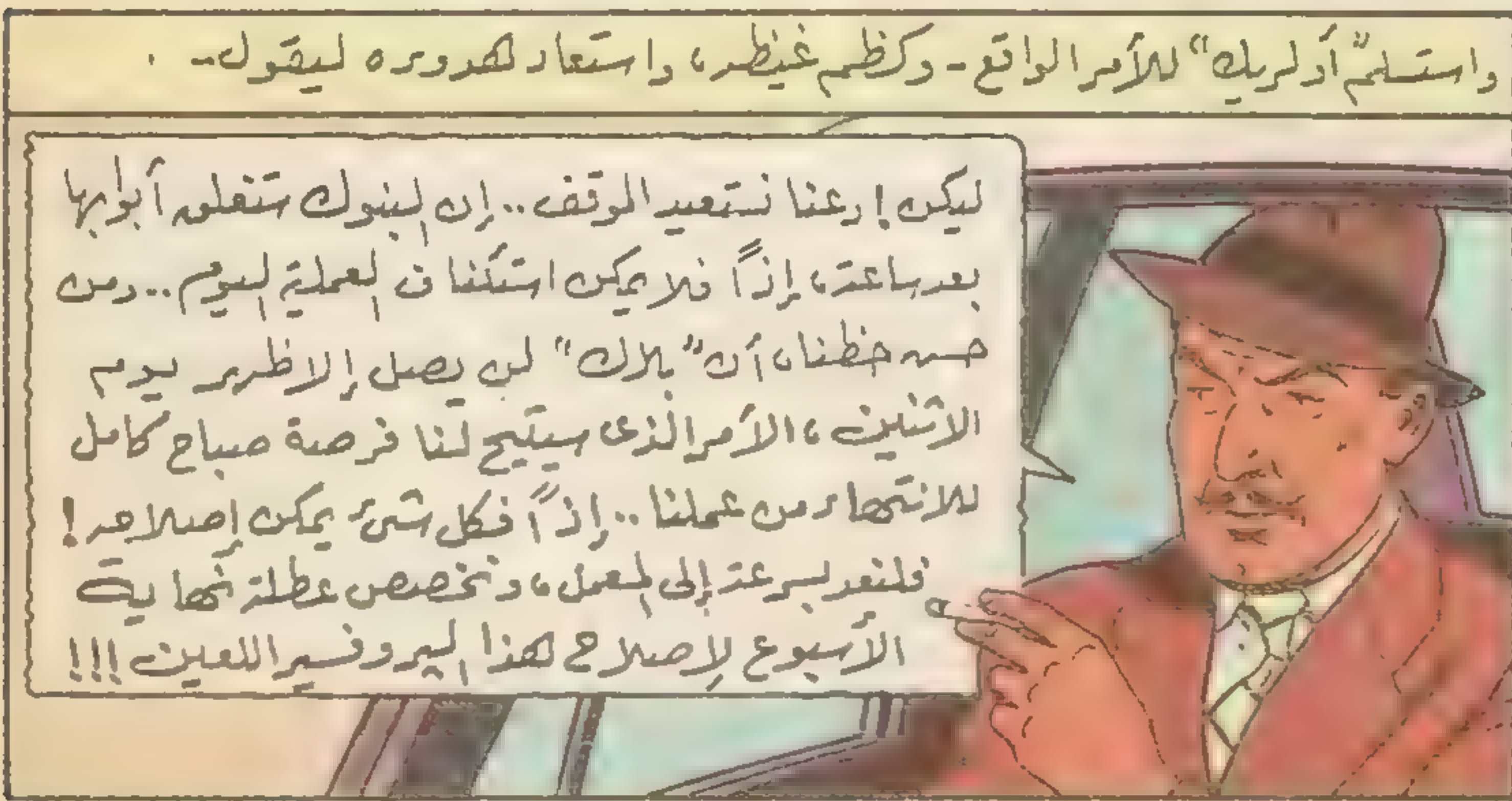
بنك "سوميتومو"

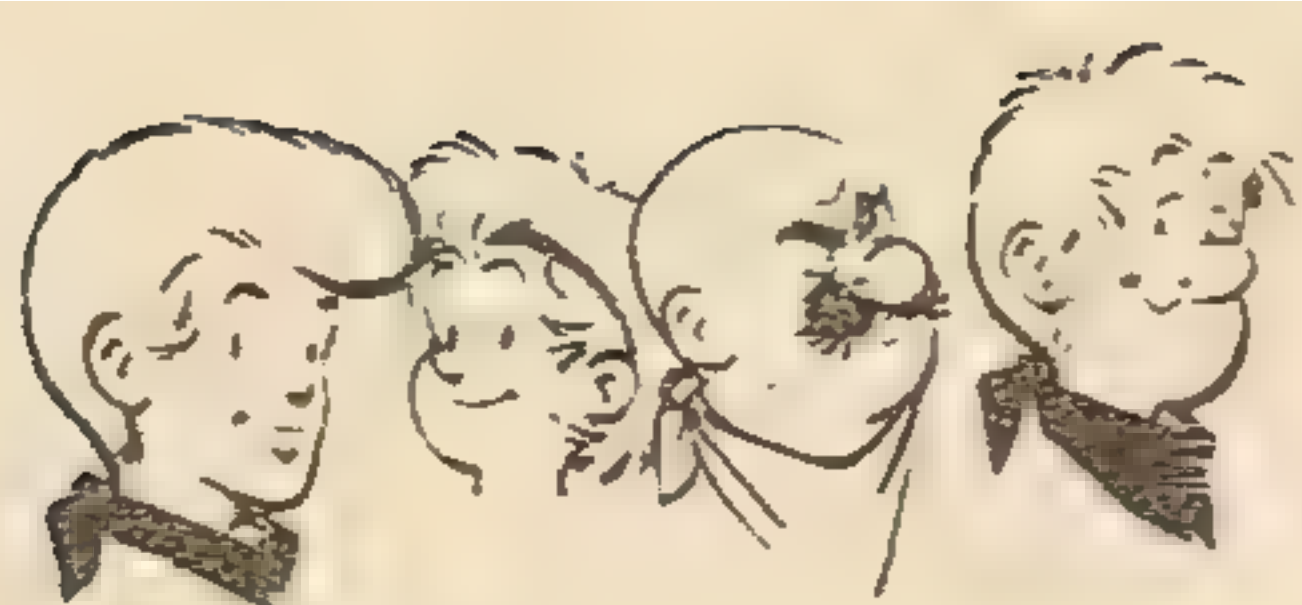
ولما سيرا مسافة قصيرة غير شديدة
المزدحمة، وصل "أولريك" و"كيم"
ومساعدهما لطبع، أمام كهورهما
الثالثة والأخيرة:
"بنك سوميتومو"!

هيا يا عزيزي "بيردشير"، ما هو إلا
مجرد بسيط، وتحت عضوية
منظمة "أريد"!



اختراع الدكتور ساتو

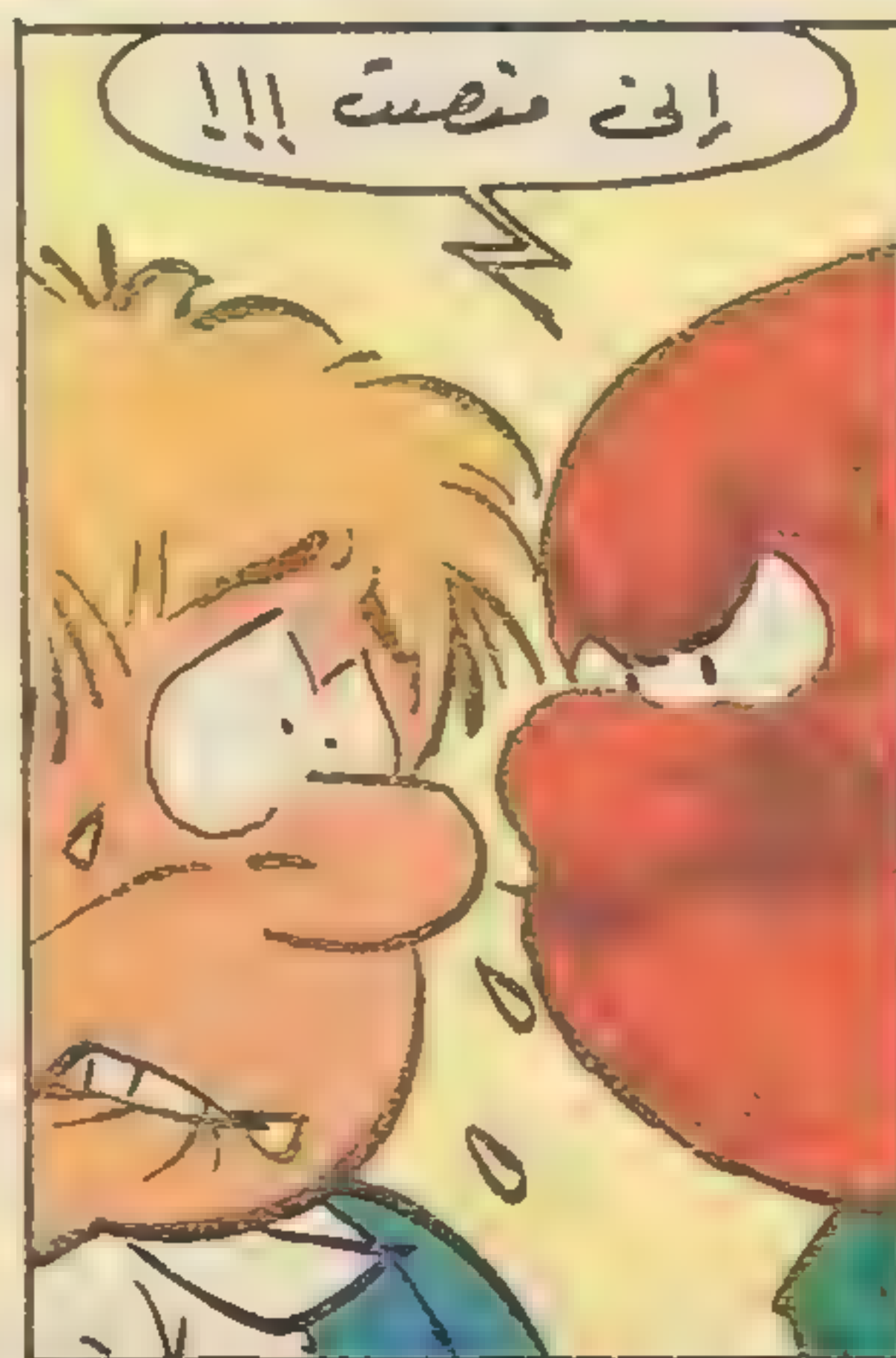
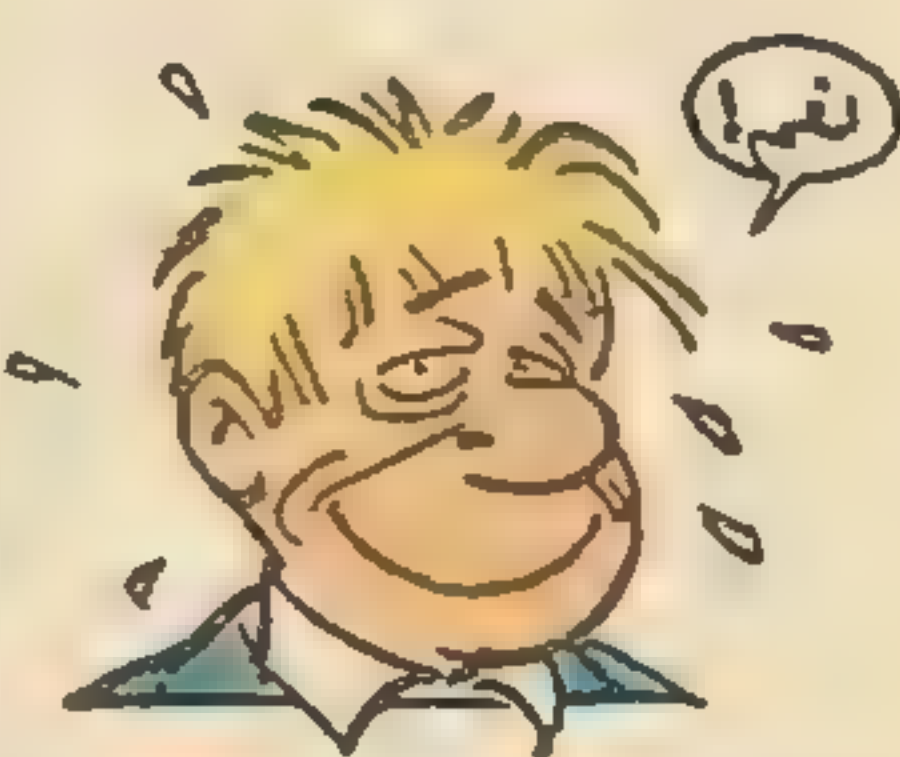




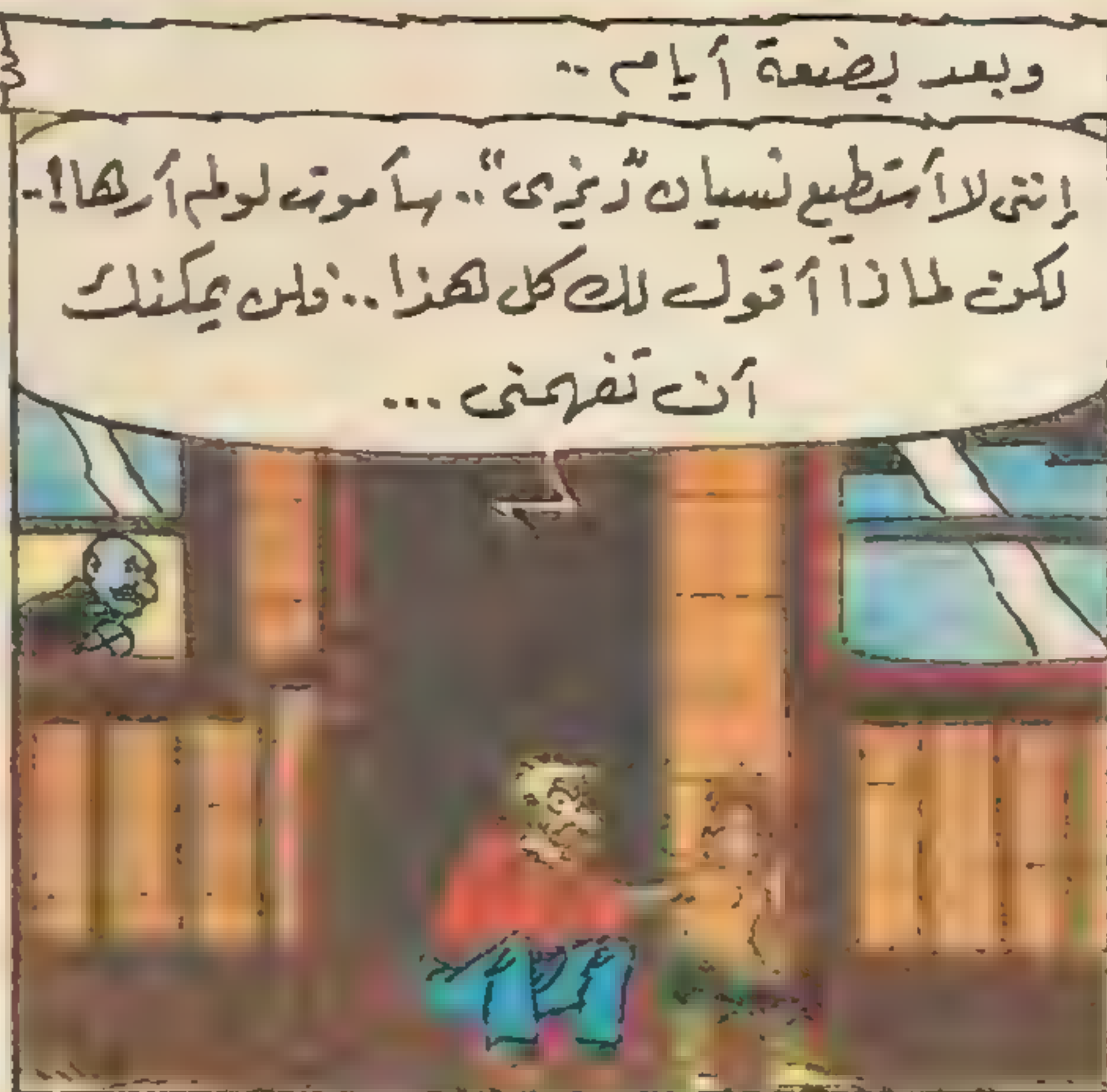
شيبك بيل

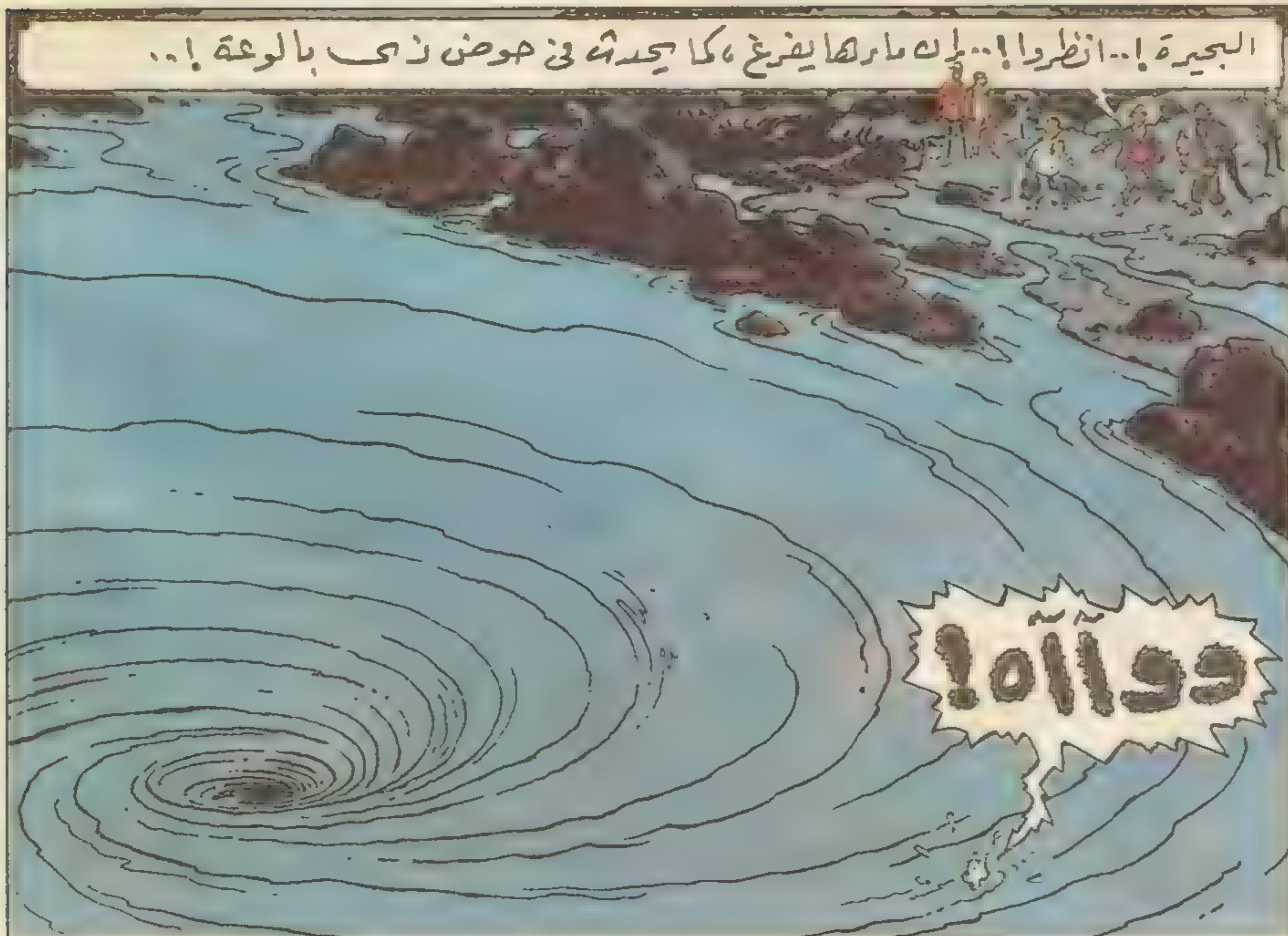
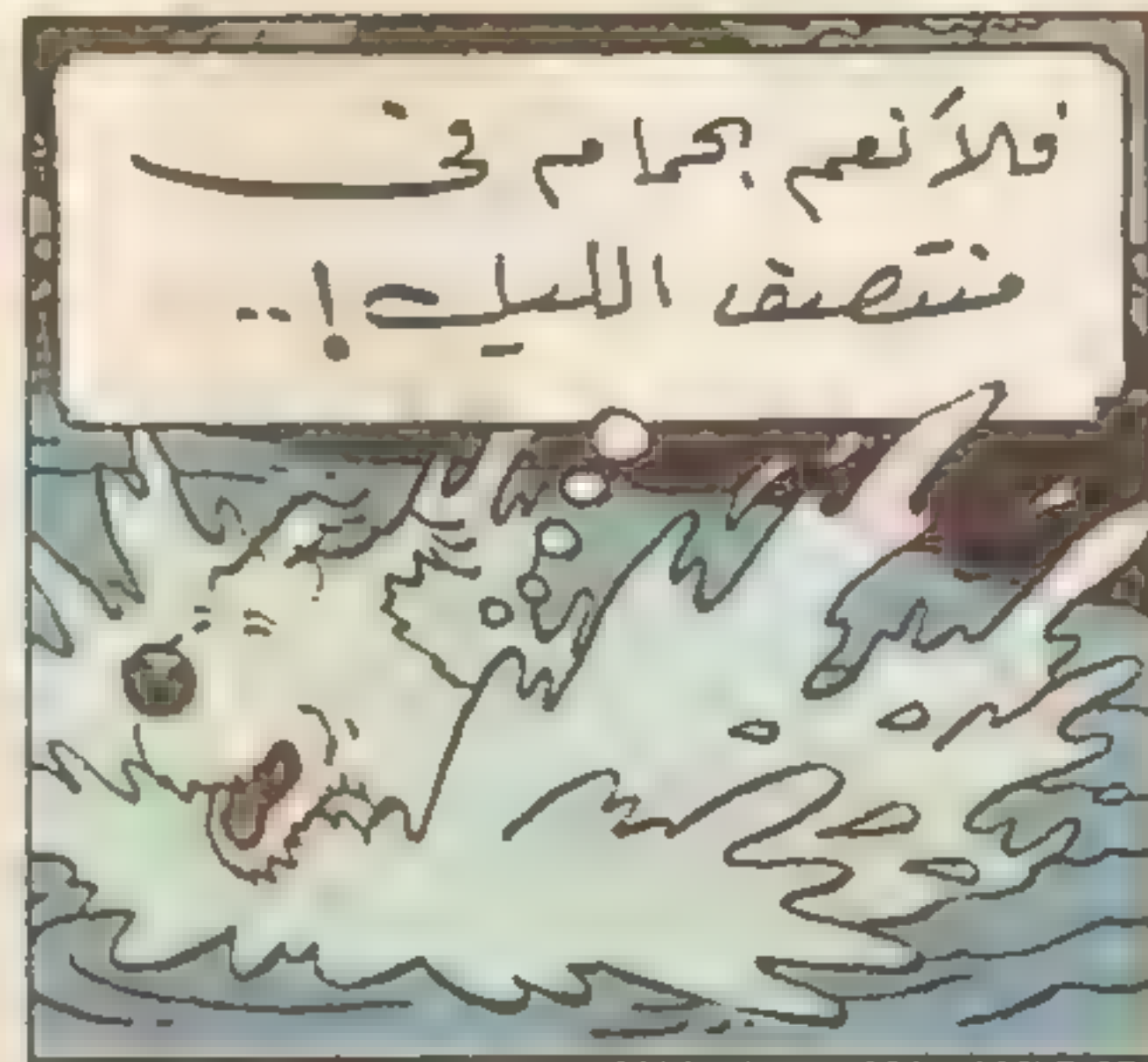
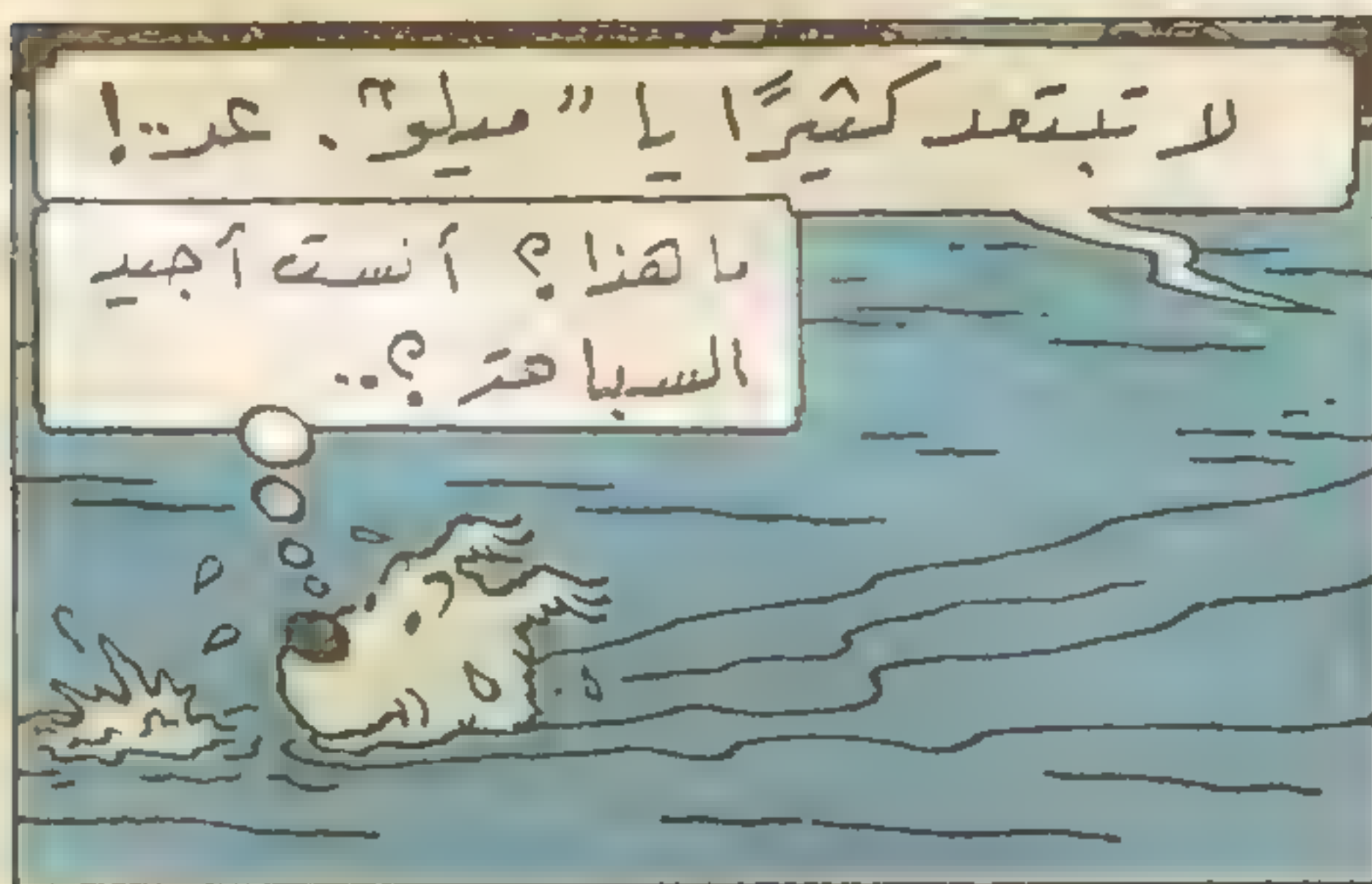
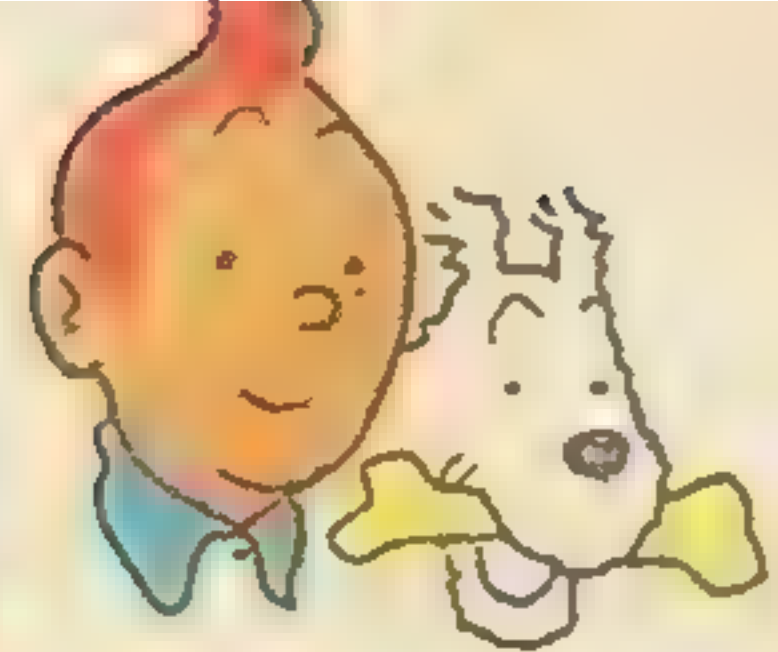


ملحوظة للقرار!!..
في هذه اللحظة، سيقع
حدث تاريخي لأول
مرة في حياته..
سيكذب "كيد"!!

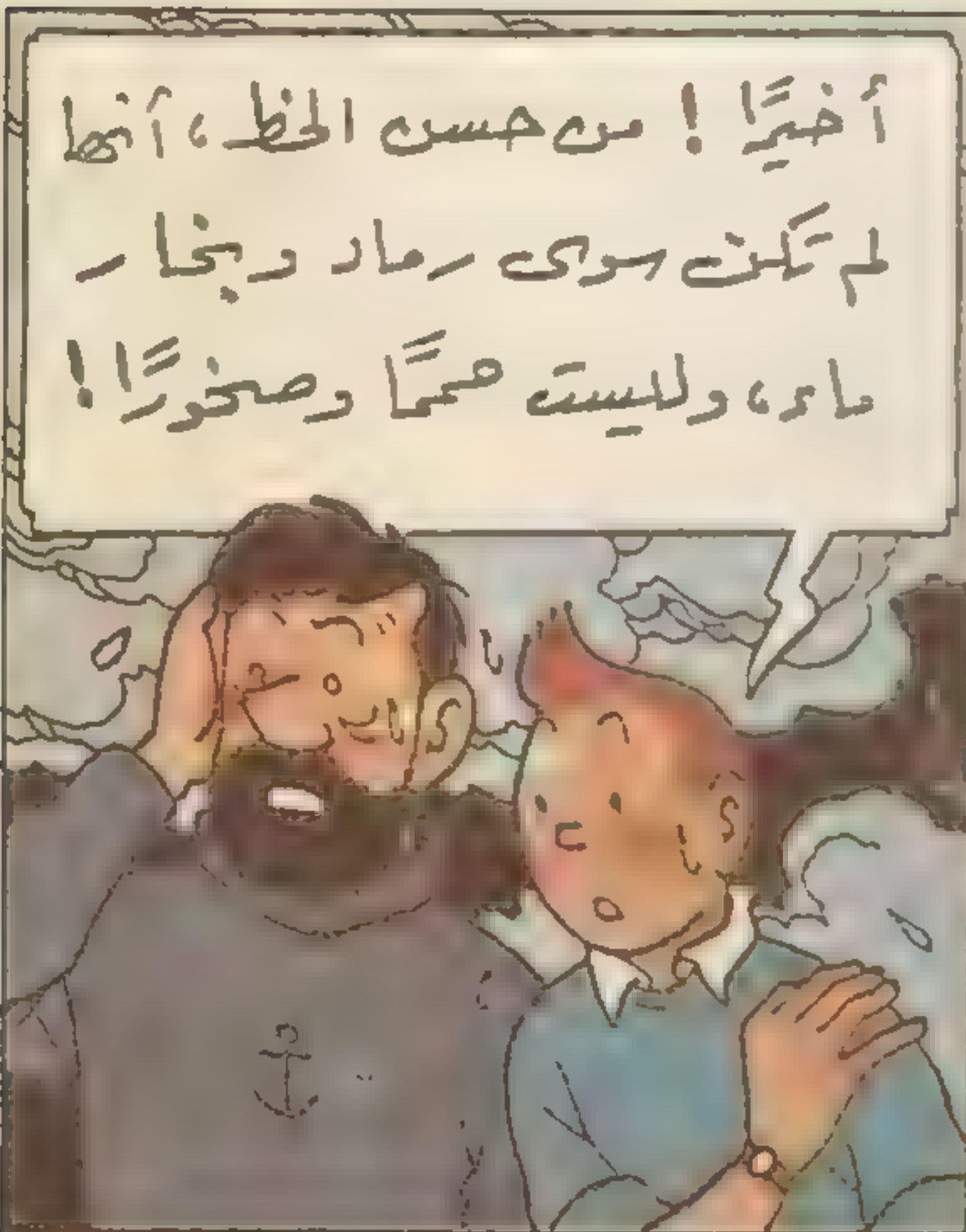
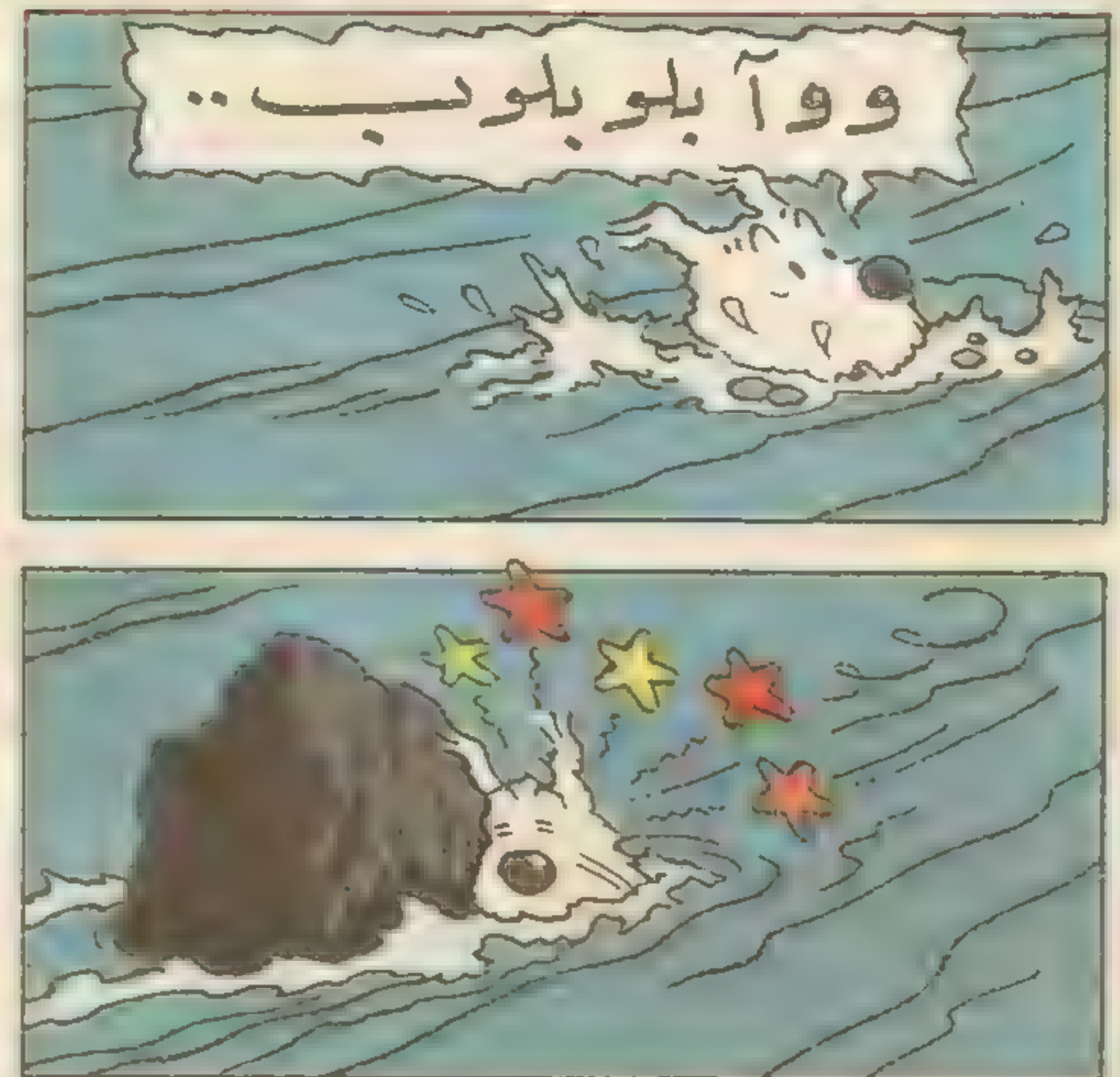


تم القبض على المجرم « لونلي وولف » بفضل الأوصاف التي أدلى بها « كيد » وبعث بالشرير إلى « وودسيتي » للتعرف عليه . غير أن « كيد » أصبح متردداً ، لأنه اكتشف أن المجرم هو شقيق الفتاة التي أحبها





تبين « تان تان » أن الپروفیسر « تورنسول » قد بقى فى المؤخرة ، وخشى عليه من الحمى ، فأسرع لنجدته . وأخذ القبطان « هادوك » ينادى عليه دون جدوى .





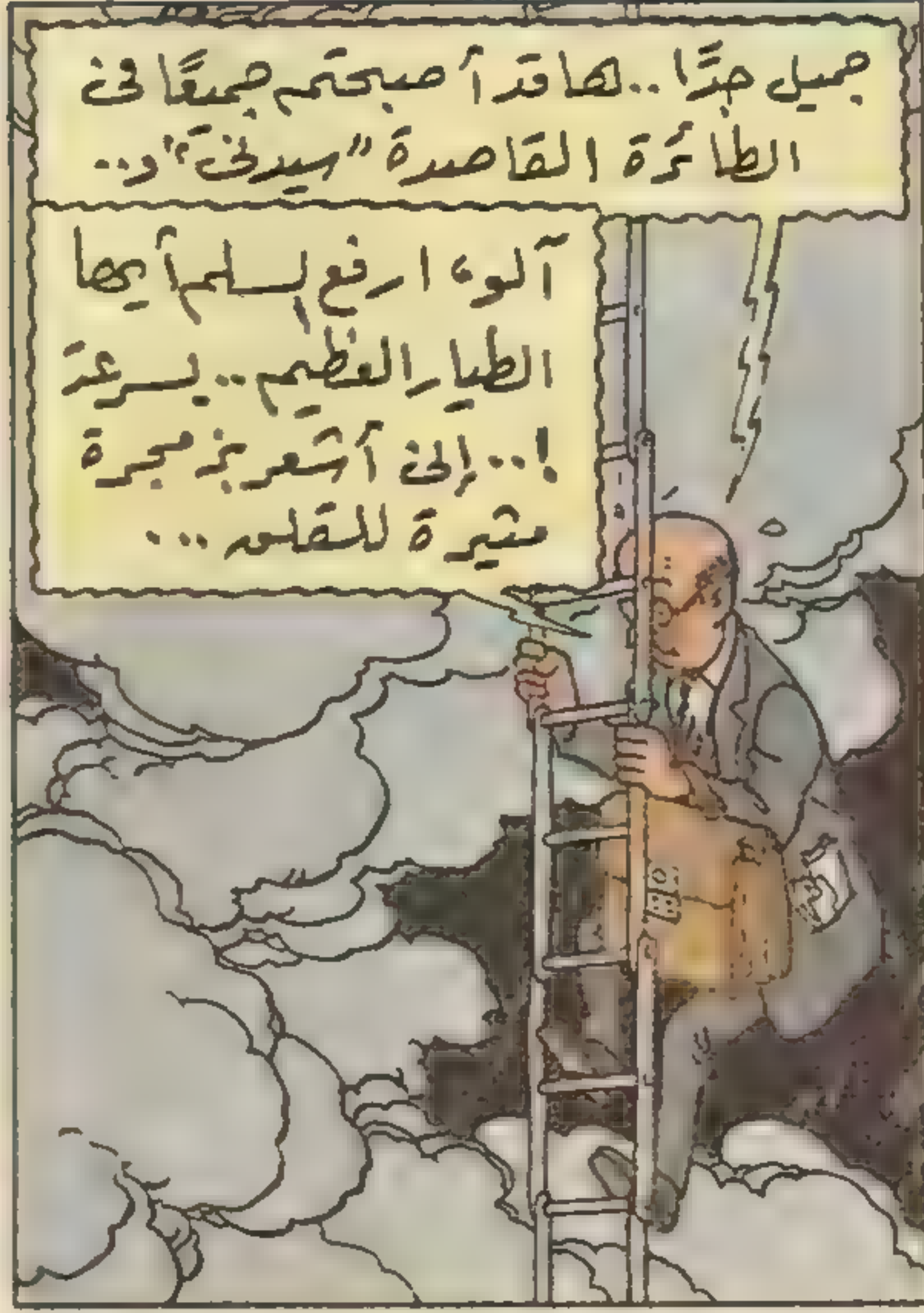
والآن، أيها السادة، أنتم في مطار "كارنا"
تستقلون طائرة "كاريداس". لها هوليوسم!
اصعد أولاً يا سيد "كاريداس"...



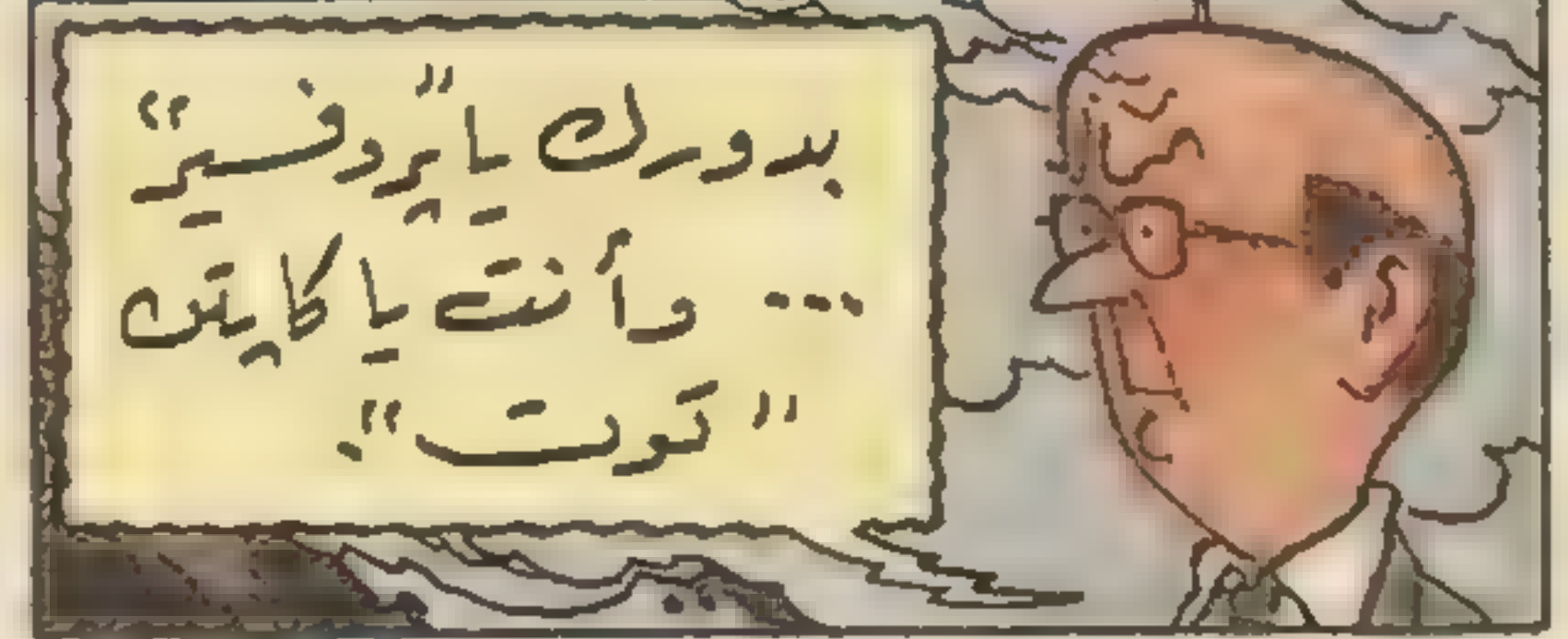
لا تجدي .. رانها لا تجدي
رانها لا تجدي ..



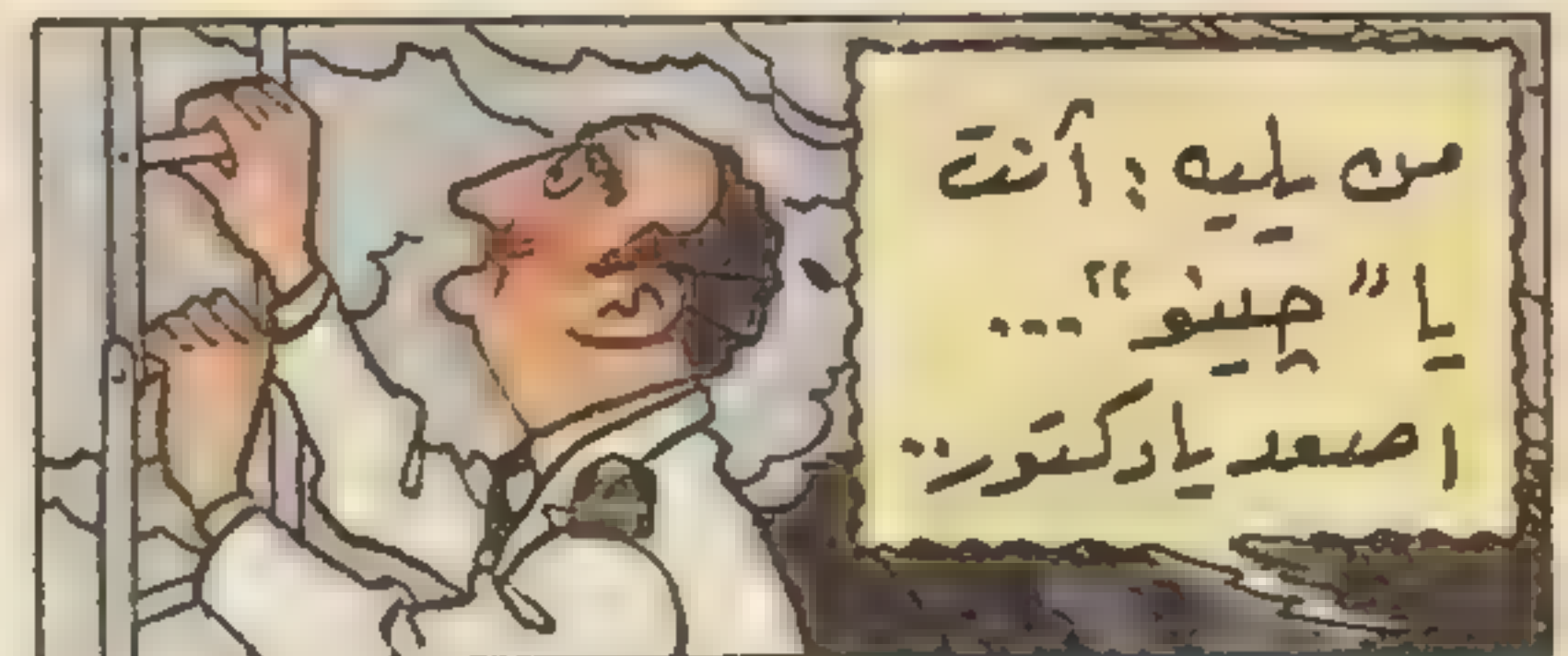
ماذا؟ تنومنا تحت؟ .. لهذا لن يكون! ..
ثم ران لهذه الطفرة لا تجدي معنا! ..



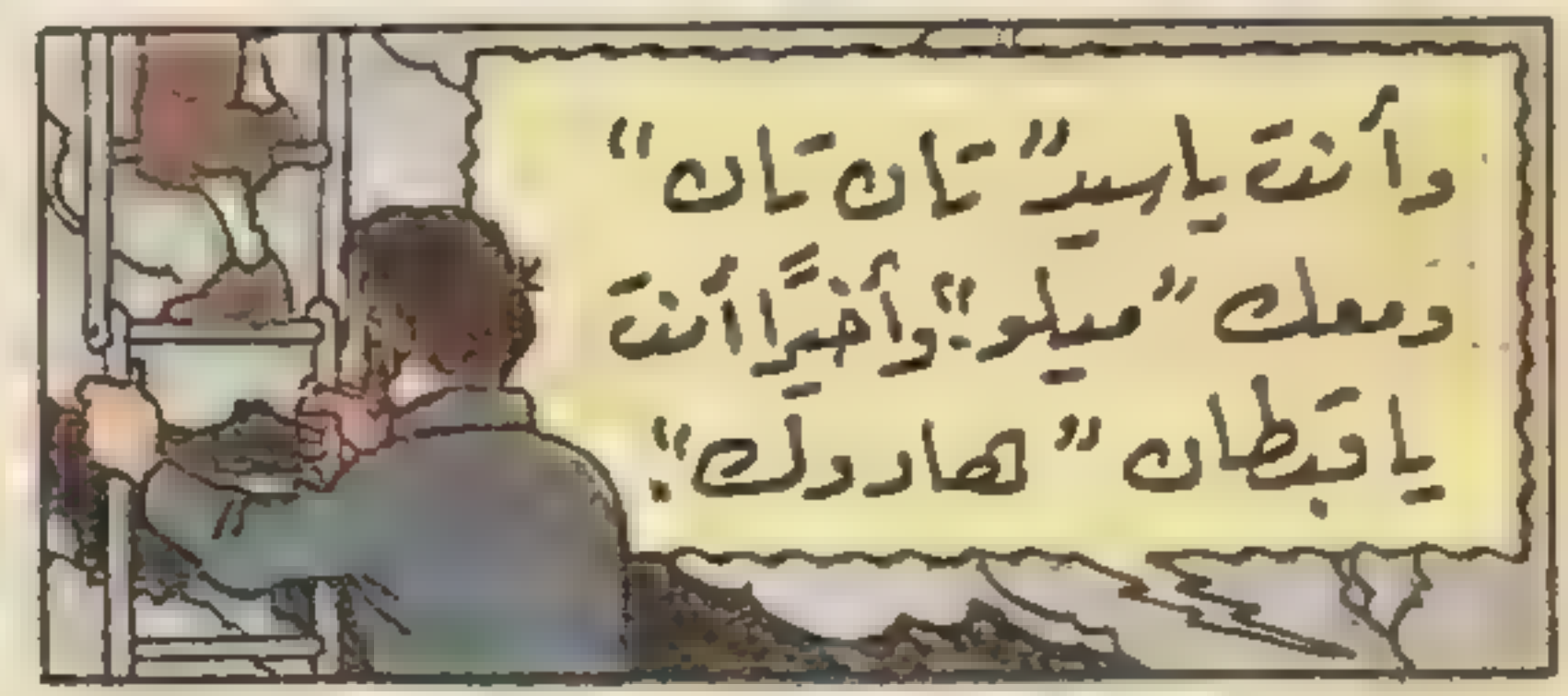
جبل هدا .. لها قد أصبحت جميعاً في
الطائرة القاصدة "سيدني" ..
آلوه ارفع لهم أيها
الطيء العظيم .. بسرعة
!... إلى أسمع بجمرة
مشيرة للقائه ..



بدورك يا "دفيو"
... وأنت يا كاتين
"توت"



من يليه: أنت
يا "جيف" ...
اصعد يا دكتور



وأنت يا سيد "تان تان"
ومعك "ميلو" وأخيراً أنت
يا قبطان "هارولد"



وأنت يا كاتين "تسوت" تقود الطائرة "كاريداس"
١٦٠. وكل شيء على مايرام ..

كل شيء على مايرام ..
نعم نعم كل شيء ..



أنت يا سيد "كاريداس" تلعب مع القبطان
"هارولد" لعبة المعركة البحرية، وتمارس
لحماية الغش بطبيعة الحال ...

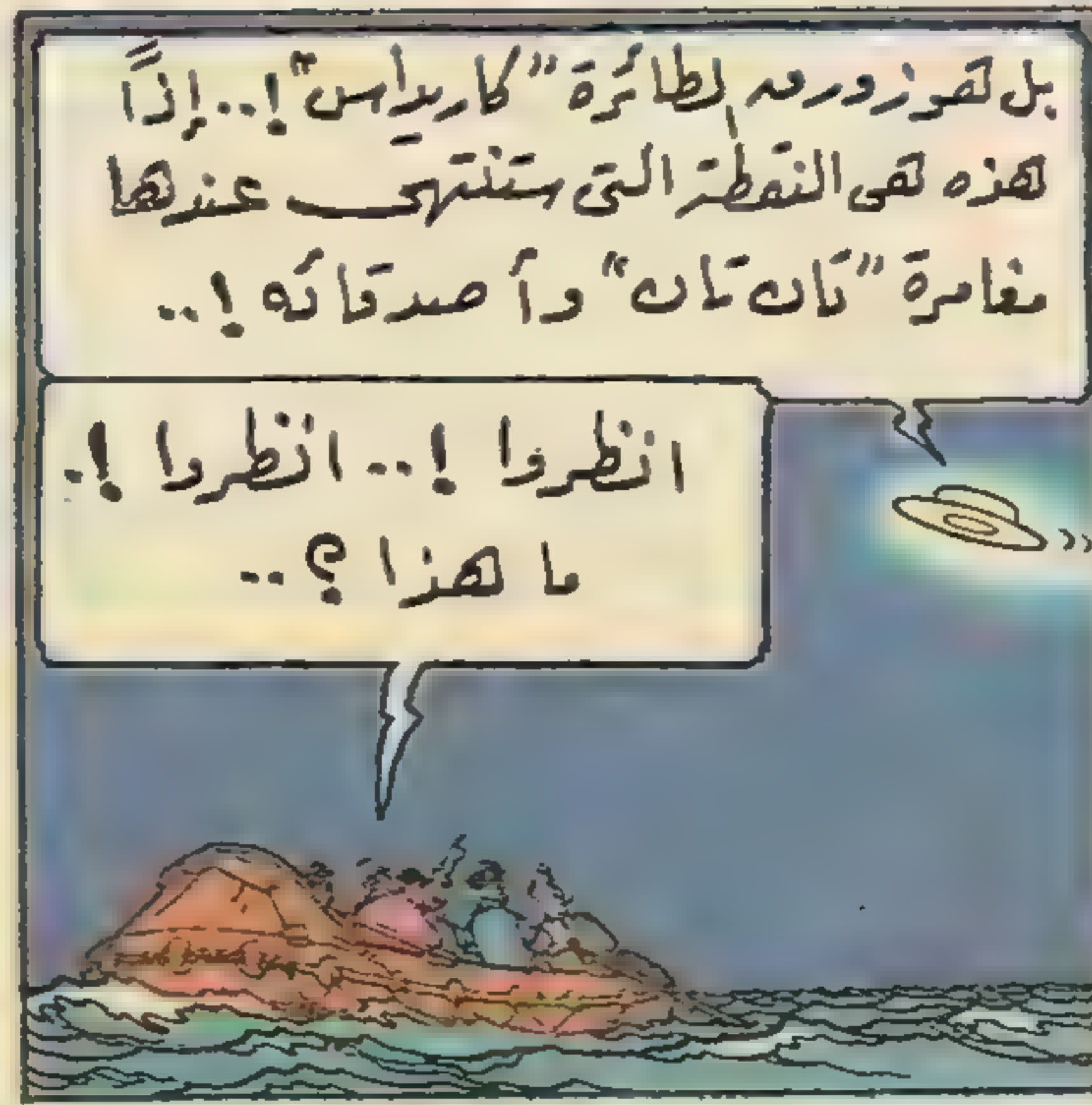
بالأ كيد ...



هدا لله! .. لقد سعدنا أخيراً! .. شكراً
لله أيها الطيار العظيم .. أسمح لي بأن
أستمر في تولي أمر أصدقائنا من مكان الأرض.



رانه .. رانه طبعه طائر! .. رانه يدور حول نفسه .. لكن!
لكنه! رانه مقبل علينا! أطلعه النار يا "ألان"! .. أطلعه النار!

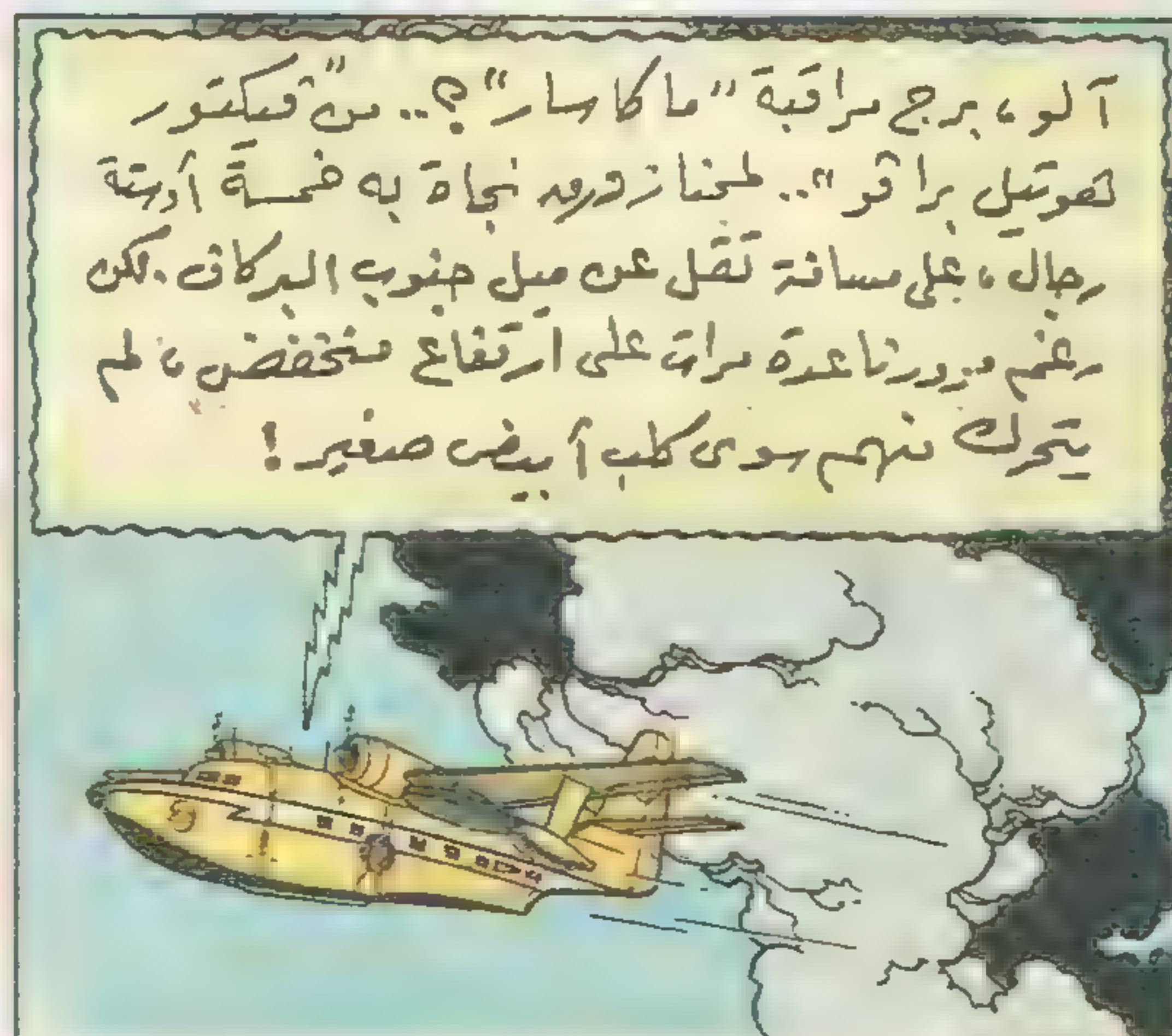
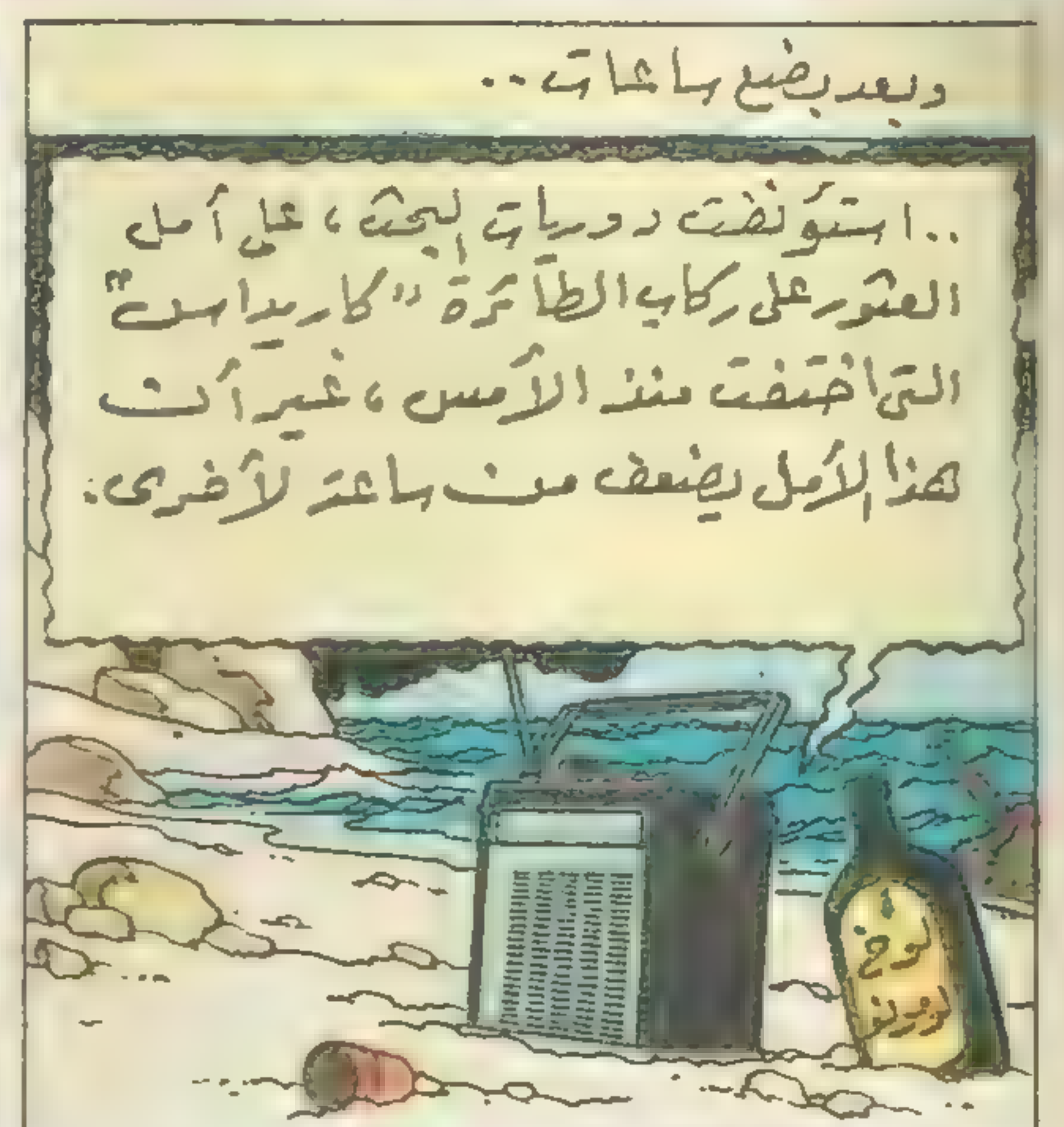
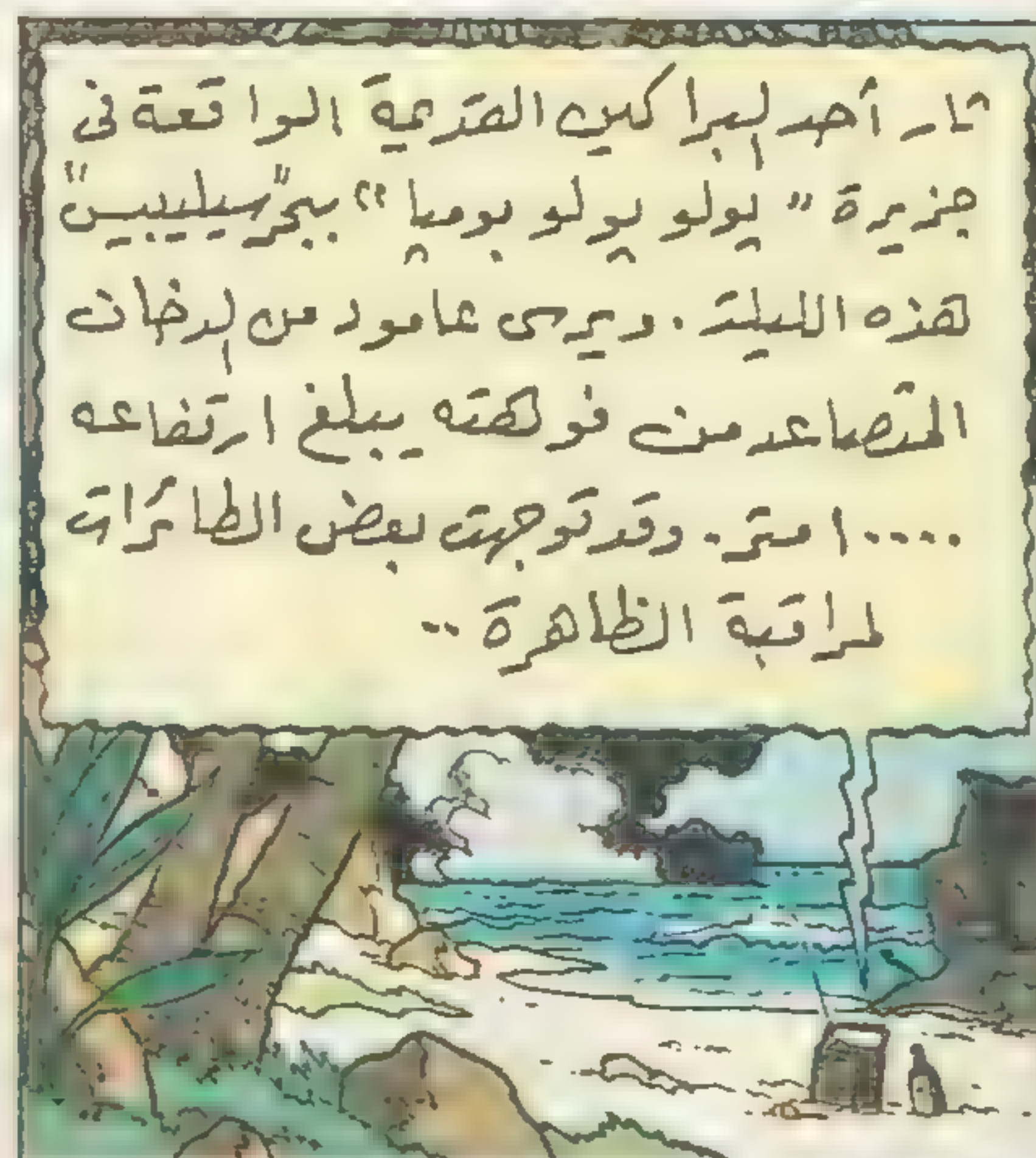
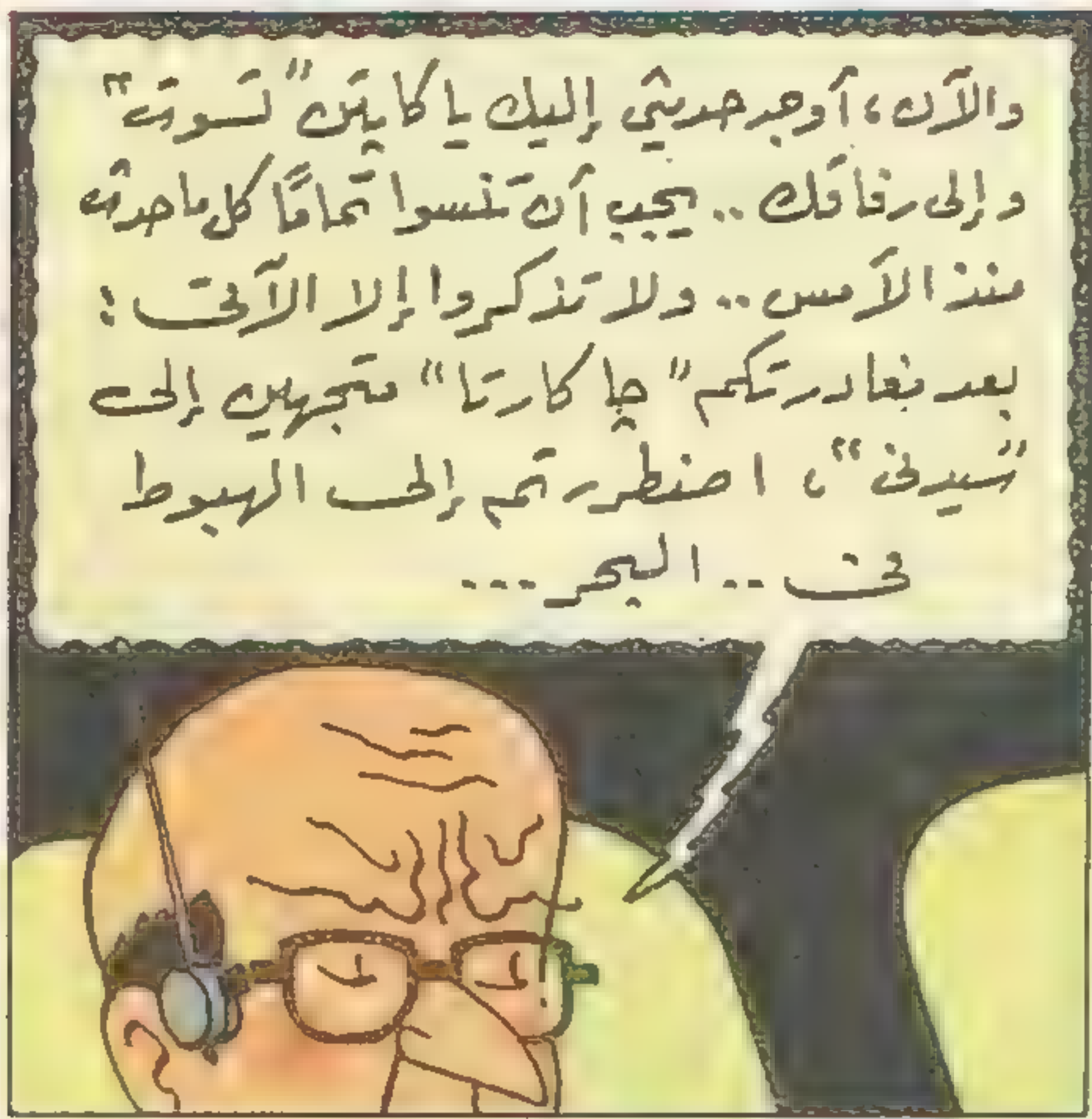


بل تهو درسه لطائرة "كاريداس"! .. إذاً
لهذه النقط التي تستريح عندها
مغامرة "تان تان" وأصدقائه! ..

انظروا! .. انظروا!
ما لهذا؟ ..



أوه! انظروا لهذا ..
لهذا درسه فجأة! ..



ثالثات وميلو

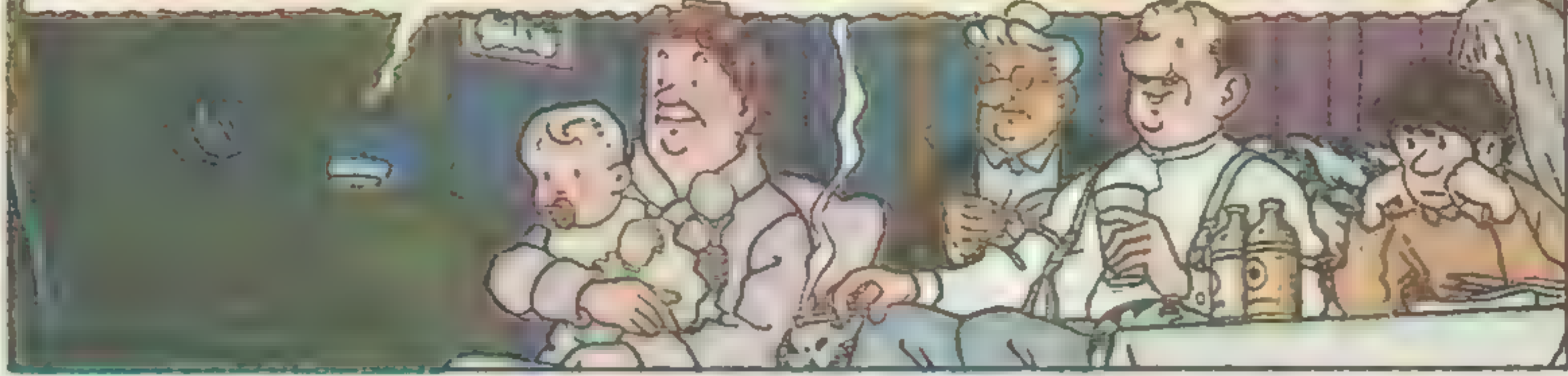


وبعد بضعة
أيام، على
مسافة آلاف
الكيلو
مترات.

.. ولما كان الغرض يحيط بالحادث، فقد قررنا
إيفاد بعض مندوبينا إلى مكانه لاستجواب
المعنيين..

ولم كل هذا الإسراف؟
لست أرى راعياً لكل هذا..!

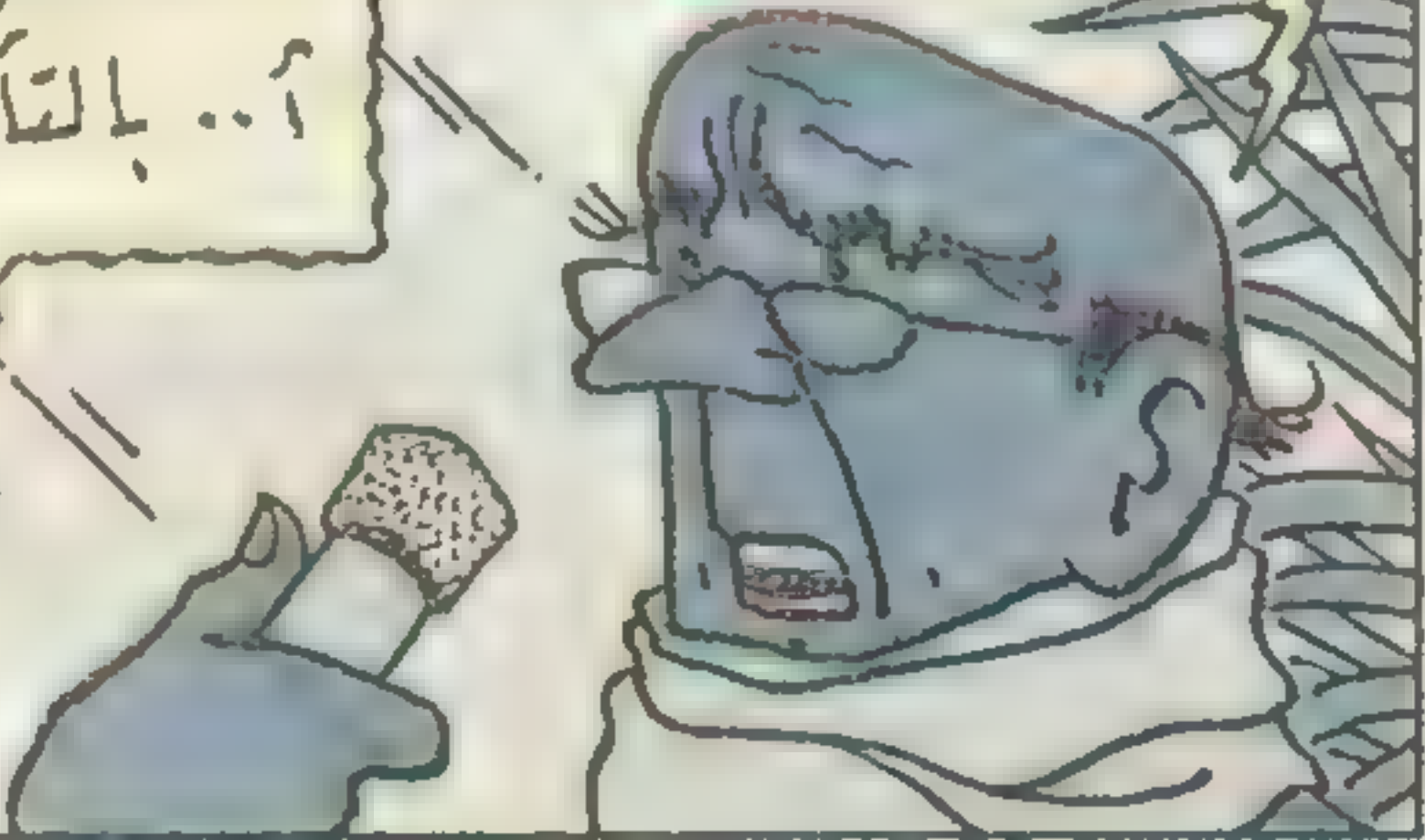
سبحه أن أعلننا خبر القصور على نردفه نجاة يسبح على غير لهدى، وتقبل السيد
"كاردياس" دسمة أنراد من التسعة الذين كانوا يستقلون طائرتهم، وذلك بالقرب
من جزيرة "بولوبولو بوميا" أي على مسافة تزيد على ١٠٠٠ ميل من الخط الذي
كانت المفروض أن يسلكوه. والمعروف أن هذه الجزيرة، قد قربت نتيجة
ثورة البركان الذي يقع على أرضها، ويبدو أن الذين نجوا من هذا الحادث لم
كانوا مصابين بصدمة، لأنهم لم يعودوا إلى وعيهم، بل لا بعد دخولهم مستشفى
"جلاكارتا" بعدة ساعات..



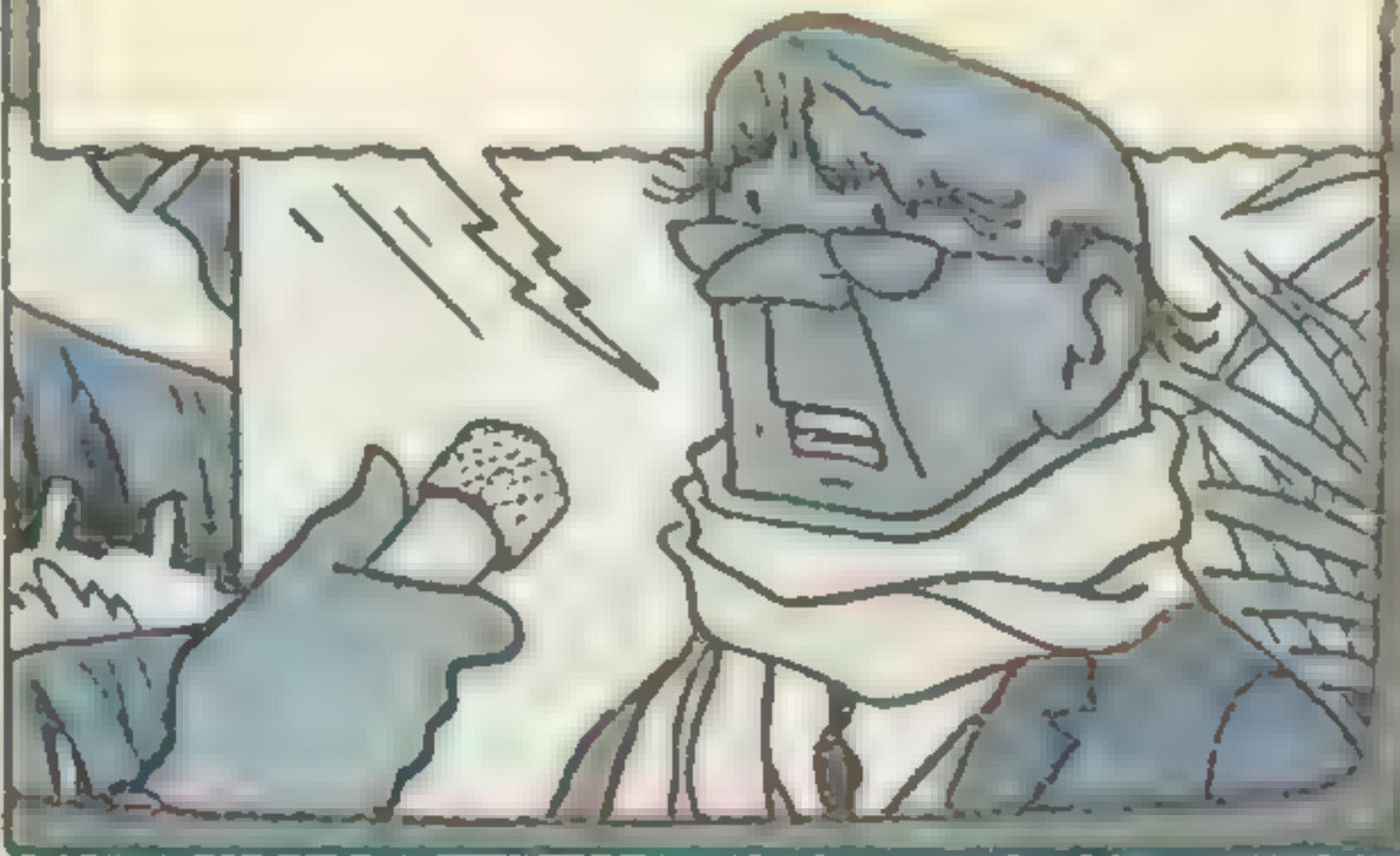
وما معنى آثار الوضرات التي عثر عليها،
بذراعك يا سيد "كاردياس"؟.. يبدو أن
مرافقك في الرحلة لم يصاحبوا جناحها..

لهذا شيء طبيعي؛ أليست أغنى
منهم..؟

أ... بالتأكيد..



إن كل هذا مؤسف، غير أن الحياة لا تخلو
من النكبات!.. إن ما يضايقني هو
أنني قد فقدت قبعتي، وما ركنها يروى
وكلا لويل! إنها ترجع إلى ما قبل
الحرب وهي لا تعرض!..



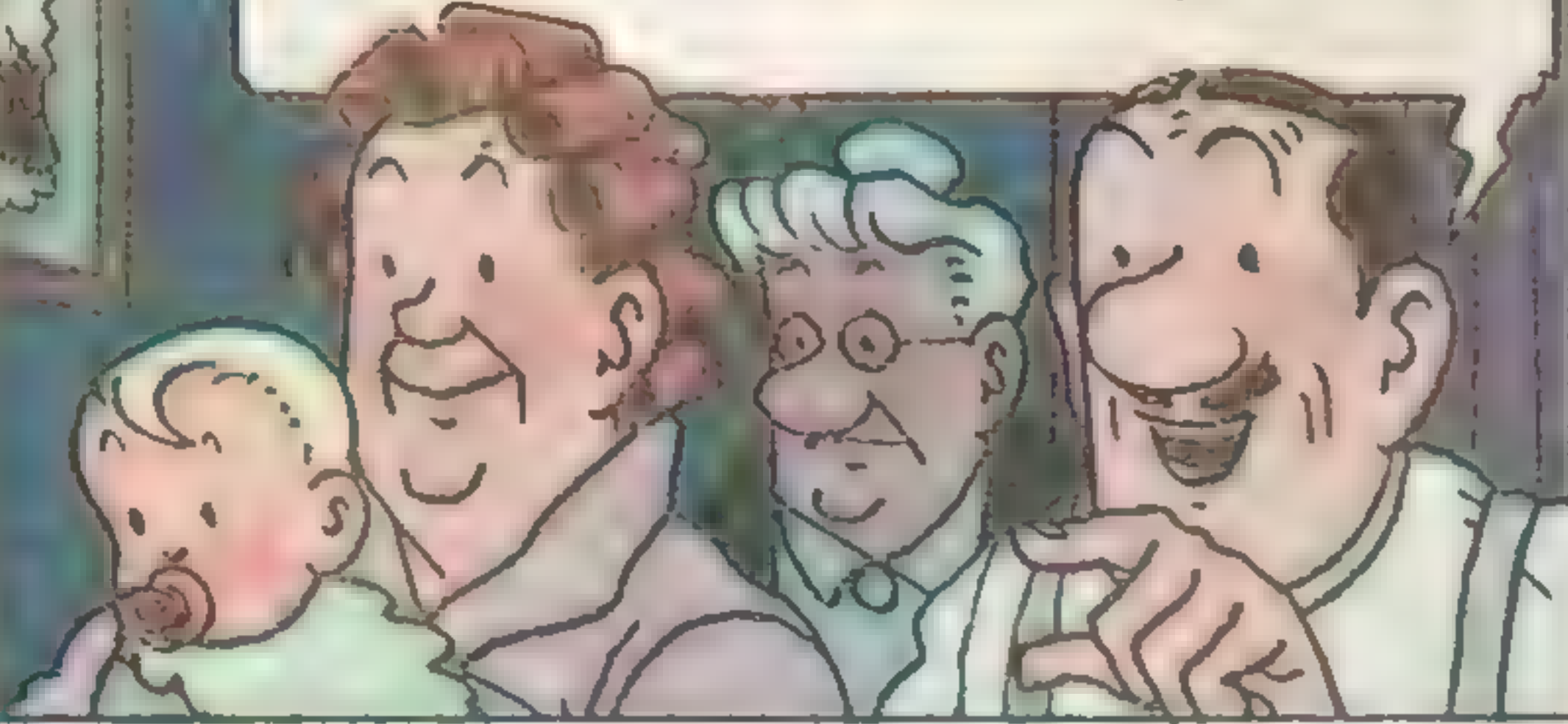
وقد بدأنا بصاحب الطائرة.. لا بد أنك قد تأثرت
كثيراً لفقدانك هذه الطائرة المفردة
في نوعها، وسكرتيرك واثنين من
الطاقم...

نعم بالتأكيد...



وأنا أيضاً، كأخي كنت أعيش
في كابوس فظيع...

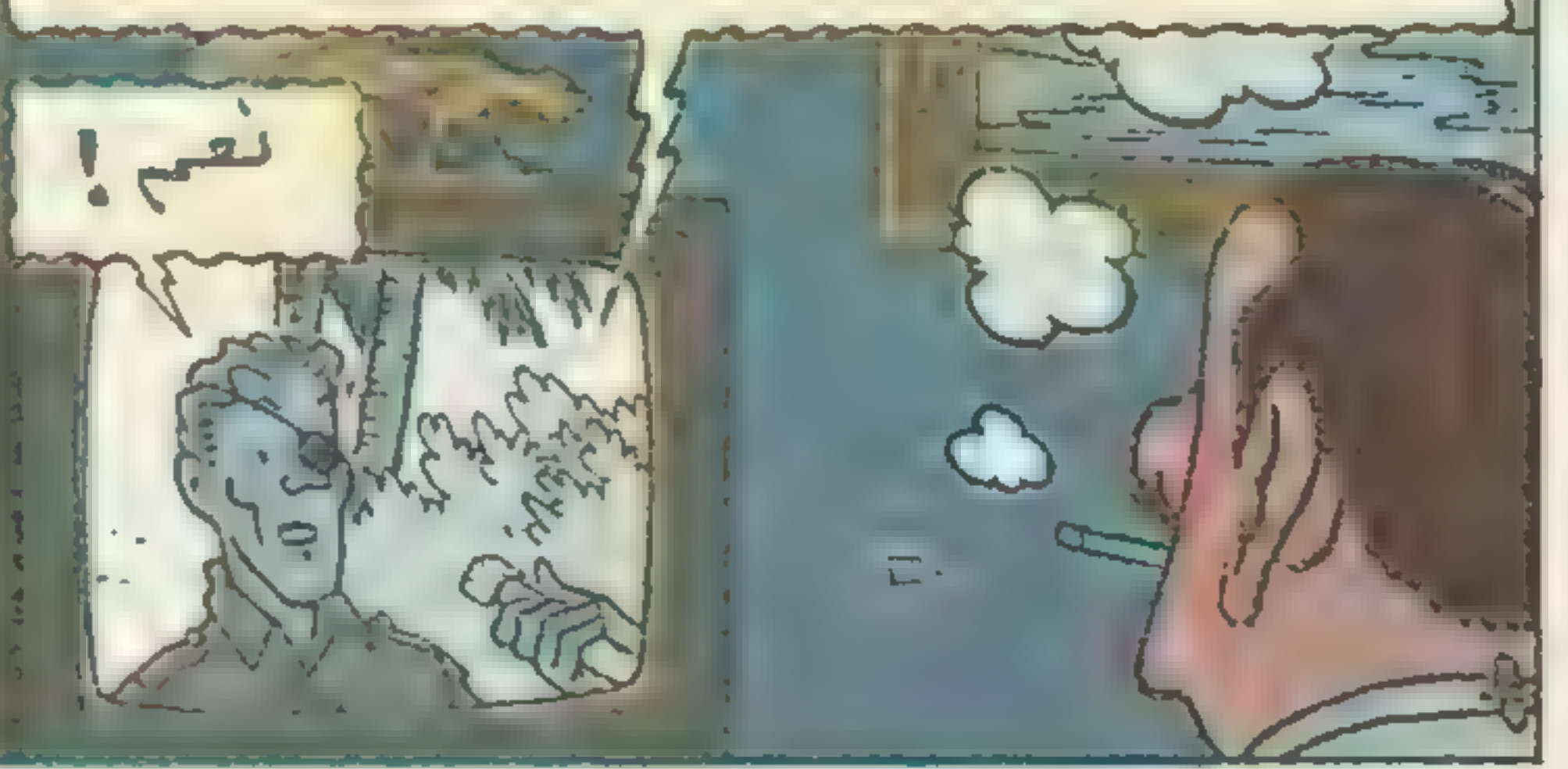
ومن لهذا؟.. أليس الملاحق مولينسار؟
في الواقع أنه يختار أدواره دائماً في
مسرحيات مضحكة..!



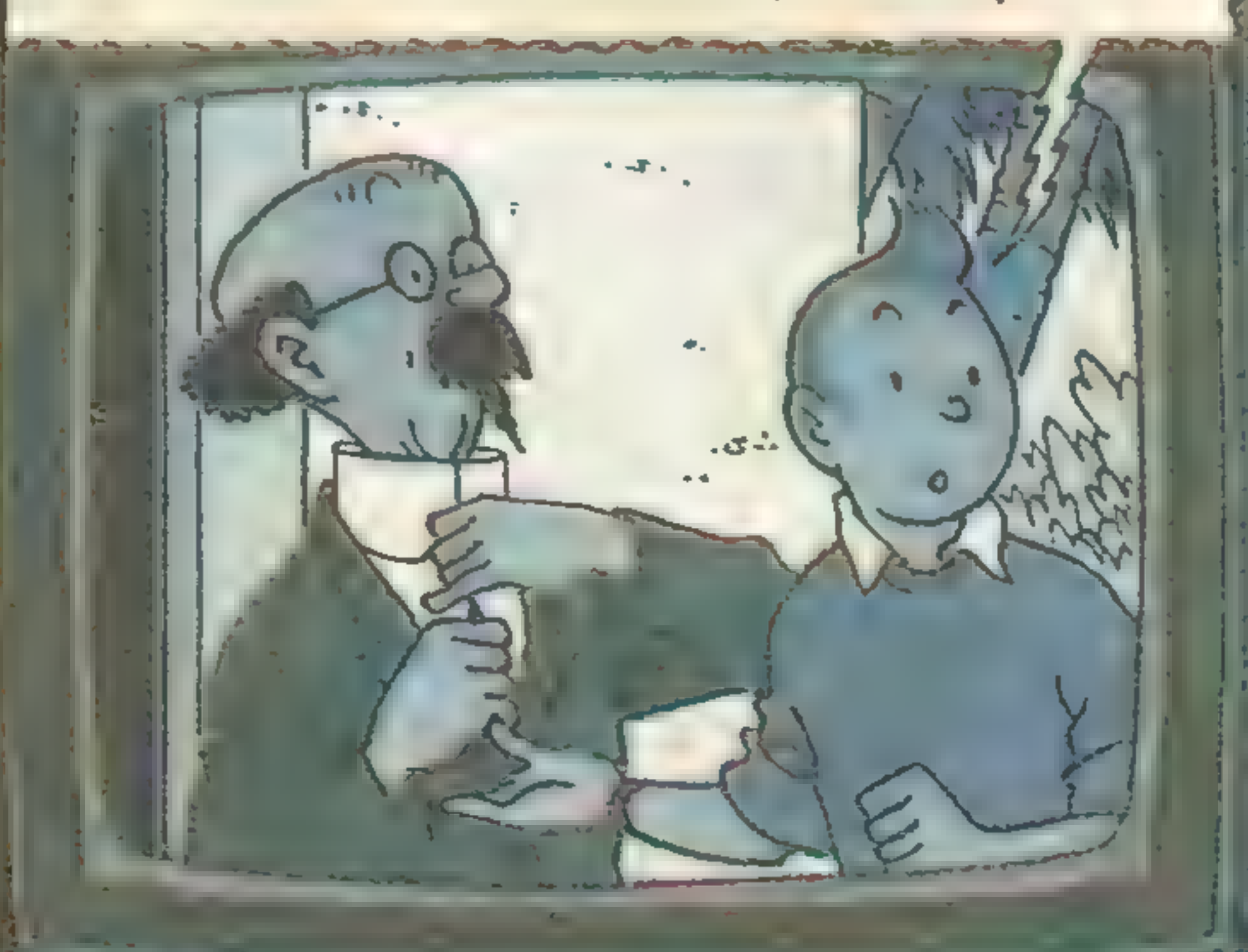
لهذا صحيح، لكنني لا أستطيع أن
أذكر شيئاً؛ كأن هناك فترة
مظلمة.. لست أفهم.. كأخي كنت
أحلم..



أيها القومندان "توب"، تقول إنك قد اضطررت
إلى الهبوط.. هل يمكنك أن تشرح لنا سبب
وظروف هذا الحادث؟.. لقد أعلنت في آخر
رسالة لاسلكية لك، أنك تحلق في سماء
"سمبارا" وأن كل شيء تمام..



لكنني ألهم ما في الموضوع، لهو ما يكشفه
لكم عنه اليروفير "تورنول"!



أنا.. حسنا!.. لقد عشت حياتاً صعبة..
إنه لهذا غريب لك..

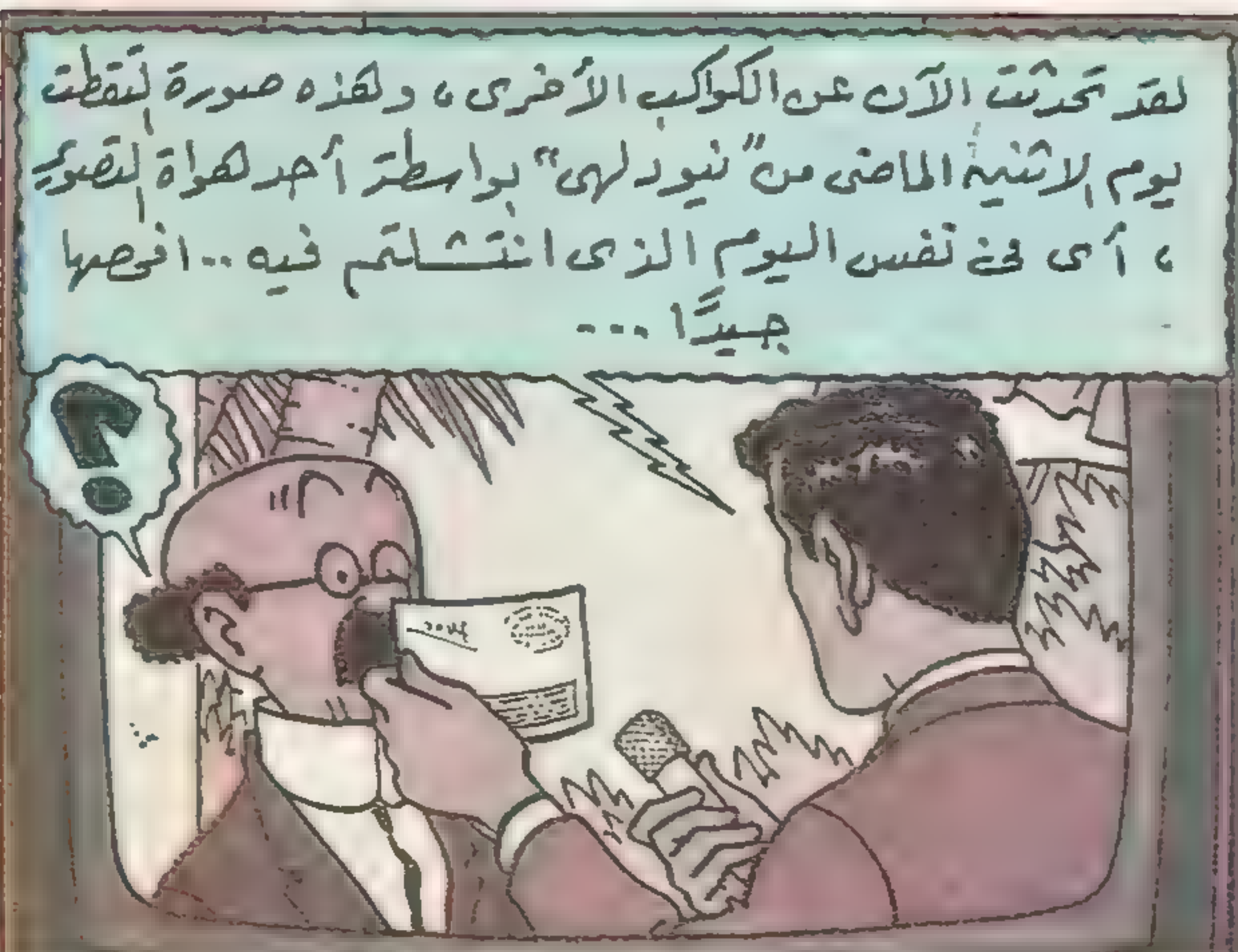
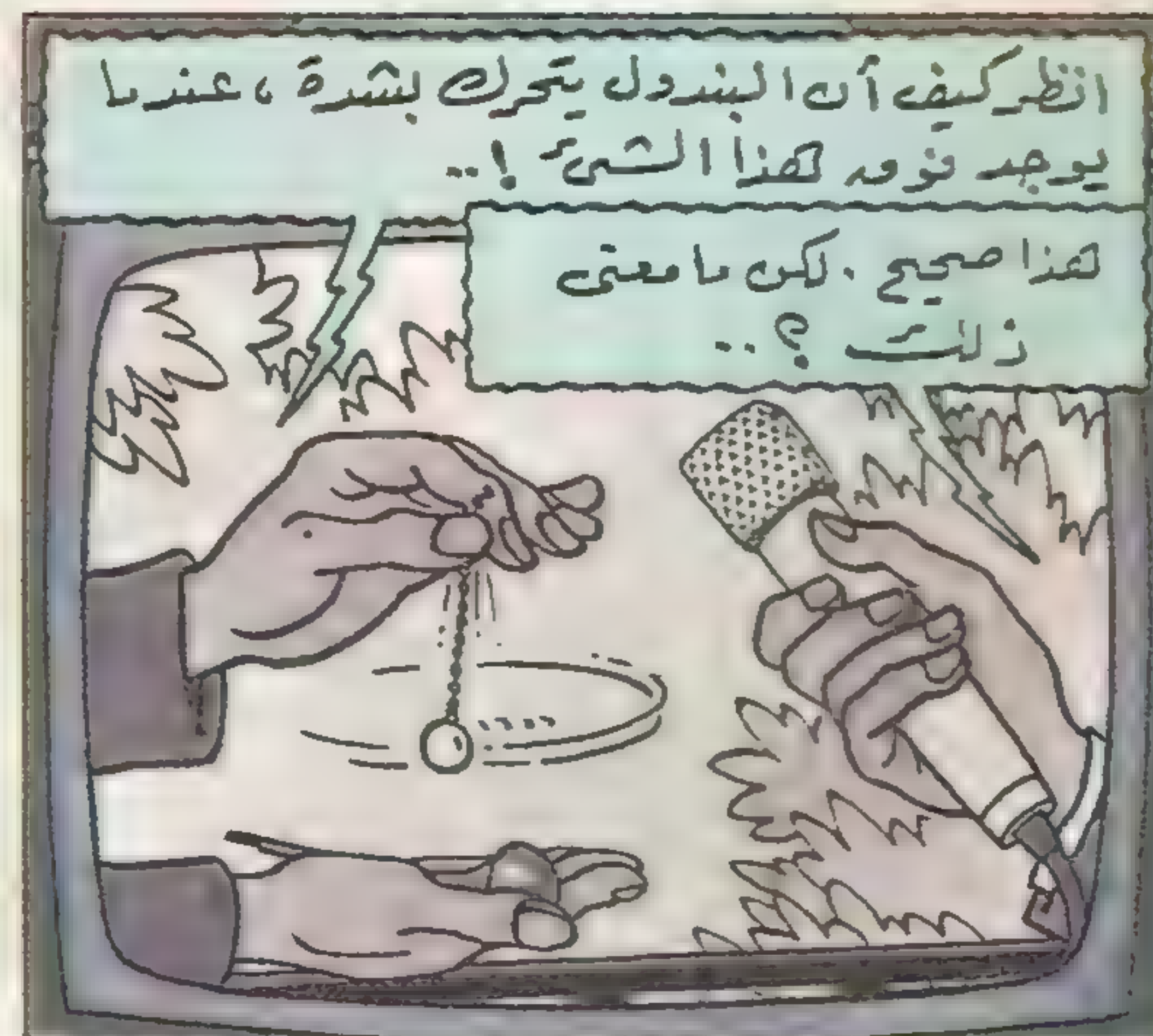
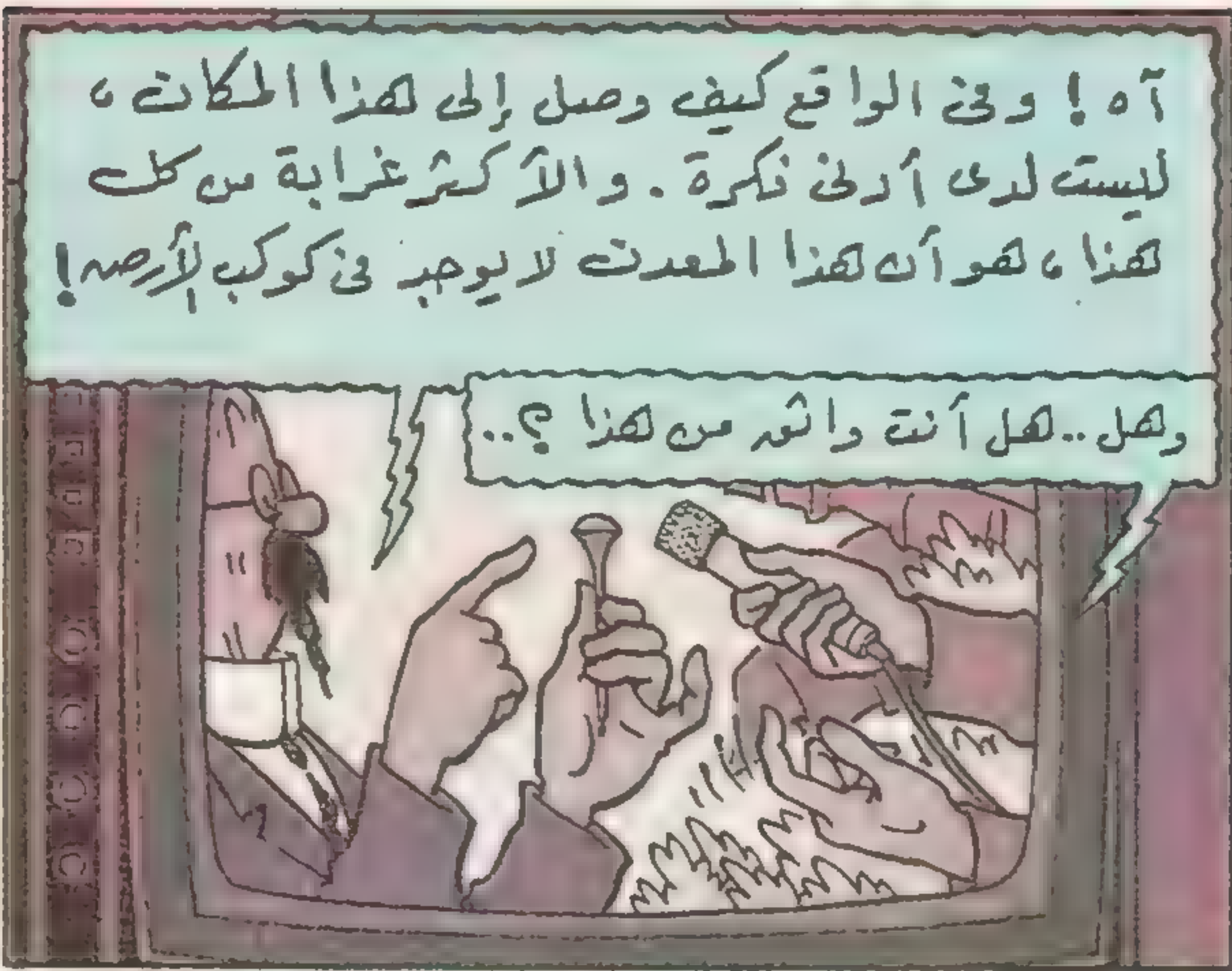
ولهذا لهوز ميله ز دخيلة
الشعر الطائرة!..

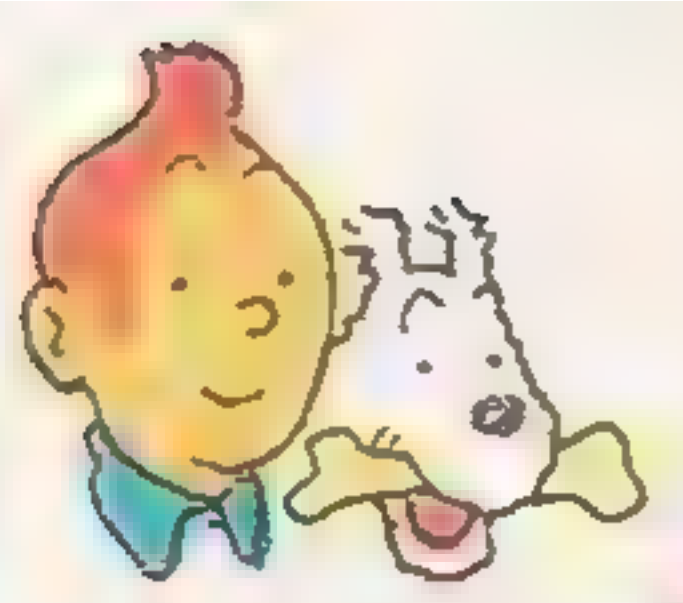


تعاودني في صورة غير واضحة لا قنعة
عائنة وشراربي، يسودها جو حار خائف
.. إن مجرد التفكير فيها يجعلني أشف بالظلم!

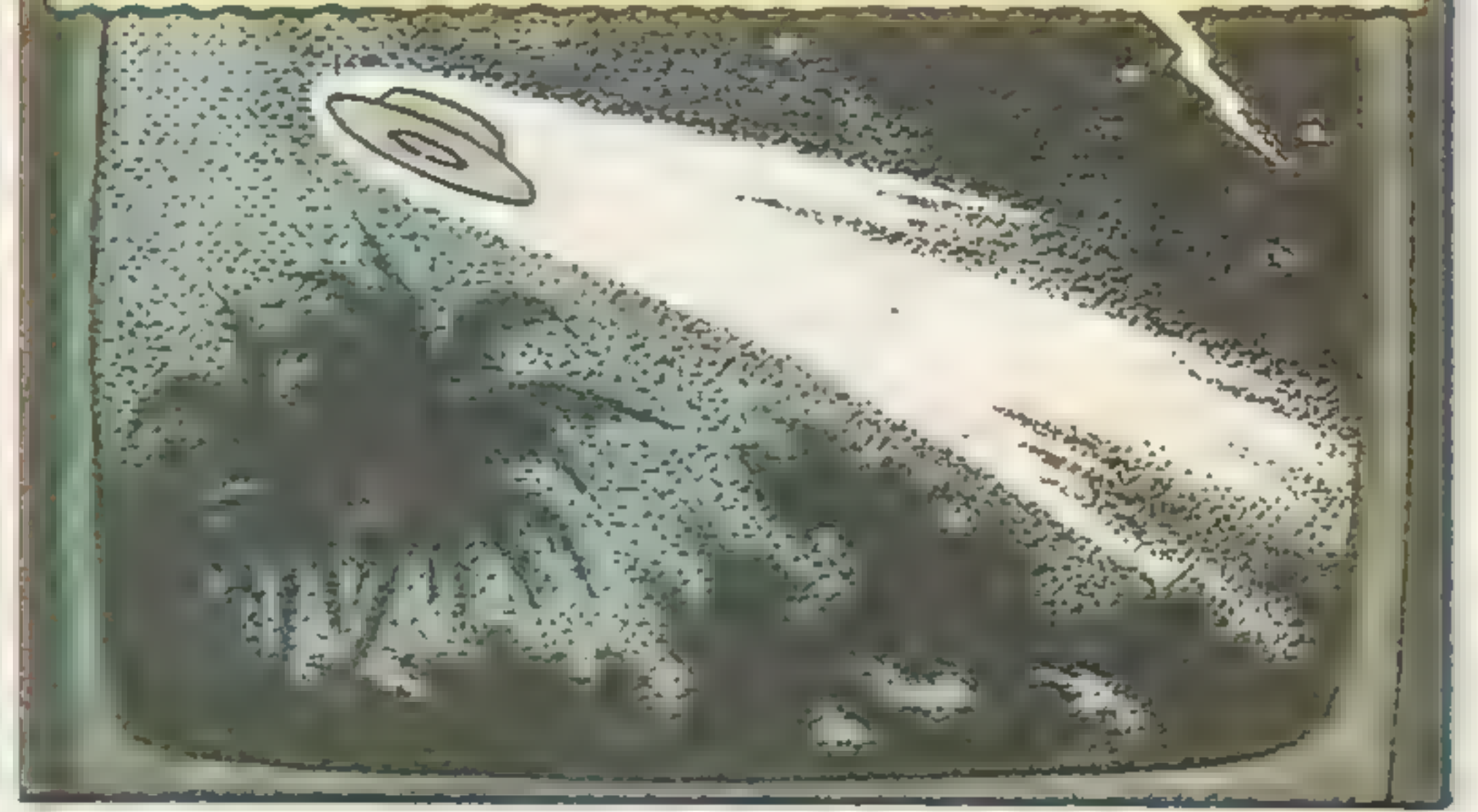
وأنت يا صديقي
العزيز؟..







هل تعتقد، كما يدعى صاحب الصورة، أنها
لطبعة طائرة؟ .. وهل تنتمي لهذه الطبعة الطائرة
إلى كوكب آخر غير الأرض؟ ..

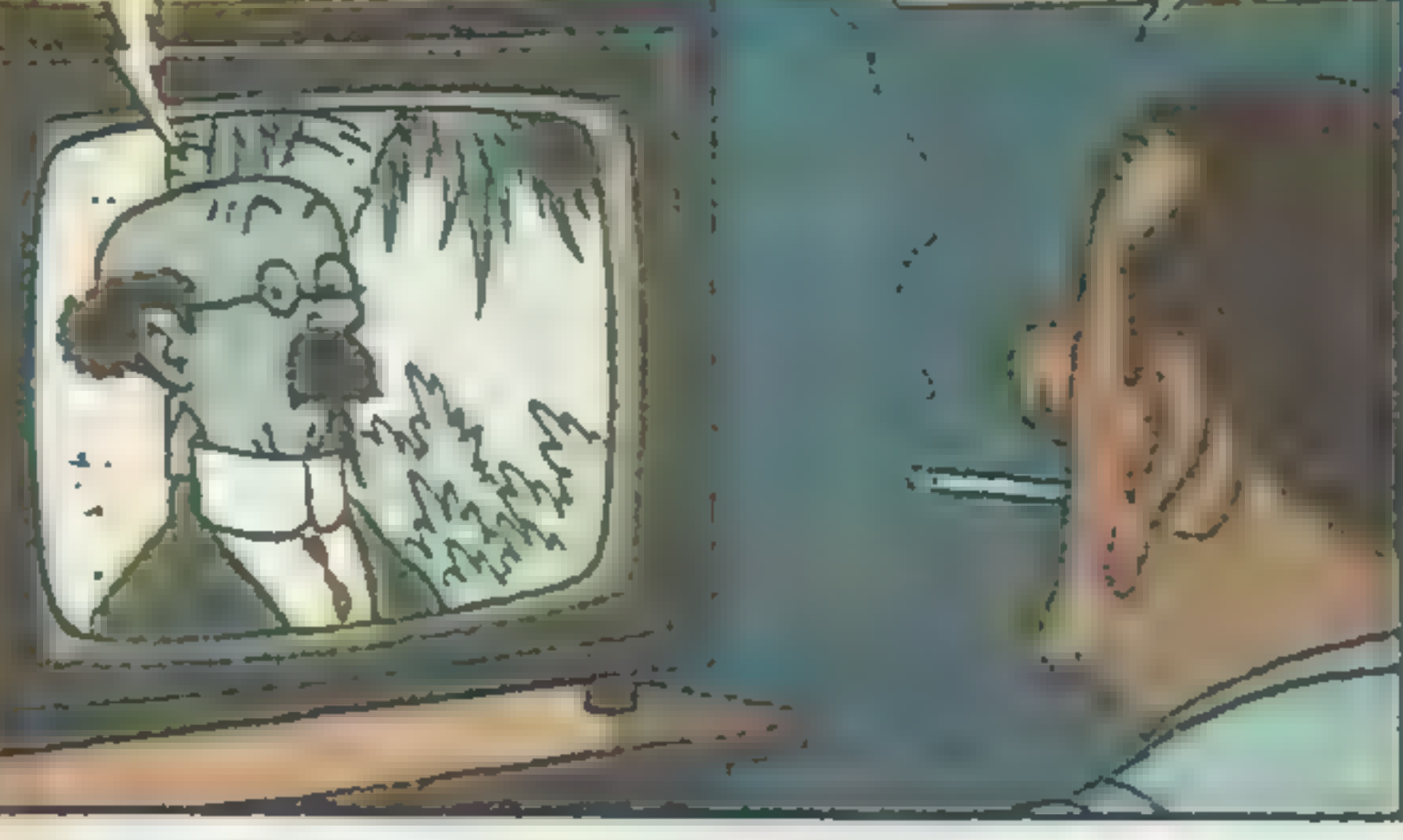


الفرض؟ .. لست أفهم قصدك .. في رأيي
أن هذه الصورة تمثل أحد الأشياء
الطائرة، التي لم يستدرك على أصلها،
والتي يطالع عليها الأطباء الطائرة ..



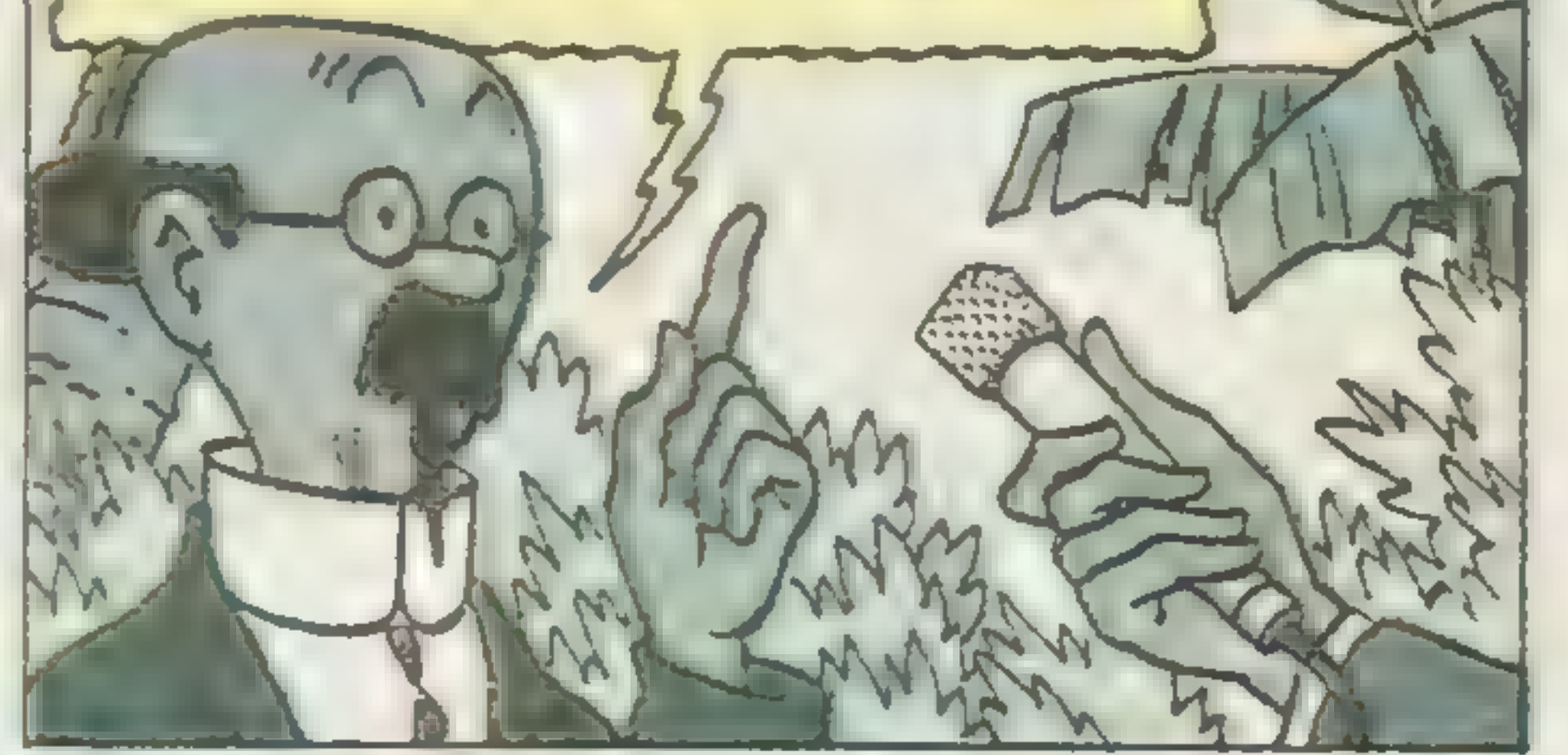
ولكل تعتقد أن هذه الأشياء الطائرة،
تأتي من عالم آخر؟ ..

هاضر؟ .. إنني لم أسمع منك ..
فالمعروف أن لطبعة الطائرة يكون مستديراً!



بالفعل .. سوال أخير يا سيد البروفيسور:
هل أصبت زلزالاً في الرحلة بحالة
فقدان ذاكرة ..

قاطرة؟ .. لست أرى أنك
هناك قاطرة ..!

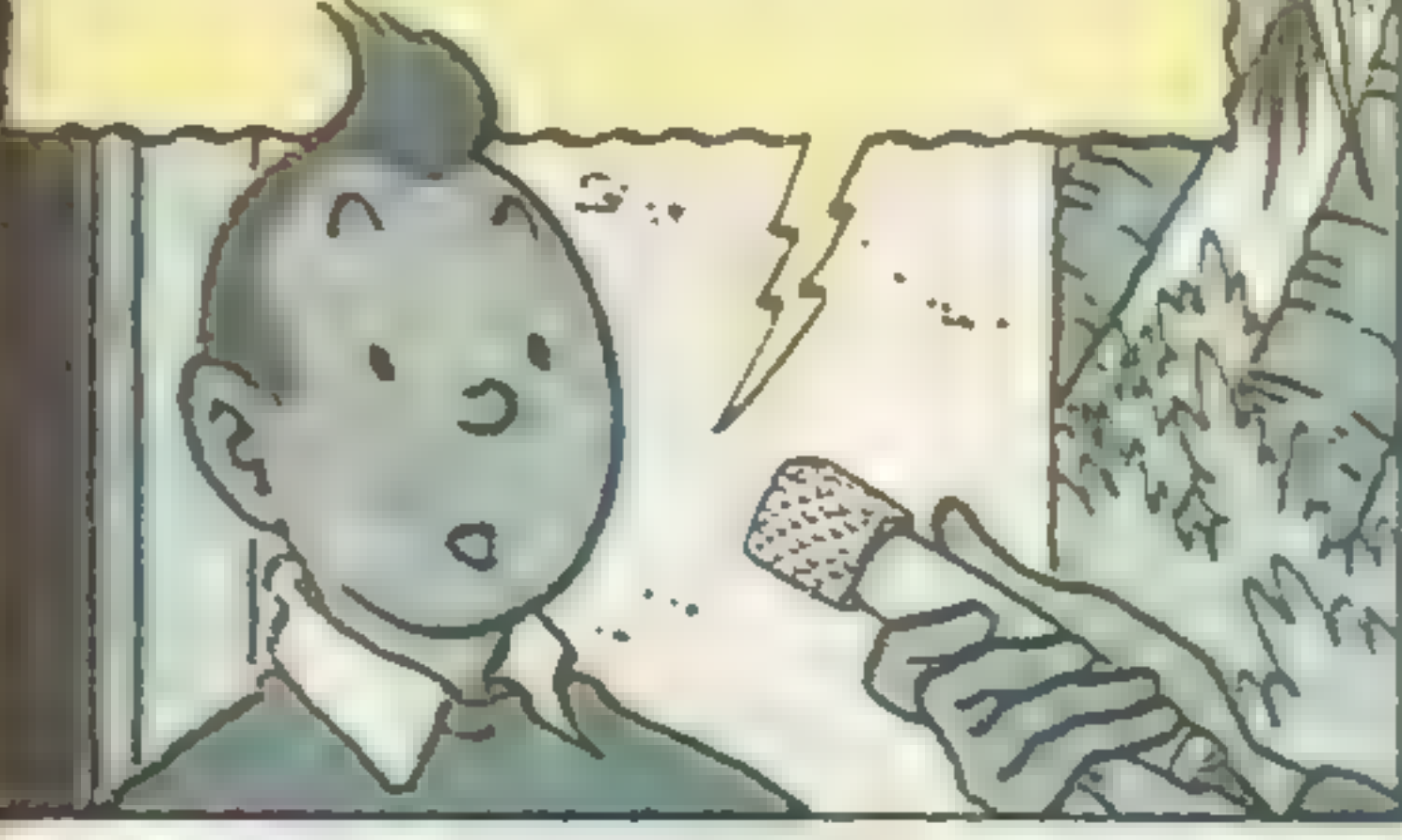


عضواً؟ .. أنت .. نعم .. أردت أن أقول
إن حالة فقدان الذاكرة ليست نادرة الحدوث ..
فقد نشرت صحيفة اليوم، قصة مدير معهد
الطب النفسي "بليودل" الذي ظهر بعد شهر
من اختفائه، وهو الآن يجول في ضواحي مدينة
فاقد الذاكرة تماماً ..



لكن، كيف يفسر الأطباء حالة
فقدان الذاكرة الجزئي الذي
أصابكم جميعاً؟ ..

إنهم لم يتنجسوا في تفسير
هذه الظاهرة .. ولا نحن ..

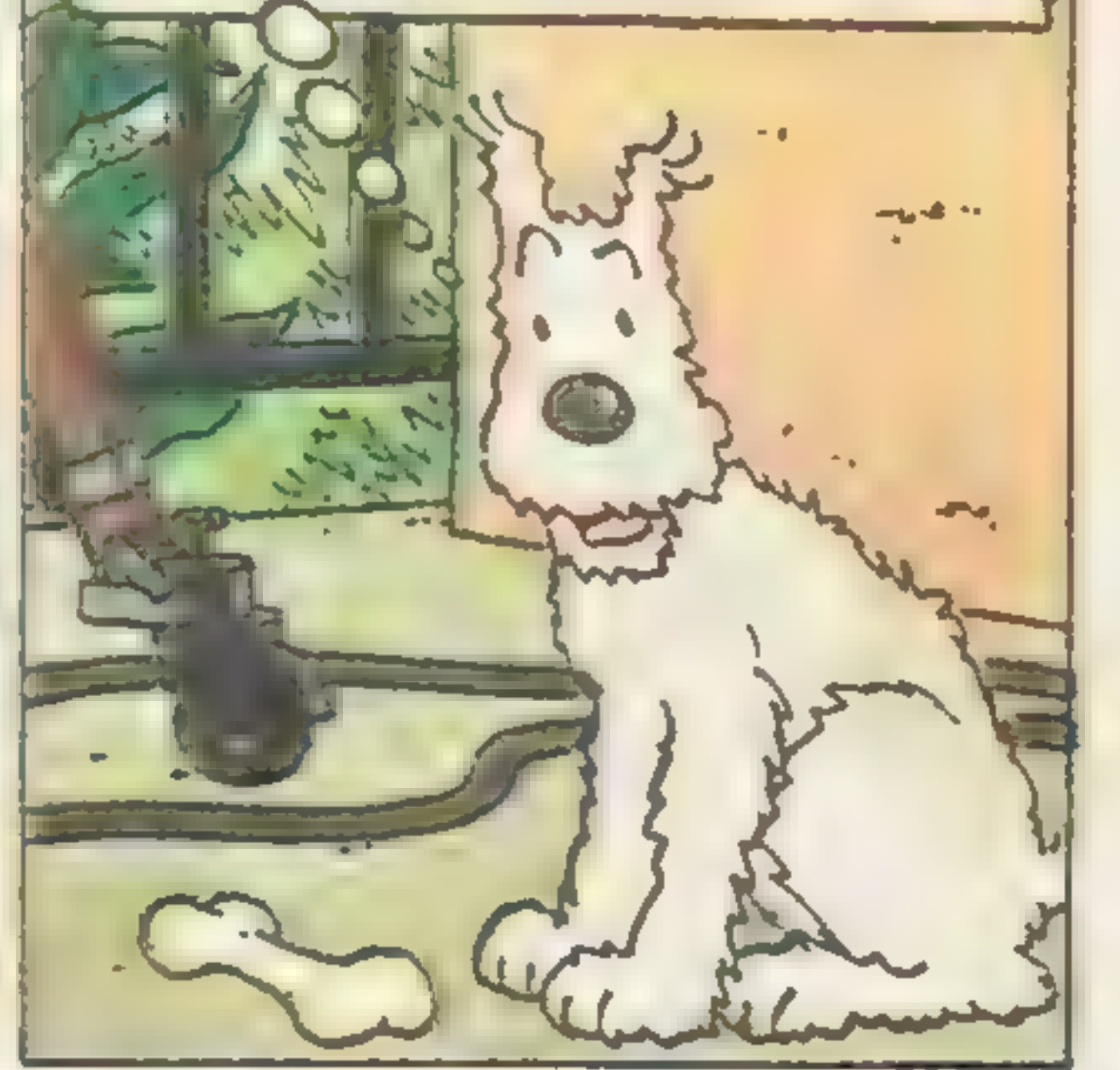


وفي النهاية، أيها السادة، هل لي أن
أبدأ لكم بحث مشروعناكم؟ ..

سننقل الطائرة إلى "بيدي" بعد قليل
، لنصل في الوقت المناسب لحضور افتتاح
مؤتمر ملوحة الفضاء ..



آه! لو كان في استطاعتي
أن أرى كل ما رأيته!
لكن أهدأ الآن يدي ..



حسنًا! بقي أن نخفي لكم رحلة موفقة
أيها السادة! .. إلى اللقار يا قبطان
...!



رونج - مطلوب من لسانة لمساخرين في الرحلة ٧١٤ إلى "بيدي" .. التوجه إلى باب رقم ٣



النهاية

أضواء على قضية جاليليو



منذ "بطليموس"، كان كل فرد يعتبر الأرض مركزا للكون ..



لأنه نشر مقترحا! ماذا
لا تنشر كتابا أنك هكذا؟

لأنني كنت
أضواء نظرية دوران
الأرض، فسادت طردي
بالرأي العام ..



وفي عام ١٥٢٢ أعاد البابا لاهب البولندي "كوري نيو"
النظر في نظرية "فيثاغورس" ..



عندما مات "فيثاغورس" كان قد سبقه بحمسة برون، عندما
نظر في نظرية "كوري نيو" ..



وبعد ٧٠ عامًا، في جامعة "باروا"

لأن نظرية لاهية
الباقية، هي نظرية بطليموس



وعندما ألقى "كوري نيو" كتابه "الأفلاك لسيارة"
للإبائ بولس الثالث، لم يلح أي نقد من رجال الدين



بل دون أي تيرعارة
الزمانية والعلماء ..

لا أهية لذلك يا ولدي!
إنه إنكار نبال "شونبرج"
معجب بأعمالك ..



لا يجب أن تخشى الكنيسة
فرهبان الجزويت يحبون
العلم والافتراعات

ليكن لكني
أخشى زملائي ..



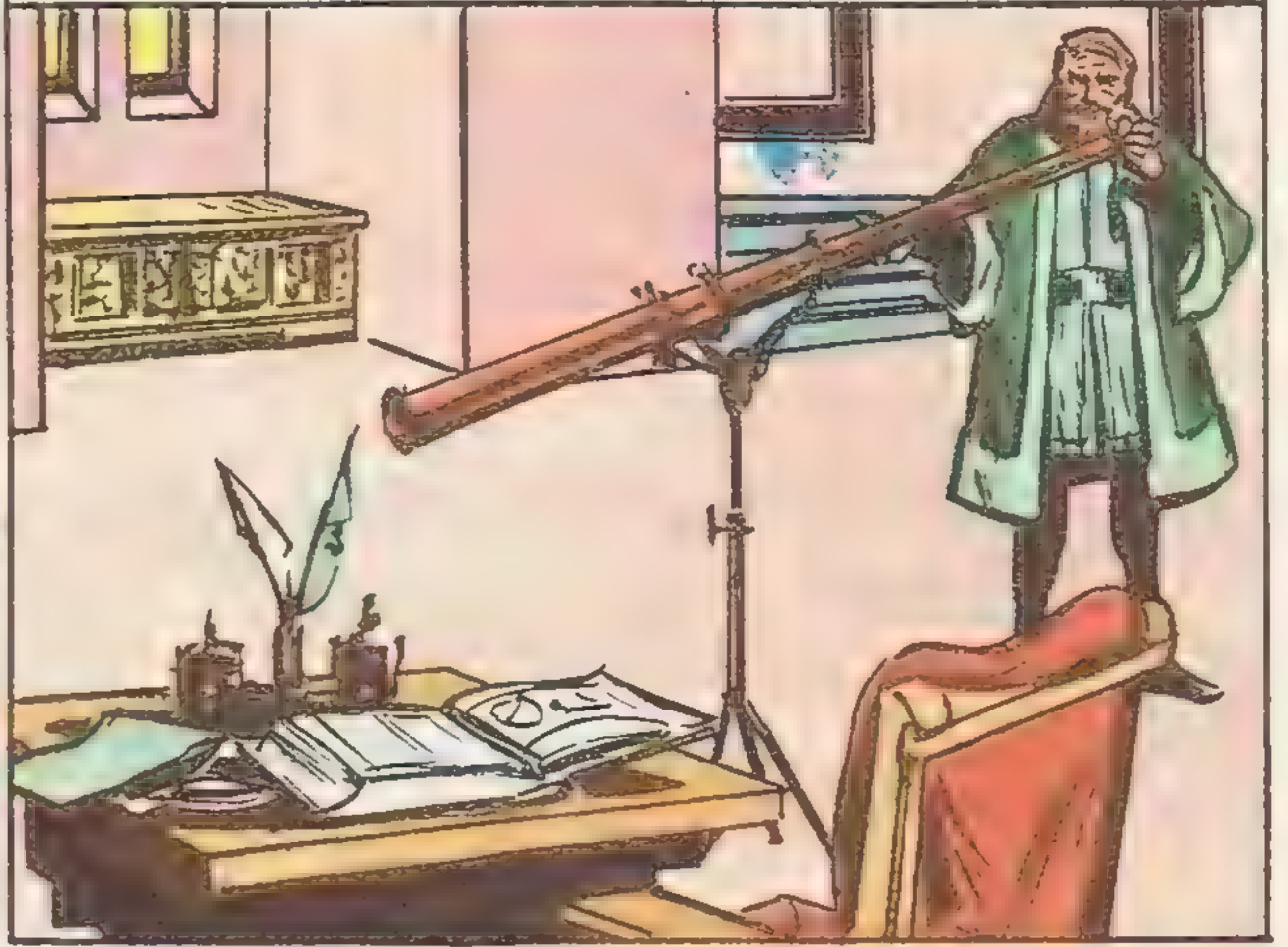
لقد كان "فيثاغورس" و "كوري نيو" على وجه
نعم، إن الأرض تدور! لكنني أخشى رأي
الأستاذة الذين يؤكدون عكسه ذلك ..



قل لي يا جاليليو، لم
تصبر على تلقيه آتيا وتفتكرها
خاطئة في قرارة نفسك؟

وماذا عساي أن
أفعل يا "كيسار" ..

وعمل كوبرنيكوس على تطوير المنظومة التي اخترعها عالم الطبيعة البولندي "كبيريش" قبل عامين...



وبعد دراسة الكواكب الكبيرة آلاف المرات...



وأدت هذه الدراسة إلى اكتشاف نظرية كوبرنيكوس...



وتحس أفضل علماء الفلك لاكتشافاته "جاليليو"...



إذا فقد اكتشفت للمشي أربعة أقدام - تابعة...!

وآية أيضا أنه طبيعة اللبنة ليس إلا مجرد من النجوم المتناثرة.

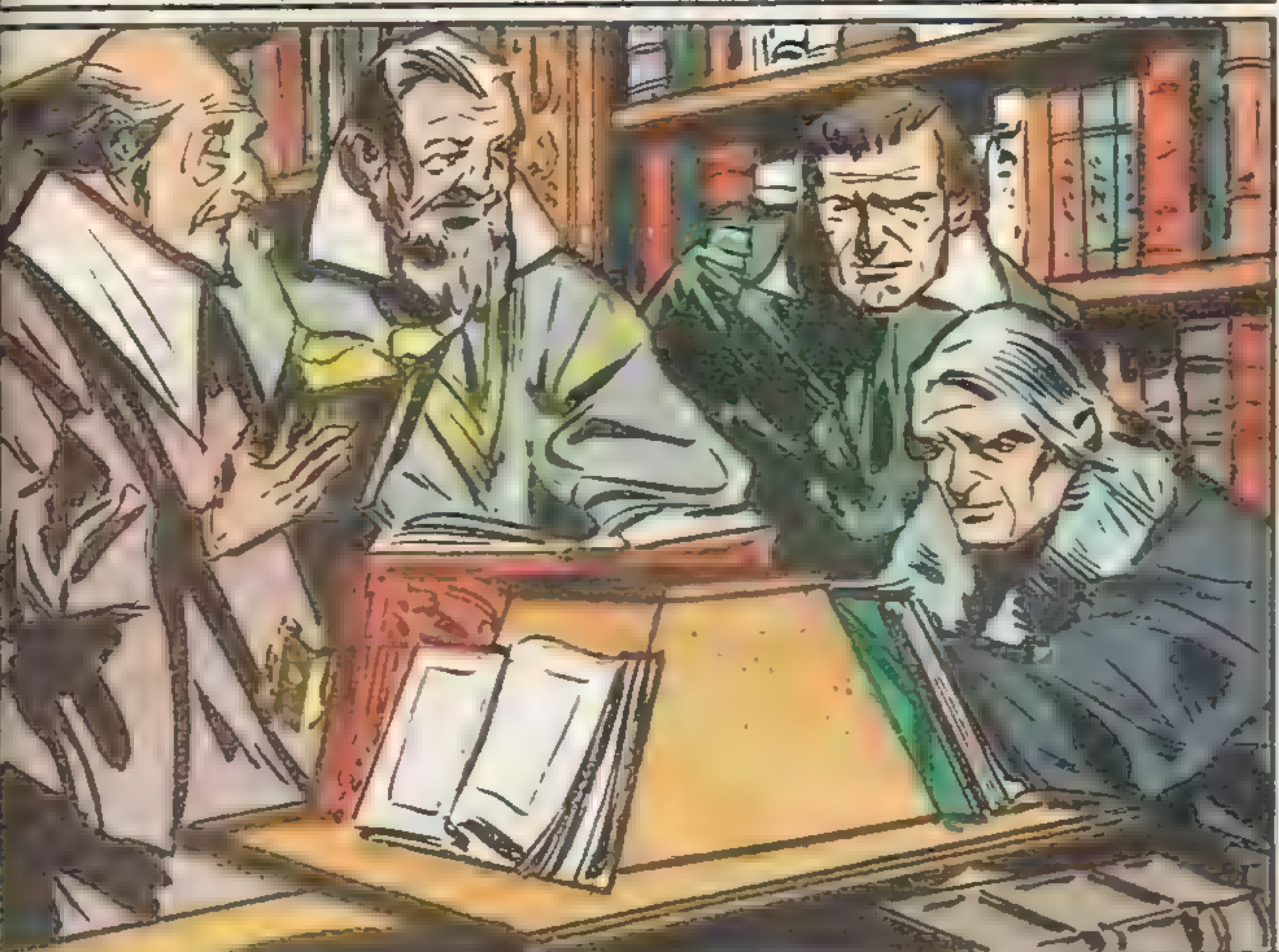


ودعا البابا بوليس الخامس، الذي الصم بماله، لقطعة طويلة...



منك تعمل في خدمة الله، بكشفه اللتام للبشر عما خلقه الله لهم...

غير أنه العيرة صلت زملاؤه على رفضه نظرياته...



وأدى تشبث "جاليليو" إلى رفضه كل شيء...



هذه بالإضافة إلى تعارض نظريته وكتاب المقدس. ما دام خليفة "موسى" قد أوقف الشمس، أليس لهذا دليل على ثبات الأرض...



يبدو أن "جاليليو" لم يكن قد أصيب بالجنون...

ليست الطواهر التي يدعى رؤيتها، سوى خداع نظر!



أما رجال الدين المدافعين عنه لعقيدة،
فقد رأوا عليهم الأمر...



أنه يكون "بطليموس" موطناً، لهذا مفهوم!
لكن هذا لا يمنع من أن لهذا تفسيراً
أخرى ممكنة... وتفسير كوبرنيكوس
لا يبدو أنه يكون فرضاً...

أما أنا فأذكر
أنه قانون!



إنه نظرية "كوبرنيكوس" حقيقة مؤكدة!
يكفي إغارة تفسير الآيات التي تتعارض
مع كتاب المقدس...

مهلاً يا عزيزي!
يجب ألا تبالي في شيء...



لقد جردنا على هذا سبع حمل من كتابه
"كوبرنيكوس"!... غير أنني متأكد من أننا
على صواب... أتعلم أنني على صواب...!



ورغم هذا التفسير المربط الذي وقفه بين
الناس، أصر غاليليو على اعتباره تفكيره
البشري حقيقة واقعة...



بأنهم المدافعون الآتي، تقرر اعتبار نظرية
"كوبرنيكوس" فرضاً مقبولاً، غير أنه عدم
وجود الأدلة دليلاً قاطعاً، لا يمكنه تقديمه
كحقيقة مطلقة!



أكرملك يا صديقي، أنه الكنيسة لا تقترصه على
تقديم هذه النظرية، باعتبارها فرضاً...



ولم يبدأ الفصل الثاني من القضية، إلا بعد ١٧ عاماً في عهد البابا "أوربان الثامن".



إنه لا يرفض نظرية جازبية القمر
التي كان يؤمن بها فخره، لكنه ينقض
الطابع الديناميكية التي اكتشفها بنفسه
لقد اقترب في هذه
المرحلة - بتفسيره لهذا -
من الجنون!



وهي تسمى حركة كوكب الأرض، استند
غاليليو إلى نظرية المد والجزر...



لكن ادعاءه أنها حقيقة مطلقة،
يحتاج إلى دليل قاطع على الأقل...
أدلة... أدلة...
ما نحتاجه في النهاية أدلة
في النهاية!

واستخف "جاليليو" في كتابه الأخير: "نظاما لعالم" الصادر في ١٦٣٩، بموقف البابا ..



لأنني أعظم له تقديري في صورة الرجل لسانج !



ليكن يا سيدي ، غير أنه إصداره لهذا ، يستحق عقاباً لهذه المرة ..

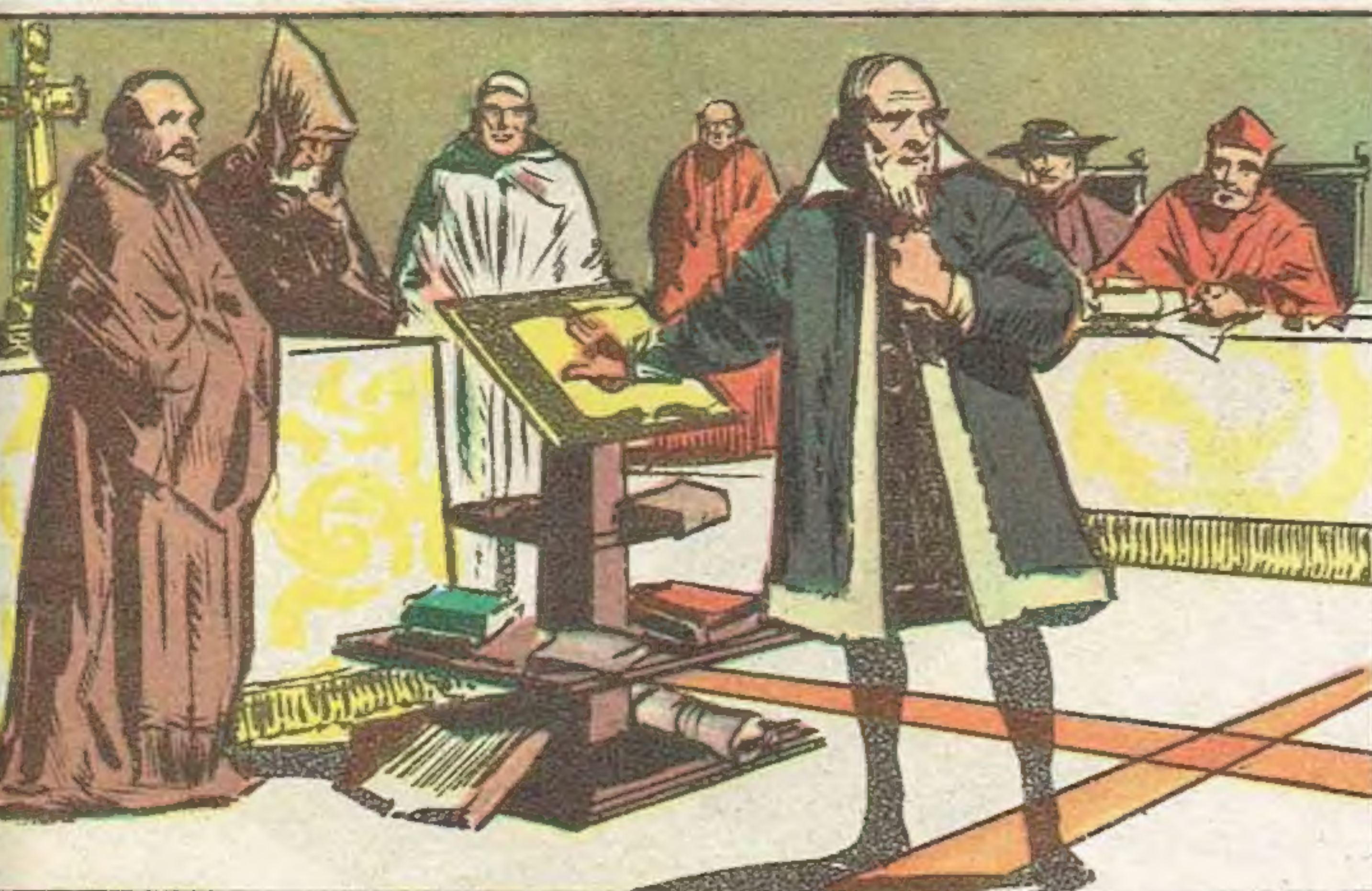
في الواقع أنني أعتقد في عبقرية .. ترى ماهذه القوة الخفية التي تحمل لهذا الرجل الكبير ، على تدبير نفسه بنفسه ؟



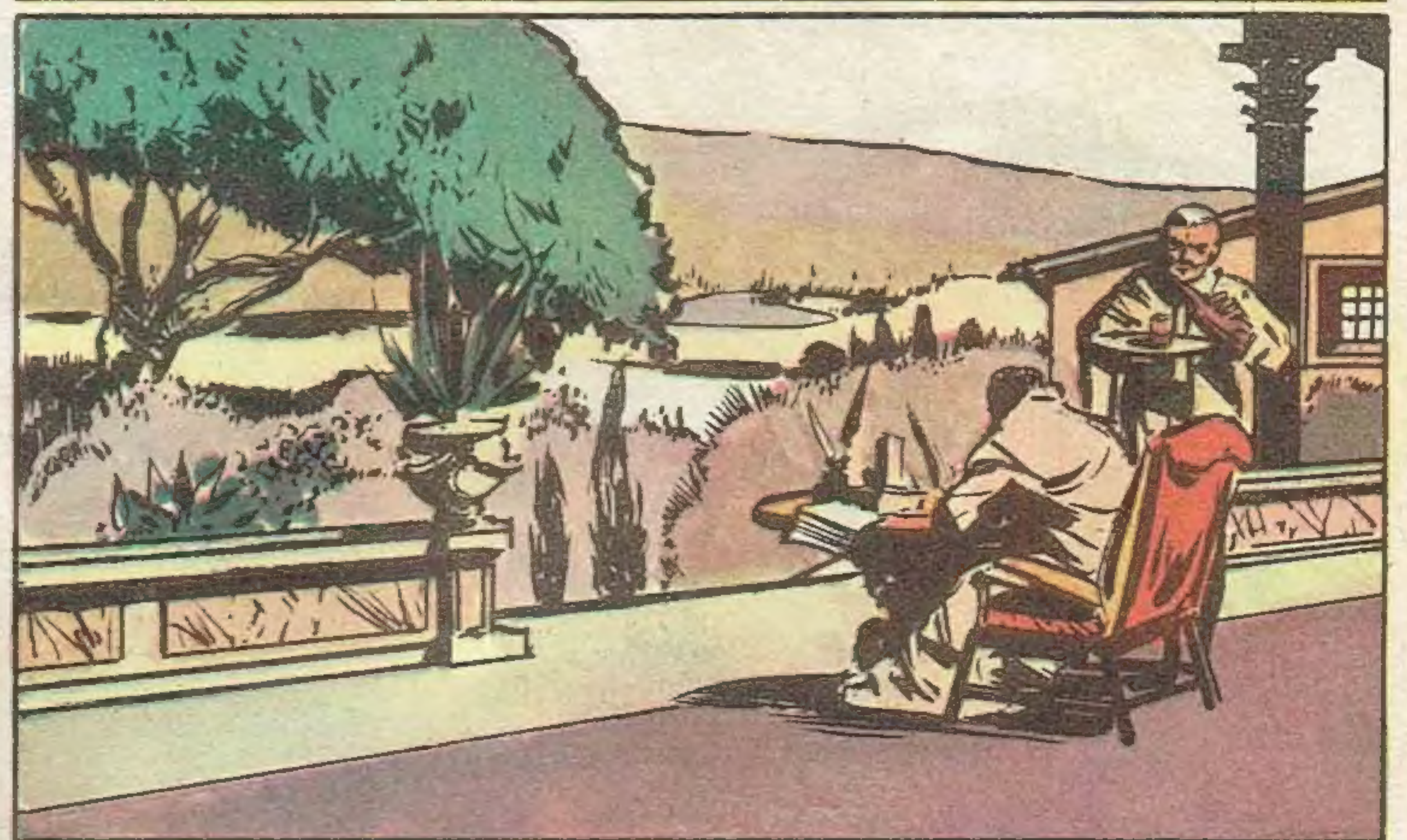
واضطرت قضية جبال إدرية المكلفة مواكبة رالي استخراجه ثمانية أركلة كفضيلة بإرائته من كتابه ..



واستدعى "جاليليو" للدفاع عن نفسه ، وعندئذ ارتد منكمرا كل لمصترحاته الواردة في كتابه ..



واقصر الحكم الصادر عليه ، على تحديد إقامته في قتيلا أرسيمى حيث كتب أربع كتابه له : محادثة إلهوم لجديرة ..



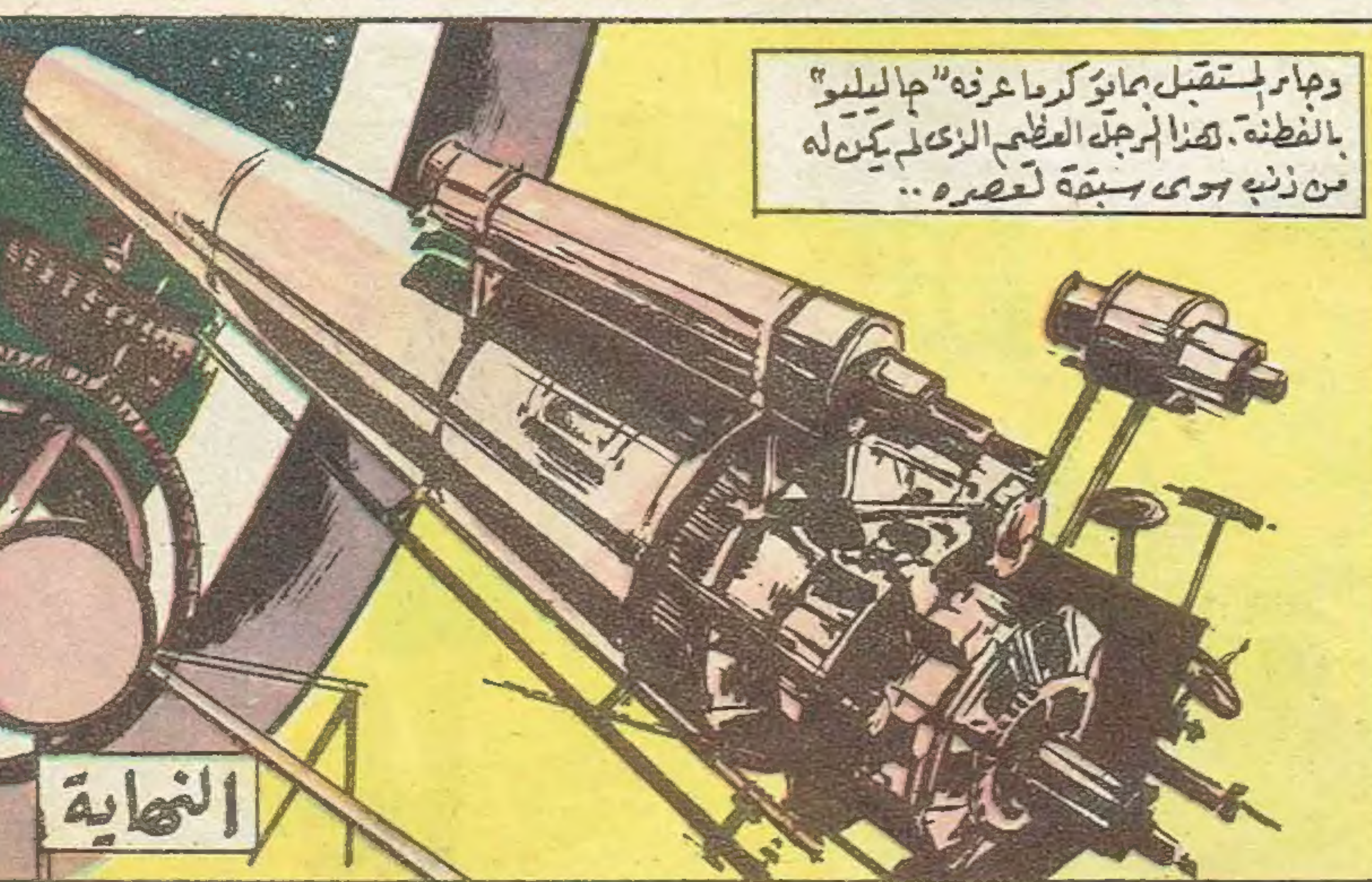
.. وهي وضع رائد النظام التجريبي قوانين الطبيعة الحديثة ..



غير أن الأرض تدور يا أبتى ! ..

ربما يا عزيزي ، لكن هذه النظرية لم تصبح بعد يقيناً ..

وجاء مستقبل جبالو كراما عرفة "جاليليو" بالفطنة ، هذا الرجل العظيم الذي لم يكن له من زنبه سوى سبقة لعصره ..



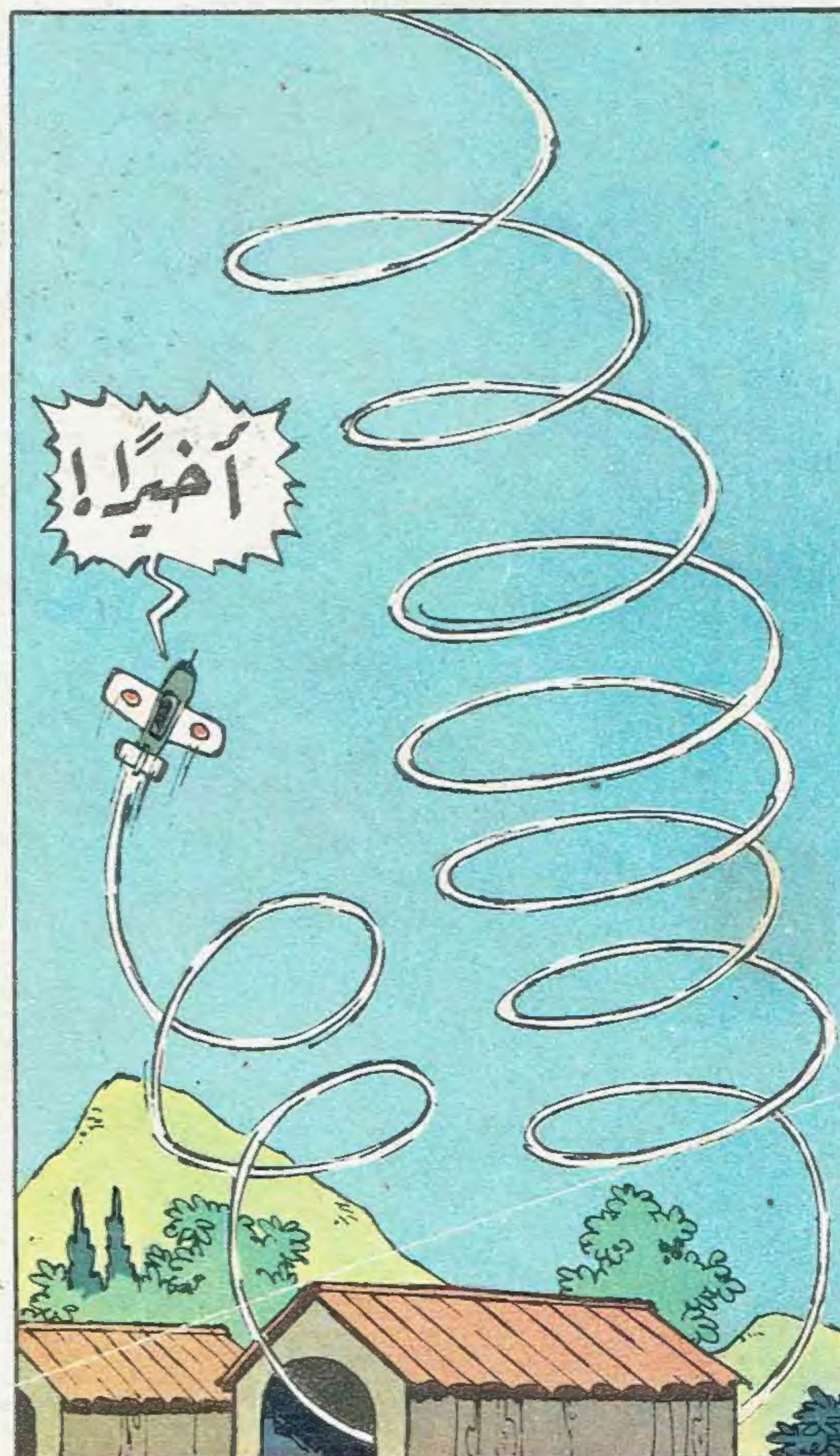
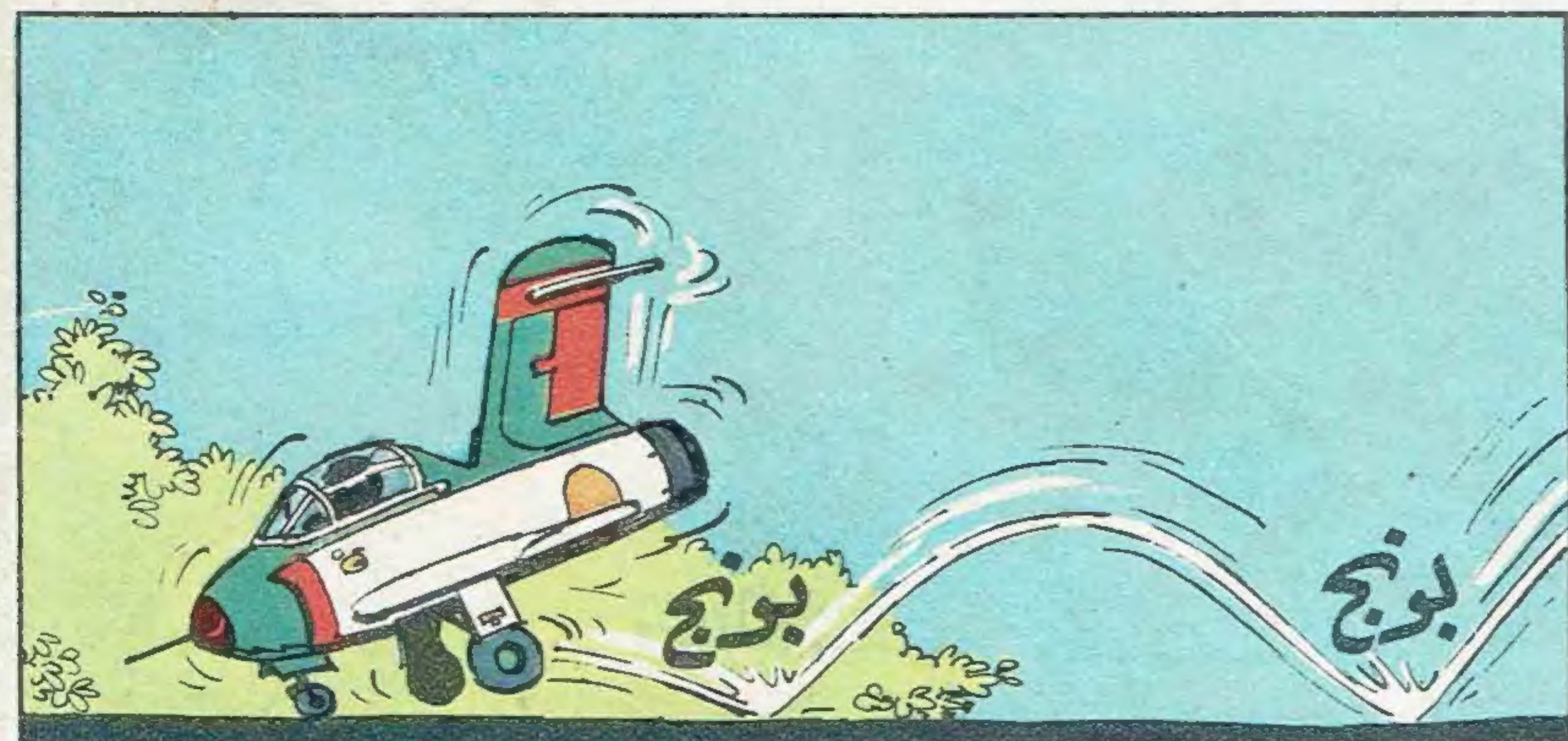
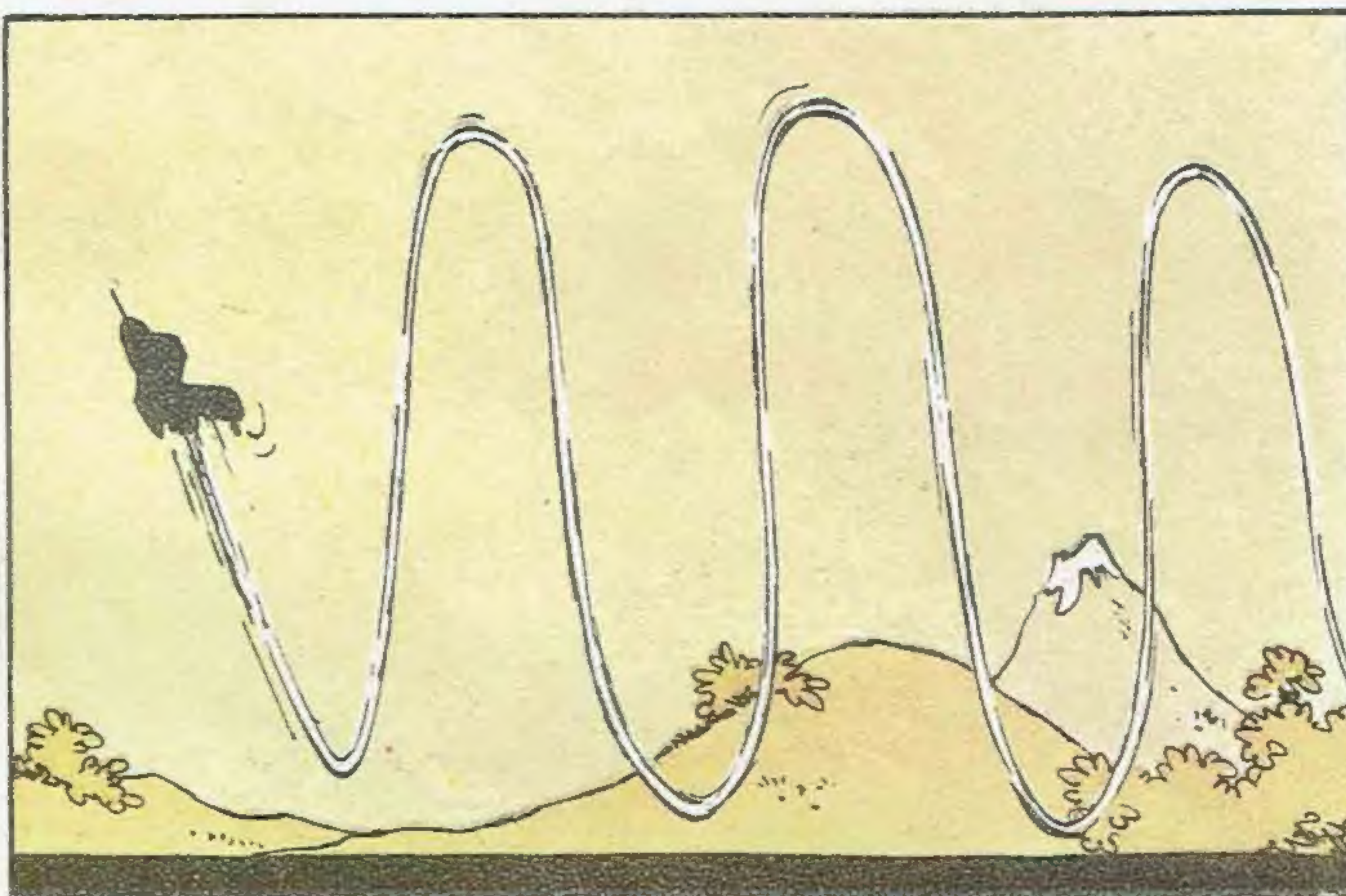
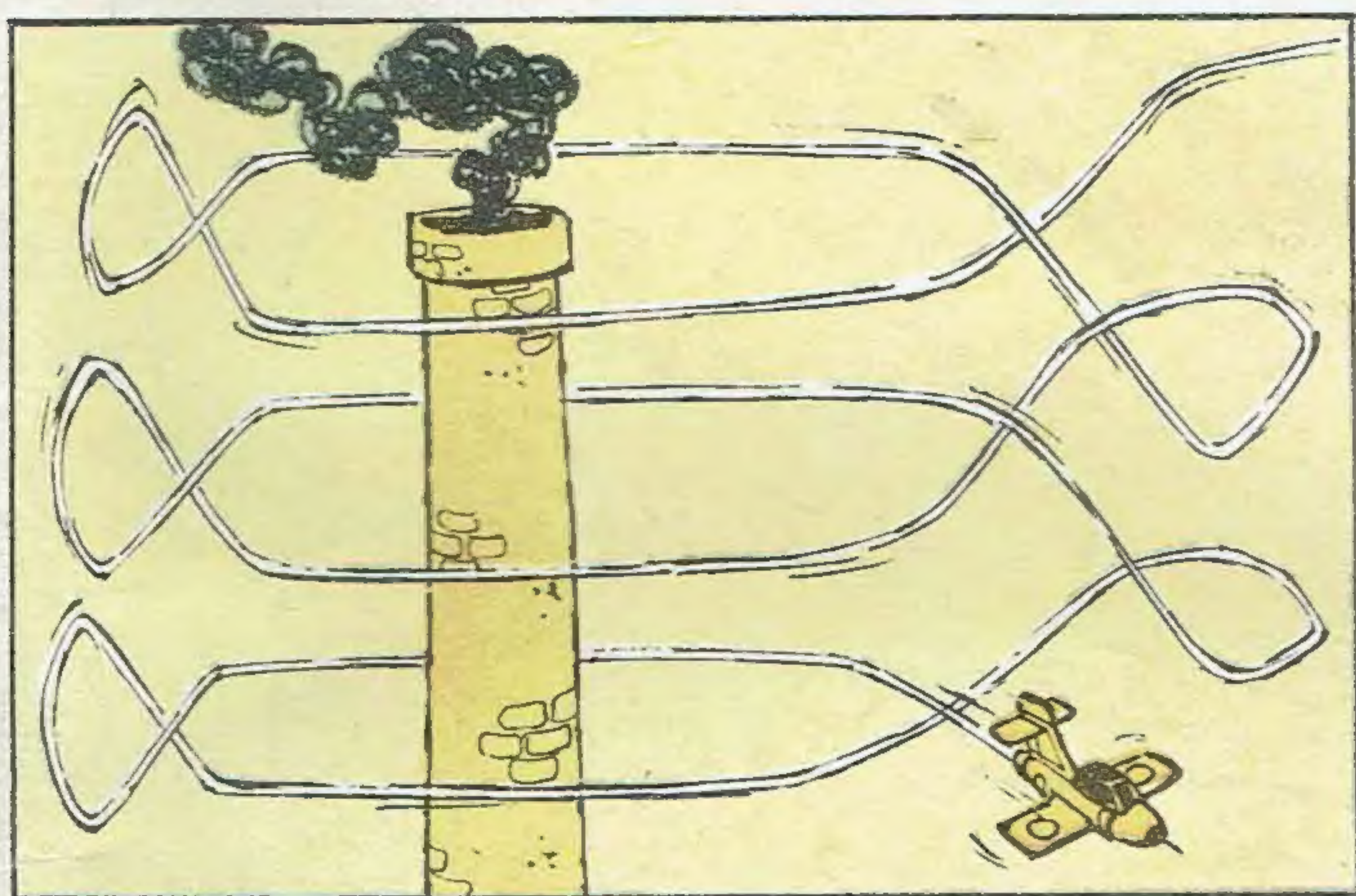
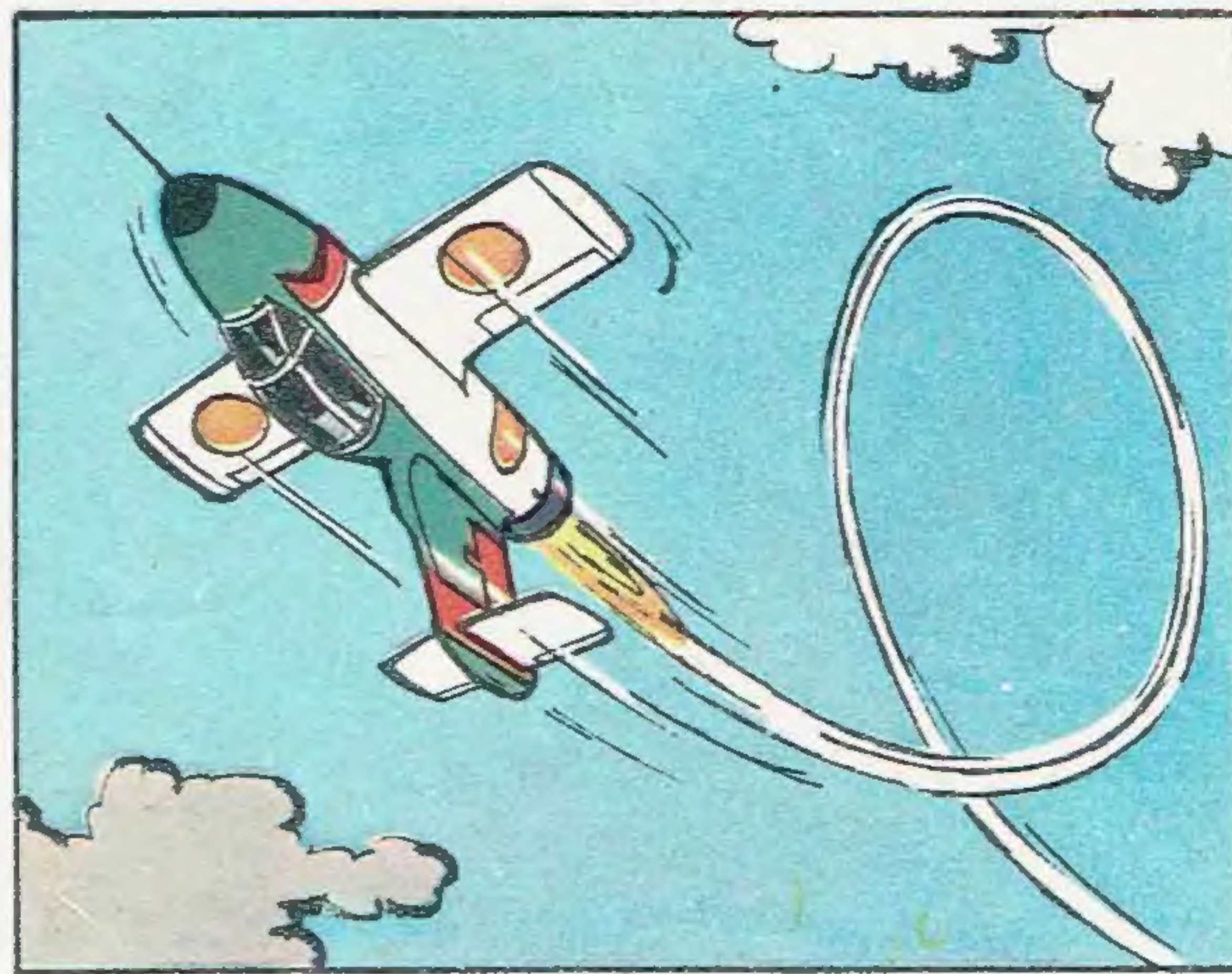
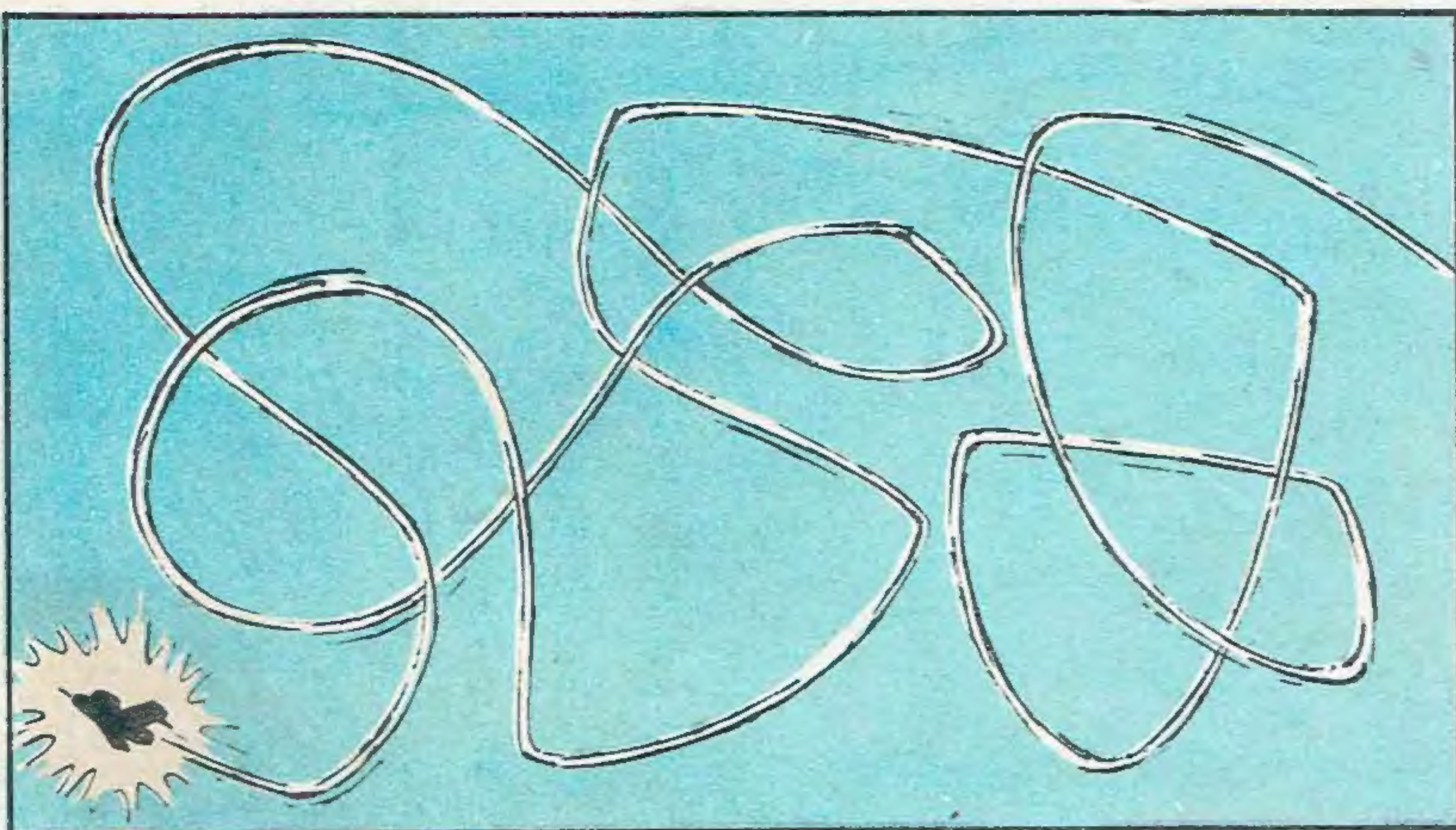
النهاية

الراجوندين

حيوان قارض ، يشبه كلب الماء ، لكنه يصغره حجما (طوله ٤٥ سنتيمترا + ٤٥ سنتيمترا للذيل) . ويعيش أيضا في الماء ، ويوجد في جميع أنحاء أمريكا الجنوبية ، حيث يقبل الصيادون على صيده ، لما يتميز به فرائده من رقة وجمال ، ويباع تحت اسم « نوترية » أو « فأر أمريكا » . ويمكن تربيته ، إذ تلد الأنثى مرتين في السنة من ٥ إلى ١٠ صغار ، يمكن إرضاعها وهي في الماء ، إذ توجد الحلمات على الجانبيين . ويسمى أيضا ميوبوتاموس .

راجوندين ، حيوان قارض ، قد يكون آفة أو ذا منفعة ، تبعا للظروف





"تاكاتا تاكا"!! ما هذا الذي كنت تفعله أيها الطيار المصنوع؟.. ما معنى كل هذه الحركات البهلوانية؟..

حسنًا.. كنت أملأها عني الأوتوماتيكية الجديدة
يا سيدي الكولونيل..